أمن المنطقة يبدأ بتمكين الدولة من فرض سيادتها

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper

26 سبتمبر

WEEKLY POLITICAL REVIEW اسبوعية .. سياسية .. عامة

العدد (2233) الخميس 2 رمضان 1447هـ - الموافق 19 فبراير 2026م

16 صفحة

السعر 200 ريال

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الإسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

من أقوال فخامة الرئيس

ان تأمين حركة التجارة العالمية، واستقرار المنطقة لايمكن أن يتحقق إلا باستعادة مؤسسات الدولة.

الدكتور/ رشاد محمد العليمي
رئيس مجلس القيادة الرئاسي

في خطابه للشعب بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك

الرئيس: نضع الحكومة أمام مسؤولية استعادة هيبة الدولة

نؤكد عدم التخلي عن مواطنينا في مناطق سيطرة الحوثيين

ندعو لاغتنام التحولات وبناء دولة تتسع لجميع اليمنيين

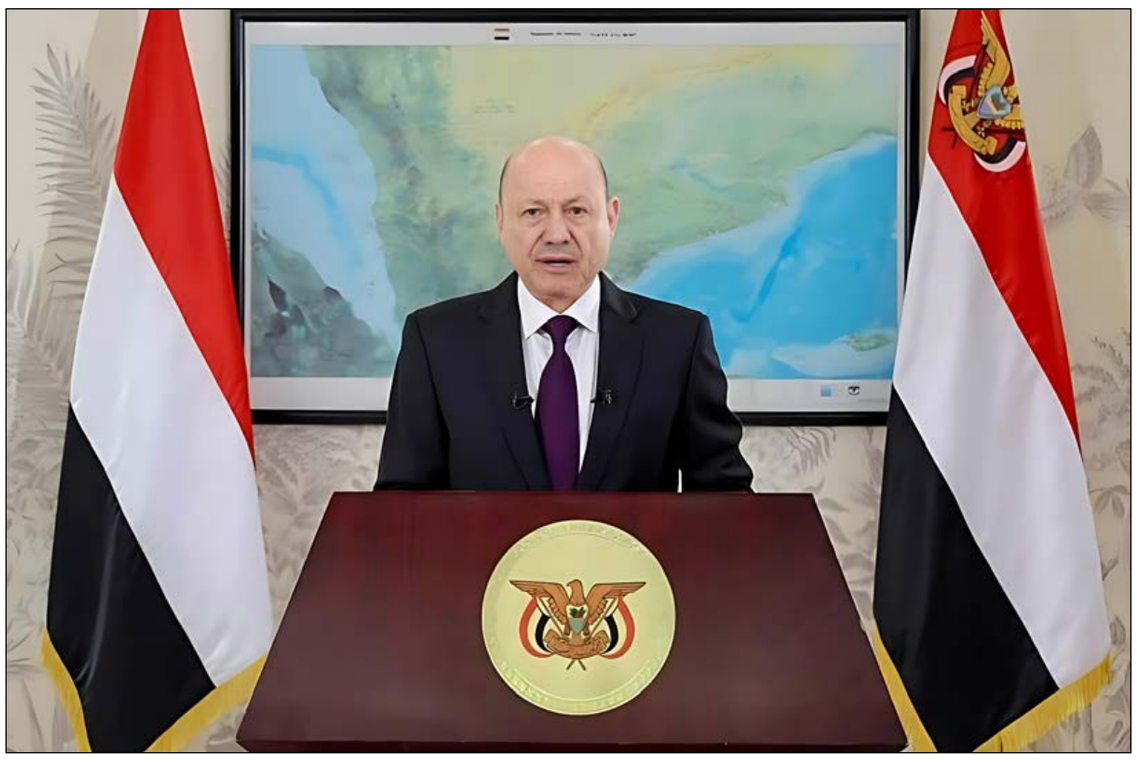

أكد فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي أن استعادة صنعاء وبناء «اليمن الكبير والعادل» سيبقى هدفا وطنيا جامعا.

وشدد الرئيس، في خطاب بمناسبة شهر رمضان، على أن معركة الدولة لا تقتصر على إنهاء الانقلاب، بل تشمل مواجهة الفوضى والسلاح المنفلت والفساد.

وأشار فخامته، إلى تحسن نسبي في عمل المؤسسات والخدمات وتقدم في استعادة القرار السيادي، مؤكدا أن الشراكة مع المملكة العربية السعودية تمثل فرصة تاريخية لدعم الاستقرار وإعادة الإعمار، ومجددا التزام القيادة بمعالجة القضية الجنوبية عبر حوار ترعاه الرياض.

كما وجه بالإفراج عن سجناء تنطبق عليهم شروط قانونية باستثناء قضايا الإرهاب والتهريب والمخدرات، ومؤكدا أن الدولة لن تتخلى عن المواطنين في مناطق سيطرة الحوثيين وأن هدف استعادة مؤسسات الدولة والسلام سيظل قائما.

...تفاصيل ص3

عقد لقاءات رفيعة موسعة خلال مشاركته في مؤتمر ميونيخ للأمن الدولي

العليمي: ردع الجماعات الإرهابية خيار استراتيجي لا بديل له

الأمن الملاحي يبدأ من استقرار اليمن

عقد فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، سلسلة لقاءات مكثفة مع قادة ومسؤولي وممثلي العديد من الدول العربية والاجنبية، وذلك على هامش مشاركته في مؤتمر ميونيخ للأمن الدولي.

وتناولت اللقاءات، دعم الدولة اليمنية وتعزيز الشراكات الأمنية والاقتصادية، فضلاً عن مناقشة سبل ضمان أمن الملاحة الدولية في البحر الأحمر ومضيق باب المندب، والتنسيق الإقليمي لمواجهة التهديدات الإرهابية العابرة للحدود.

وركزت اللقاءات على استعراض التحولات الإيجابية التي شهدتها اليمن أخيراً، وإبراز أهمية دعم مؤسسات الدولة

...ص2

عبدالله العليمي: دعم الحكومة والحوار الجنوبي أساس استقرار اليمن

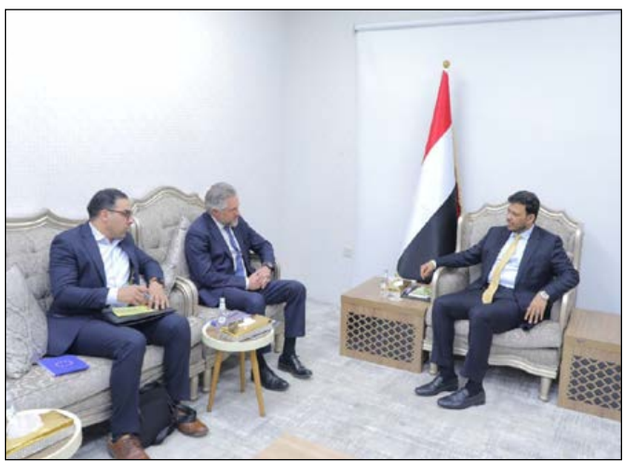

دعا عضو مجلس القيادة الرئاسي الدكتور عبدالله العليمي إلى جعل الحوار الجنوبي-الجنوبي أولوية وطنية لترميم البيت الداخلي وتعزيز الوحدة الوطنية، مؤكداً على أهمية دعم الحكومة وتمكينها من تنفيذ برامج تحسين الخدمات وتثبيت الاستقرار في المحافظات المحررة.

جاء ذلك خلال سلسلة لقاءات عقدها العليمي، في الرياض، مع السفير الأمريكي لدى

...ص2

العرادة يحذر من التراخي الدولي ويطالب بمواقف حازمة ضد الحوثيين

دعا عضو مجلس القيادة الرئاسي، اللواء سلطان العرادة، إلى تضافر الجهود الوطنية وتعزيز الدعم الإقليمي والدولي لمواجهة التحديات الراهنة، مؤكداً أن ذلك يشكّل مفتاح استعادة مؤسسات الدولة وتحقيق الأمن والاستقرار والتخفيف من معاناة المواطنين.

جاءت تصريحات العرادة خلال سلسلة لقاءات عقدها في الرياض مع عدد من الدبلوماسيين، شملت سفيرة مملكة هولندا

...ص2

الخنبشي والسفيرة الهولندية يبحثان تعزيز المشاريع التنموية

التقى عضو مجلس القيادة الرئاسي محافظ حضرموت، سالم الخنبشي، سفيرة مملكة هولندا لدى اليمن، جانيت سيبين، لبحث سبل تعزيز التعاون والتدخلات التنموية في حضرموت والمحافظات المحررة، ودعم جهود الحكومة في تحسين الخدمات وتعزيز الاستقرار والتنمية المستدامة.

واستعرض الخنبشي خلال اللقاء الوضع العام في حضرموت، مشيراً إلى التحديات

...ص2

المحرّمي: الحوار الجنوبي - الجنوبي أولوية لترميم البيت الداخلي

دعا عضو مجلس القيادة الرئاسي، عبدالرحمن المحرّمي، إلى جعل الحوار الجنوبي - الجنوبي أولوية وطنية لترميم البيت الداخلي وتعزيز التماسك الوطني.

وأكد المحرّمي خلال لقاء مع عدد من الاعلاميين والصحفيين، أن هذا الحوار يمثل خطوة

...ص2

طارق صالح يؤكد على تعزيز البناء المؤسسي للقوات المسلحة

أكد عضو مجلس القيادة الرئاسي، طارق صالح، أهمية تعزيز البناء المؤسسي للقوات المسلحة، وصون الحقوق والحريات، والعمل على تكثيف الجهود لتحسين الأوضاع الأمنية والخدمية في مختلف المحافظات، بما يسهم في تحقيق الاستقرار الوطني.

واستعرض طارق صالح مع وزير الدفاع الفريق الركن طاهر العقيلي

...ص2

رئيس الوزراء يعود إلى عدن ويؤكد العمل على برنامج يركز على الأولويات

وصل دولة رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين، الدكتور شائع محسن الزنداني، الاربعاء، إلى العاصمة المؤقتة عدن، لمباشرة مهامه من داخل الوطن وقيادة العمل الحكومي، في تأكيد عملي على التزام الحكومة بالحضور الميداني وتعزيز فاعلية مؤسسات الدولة.

وأكد دولة رئيس الوزراء وزير الخارجية،

...ص2

وزير الدفاع يبحث تعزيز التعاون العسكري مع فرنسا وأمريكا والصين

أكد وزير الدفاع، الفريق الركن طاهر علي العُقيلي، خلال لقاءاته المتعددة مع ممثلي فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية الصين الشعبية، حرص اليمن على تعزيز التعاون العسكري والدفاعي وبناء القدرات المؤسسية للقوات المسلحة، بما يسهم في ترسيخ الأمن والاستقرار على الصعيد الوطني والإقليمي.

وأشار العُقيلي في اللقاءات، إلى أهمية الدور الذي تضطلع به الدول الصديقة

...ص2

كلمة 26 سبتمبر

هيبة الدولة أولا

تتجلى معركة اليمنيين اليوم في أبهى صورها كمعركة وجودية شاملة لا تقتصر على مواجهة مشروع انقلابي مسلح فحسب، بل تمتد لتشمل صراعاً مصيرياً ضد كل مهددات فكرة الدولة، من فوضى عارمة وسلاح منفلت وفساد مستشرٍ يستنزف موارد البلاد خارج إطار المؤسسات الوطنية، وهذا الواقع يفرض على الحكومة استحقاقاً تاريخيا يجعلها ترتقي إلى مستوى التحديات الجسيمة عبر الشروع الفوري في خطوات عملية ملموسة تعيد للدولة هيبتها وللمؤسسات فاعليتها من خلال ضبط الموارد العامة وتمكين البنك المركزي من إدارة السياسة النقدية باقتدار يحمي العملة الوطنية من الانهيار، ويضمن انتظام صرف الرواتب، وتحسين الخدمات الأساسية بما يخفف من وطأة المعاناة الإنسانية التي أثقلت كاهل الشعب.

إن طريق الإصلاحات - وإن بدا طويلا وشاقا ومحفوفا بالعقبات - يظل مسارا إجباريا لا حيد عنه، كون الاستقرار الاقتصادي والخدمي يمثل ركيزة أساسية في معركة استعادة مؤسسات الدولة وأولوياتها القصوى، وهو ما يتطلب من الحكومة المضي قدماً في إنجاز مهامها الوطنية دون الالتفات للأصوات النشاز التي تحاول عرقلة أدائها باختلاق الفوضى أو الترويج لمشاريع جهوية ضيقة، فاليمن واحد لا يتجزأ بشماله وجنوبه وشرقه وغربه ولا مكان فيه إلا لنظام جمهوري تعددي يقوم على العدالة والمساواة، نابذا لكل أشكال السلالية والكهنوتية والطبقية المقيتة التي عفى عليها الزمن.

وفي سياق المسؤولية الوطنية الملقاة على عاتق الحكومة الجديدة فإن هذه المسؤولية الوطنية تحتم على الحكومة تسخير طاقاتها كافة لإنجاز هدف الخلاص من المليشيا الحوثية الإرهابية، التي كانت حجر الزاوية في كل ما حل بالبلاد من خراب طال بنية الدولة ونسيجها الاجتماعي والتي لولا مشروعها الخبيث لما وجدت المشاريع التشطيرية والجهوية مساحة للظهور، ما يجعل من شعار: (الوعد

...ص2

26 سبتمبر
العدد (2233) الخميس 2 رمضان 1447هـ
الموافق 19 فبراير 2026م

أكدا رفض استغلال مأساة اليمنيين لأجندات خارجية

وزارة الدفاع ورئاسة الأركان: الانتصار للدولة والمواطن أولويات الجيش الوطني

أكد وزير الدفاع الفريق الركن طاهر العقيلي، ورئيس هيئة الأركان العامة الفريق الركن صغير بن عزيز، أن المرحلة الراهنة تتطلب توحيد الجهود الوطنية لتعزيز مؤسسات الدولة وصون الأمن والاستقرار

واكد الوزير ورئيس الاركان في برقية تهنئة مشتركة لرئيس مجلس القيادة بمناسبة حلول الشهر الكريم، على أن الجيش الوطني مستمر في أداء مهامه الوطنية لحماية المواطنين والممتلكات، ومواجهة مخاطر مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران.

وأكدت البرقية التزام الجيش بالدفاع عن الدولة ومؤسساتها، ورفض أي استغلال لمأساة الشعب اليمني في مشاريع خارجية أو لصالح أجندات خارجية، مع التأكيد على ثبات موقف اليمن الأخلاقي والتاريخي تجاه القضايا العادلة، وعلى رأسها القضية الفلسطينية.

وأشار العقيلي وبن عزيز إلى حجم الاختراق الإيراني في المنطقة وتماهيه مع مشاريع تسعى للتسلط على الشعوب والتحكم في سيادتها، مؤكدين أن الحوثيين أداة في هذا التخادم، وأن استمرار الانتهاكات بحق المواطنين يعكس الطبيعة العدوانية والإرهابية لهذه المليشيات.

وجدد وزير الدفاع ورئيس الأركان العهد بالاستمرار في التضحية والنضال دفاعاً عن الجمهورية والوطن، مؤكدين أن الجيش الوطني سيبقى ثابت العزم حتى تحرير كامل الأراضي وبسط سلطة القانون في جميع ربوع اليمن.

في برقيات تهنئة منفصلة لرئيس مجلس القيادة بمناسبة حلول الشهر الكريم

قيادات الدولة تتعهد بالمضي قدما في مواجهة التحديات حتى استعادة الدولة

أكدت قيادات الدولة، دعمها الكامل لرئيس مجلس القيادة الرئاسي الدكتور رشاد محمد العليمي وأعضاء المجلس، مشددة على أن حماية مؤسسات الدولة وتعزيز حضورها المؤسسي يمثلان أولوية وطنية خلال الظروف الراهنة.

جاء ذلك في برقيات تهان منفصلة من رئيس مجلس النواب الشيخ سلطان البركاني، ورئيس مجلس الشورى الدكتور أحمد عبيد بن دغر، ورئيس الوزراء وزير الخارجية الدكتور شائع محسن الزنداني، الى رئيس مجلس القيادة.

واكدت البرقيات على ضرورة صون الدولة ومؤسساتها، والحفاظ على وحدتها وسيادتها، وتعزيز دور الحكومة في تقديم الخدمات الأساسية للمواطنين، وسط استمرار تحديات مليشيات الحوثي الإرهابية وانعكاساتها على الأمن والاستقرار الوطني.

وشددت البرقيات على أهمية تكاتف كافة القوى الوطنية في مواجهة الانقلاب الحوثي، والحفاظ على الشرعية، وتعزيز مؤسسات الدولة بما يضمن الأمن والاستقرار، مع إبراز الدور المحوري للمملكة العربية السعودية في دعم الدولة اليمنية وقيادتها الشرعية.

كما ركزت على استثمار الشهر الفضيل لترسيخ قيم الوحدة الوطنية، وتعزيز المسؤولية المجتمعية في الحفاظ على مؤسسات الدولة، وتحقيق التعافي الاقتصادي والخدماتي للمواطنين.

وزير الصناعة والتجارة يوجّه بتكثيف النزول الميداني لضبط الأسعار

وجّه وزير الصناعة والتجارة، الدكتور محمد الأشول، أمس، مدراء عموم مكاتب الوزارة في المحافظات، بتكثيف النزول الميداني والرقابة على الأسواق، وضبط الأسعار، واتخاذ الإجراءات القانونية الرادعة بحق المخالفين.

وشدد وزير الصناعة والتجارة في تعميم، على أهمية مضاعفة الجهود الرقابية خلال المرحلة الراهنة، في ظل تزايد الإقبال على شراء السلع الرمضانية، والتغيرات الاقتصادية الراهنة وما يرافقها من تحديات.

وأكد الأشول ضرورة إلزام كافة التجار وموردي السلع الأساسية والاستهلاكية بمراجعة أسعارهم وخفضها بما يتناسب مع التحسن الملحوظ في سعر صرف العملة الوطنية، وبما يسهم في التخفيف من الأعباء المعيشية عن المواطنين.

كما وجّه بإلزام التجار وأصحاب المحلات التجارية بالإشهار السعري الواضح للسلع، ورفع تقارير دورية عبر منصة (رصد) تتضمن نتائج النزول الميداني.

وزير الاتصالات يعلن تبني الوزارة خططاً تطويرية مبتكرة

أعلن وزير الاتصالات وتقنية المعلومات، الدكتور شادي باصرة، اعتزام الوزارة تبني خططاً تطويرية حديثة، ترتكز على الابتكار ورفع كفاءة الأداء.

وأكد الوزير خلال ترؤسه، لقاءاً تشاورياً لقيادة الوزارة، ضرورة توفير بيئة عمل محفزة تسهم في إطلاق الطاقات والإمكانات لدى الكوادر، بما ينعكس إيجابًا على جودة الخدمات.

وتناول اللقاء، سبل تعزيز قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات للمرحلة الراهنة، ومتطلبات تطوير الأداء المؤسسي، وتعزيز دوره في دعم مسارات التنمية، والقضايا المرتبطة بأداء قطاعات الوزارة والبرامج التطويرية الجاري تنفيذها.

ولفت إلى أن تطوير قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات يُعد ركيزة أساسية لدعم العديد من القطاعات الحيوية، ويسهم بشكل مباشر في تعزيز التنمية وتحسين مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين.

تتمات الأولى

العليمي: ردع الجماعات

الوطنية في تعزيز الاستقرار الاقتصادي والخدمي، وفرض هيبة الدولة كخطوة أولى نحو إنهاء التهديدات المسلحة.

وفي جلسة حوارية موسعة حول أمن الممرات المائية، دعا الرئيس العليمي إلى اعتماد مقاربة دولية جديدة وشاملة ترتكز على بناء مؤسسات الدولة اليمنية، وتطبيق استراتيجيات الردع ضد الجماعات الإرهابية، بدلاً من الاكتفاء بسياسات احتواء تكتيكية أو تقديم حوافز مؤقتة للجماعات المسلحة.

وأكد أن تحقيق الأمن المستدام للملاحة الدولية يبدأ بتمكين الدولة من فرض سيادتها على كامل أراضيها، ومواجهة أي أعمال تخريبية أو تهديدات إرهابية بصورة استباقية، بما يضمن عدم تحول البحر الأحمر وممرات التجارة إلى بيئة ملائمة للفوضى والإرهاب.

وحذر العليمي من أن مليشيا الحوثي ستظل تهديداً دائماً للمصالح الوطنية والإقليمية والدولية، حتى في حال توقفت مؤقتاً عن عملياتها في البحر الأحمر.

واشار إلى أن المبادرات السابقة التي اعتبرت الأعمال الإرهابية مجرد مخاطر مؤقتة أدت إلى عسكرة المنطقة بدلاً من تحقيق استقرار دائم، كما أنها لم تعالج جذور المشكلة المتمثلة في ضعف مؤسسات الدولة اليمنية ونشاط الجماعات المسلحة المدعومة من أطراف إقليمية.

وأكد أن الأمن في المنطقة مرتبط بالقدرة على توحيد مؤسسات الدولة، والردع الفعال ضد أي جماعات تسعى لتعطيل الاستقرار.

وأشار الرئيس العليمي إلى أن ما يجري في البحر الأحمر وباب المندب يمثل معضلة جيوسياسية معقدة نتيجة تداخل مصالح القوى الإقليمية، وفي مقدمتها النظام الإيراني، مع محدودية قدرات الدولة اليمنية، ونمو نفوذ الجماعات ما دون الدولة.

وشدد على أن جماعة الحوثي وتنظيمات القاعدة وحركة الشباب وداعش تعمل اليوم ضمن شبكة واحدة تهدد أمن المنطقة، داعياً المجتمع الدولي إلى وضع استراتيجية شاملة تراعي الشرعية الدولية، واحترام سيادة ووحدة الدول، ودعم الدول الوطنية الهشة، وتبني مقاربة استباقية لمكافحة الإرهاب، وتصنيف الجماعات المسلحة كتهديد طويل الأمد للأمن الإقليمي والدولي.

وعلى الصعيد الثنائي، التقى الرئيس العليمي مسؤولين كبار من السودان، وهولندا، وفنلندا، والاتحاد الأوروبي، إلى جانب أحد كبار المستشارين الأمريكيين، لبحث دعم جهود اليمن في استعادة مؤسسات الدولة، وتوحيد القرارين الأمني والعسكري، وتحسين الخدمات الأساسية، وتعزيز الاستقرار النقدي والاقتصادي.

وجدد موقف اليمن الثابت الداعم لوحدة السودان وسيادته، مؤكدًا على ضرورة مواجهة أي محاولات لتقويض الدول عبر الجماعات الموازية للجيوش النظامية، مشيراً إلى أن نجاح الدولة اليمنية في بناء مؤسساتها واستعادة سيادتها يعد استثماراً استراتيجياً لأمن البحر الأحمر والاستقرار الإقليمي، ويساهم في حماية الملاحة الدولية وتأمين سلاسل الإمداد العالمية للطاقة والتجارة.

كما بحث الرئيس العليمي مع المسؤولين الأوروبيين دعم البرامج التنموية، وبناء القدرات القيادية، ومضاعفة الضغط السياسي والاقتصادي على جماعات الحوثي الإرهابية، لضمان إنهاء التهديد الحوثي بشكل كامل، ومنع أي تمدد للنفوذ الإيراني عبر أذرعه المسلحة .

وشدد على أن المرحلة الراهنة تتطلب توحيد الجهود الدولية لتثبيت الدولة اليمنية، وفرض سيادتها، ووضع خطط استباقية لضمان أمن الملاحة وحماية التجارة العالمية، مؤكداً أن استدامة الأمن الملاحي الدولي تبدأ من استقرار اليمن الداخلي وبناء مؤسسات الدولة القادرة على مواجهة أي تهديدات إرهابية.

وبين الرئيس العليمي أن تعزيز الشراكات الإقليمية والخليجية، ولا سيما مع المملكة العربية السعودية ومملكة البحرين، شكل دعامة أساسية لنجاح التحولات الأخيرة، حيث أسهمت هذه الشراكات في دعم الحكومة الجديدة، وتعزيز الأمن والخدمات، وتمكين الدولة من فرض سلطتها على كامل أراضيها.

وأضاف أن هذا الزخم السياسي والأمني يمثل فرصة تاريخية لإعادة بناء مؤسسات الدولة، وإنهاء الانقلاب، وترسيخ دولة القانون والمؤسسات، بما يضمن مستقبل آمن ومستقر لليمنيين ويحمي مصالح المنطقة والدول الشقيقة والصديقة.

عبدالله العليمي: دعم ا لحكومة

اليمن ستيفن فاجن، وسفير الاتحاد الأوروبي باتريك سيمونيه، حيث تناولت النقاشات مستجدات الأوضاع على الساحة الوطنية.

وأشار الدكتور العليمي إلى الدور المحوري للمملكة العربية السعودية في رعاية مسار الحوار الجنوبي–الجنوبي، داعياً إلى استثماره في توحيد الجهود والرؤى الوطنية، ومعالجة القضية الجنوبية ضمن إطار سياسي شامل يعزز فرص الاستقرار والأمن.

وشدّد عضو مجلس القيادة على أهمية استمرار التنسيق الدولي لمواجهة التهديدات التي تمس الأمن اليمني والإقليمي، مؤكداً موقفه الداعم لمكافحة مليشيا الحوثي الإرهابية وفرض ضوابط على تدخلات النظام الإيراني في شؤون اليمن لضمان استقرار النظام الدولي.

العرادة يحذر

لدى اليمن جانيت سيبين، وسفير الولايات المتحدة الأمريكية ستيفن فاجن، إضافة إلى سفراء دول الاتحاد الأوروبي.

وأكد اللواء العرادة حرص مجلس القيادة والحكومة على توسيع الشراكات مع الدول الصديقة والشركاء الدوليين، بما يدعم جهود استعادة مؤسسات الدولة وتعزيز الأمن والاستقرار.

وشدد على أهمية استمرار دعم المجتمع الدولي للحكومة في مواجهة التحديات الاقتصادية والإنسانية الراهنة.

وأشار إلى أن استمرار الانتهاكات الجسيمة التي ترتكبها مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من النظام الإيراني ضد المواطنين في مناطق سيطرتها، فضلاً عن استهداف موظفي الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية، يعكس الطبيعة المتطرفة لتلك المليشيات ويستدعي موقفاً دولياً أكثر حزماً لوضع حد لمعاناة المدنيين.

وأكد العرادة على أهمية تكثيف الدعم الدولي للبرامج الإنسانية والإغاثية، ودعم خطط التعافي الاقتصادي وإعادة الإعمار، داعياً إلى مضاعفة الدعم الإقليمي والدولي للحكومة وتمكينها من تحسين الخدمات الأساسية وتخفيف الأعباء المعيشية عن المواطنين.

ولفت العرادة إلى أهمية الحوار الجنوبي–الجنوبي الذي ترعاه المملكة العربية السعودية، باعتباره مساراً جامعاً لتوحيد الرؤى والجهود الوطنية، ومعالجة القضية الجنوبية ضمن إطار سياسي شامل يضمن استدامة الأمن والاستقرار.

الخنبشي والسفيرة

الاقتصادية والخدمية والإنسانية التي تواجه المحافظة، والجهود التي تبذلها الدولة ومجلس القيادة الرئاسي والحكومة لمعالجتها، بما يسهم في تعزيز الاستقرار وتمكين المجتمعات المحلية.

وأشاد عضو مجلس القيادة بالدعم الهولندي لمشاريع التنمية، لاسيما مشروع وادي حجر في حضرموت الممول من سفارة هولندا، مؤكداً النتائج الإيجابية في مجالات إدارة الموارد المائية واستصلاح الأراضي الزراعية، ومشيراً إلى ضرورة متابعة التحديات لضمان استمرار نجاح هذه المشاريع.

المحرمي : الحوار الجنوبي

أساسية لدعم جهود الحكومة في تثبيت الاستقرار، وتوحيد القرارين الأمني والعسكري، وضمان انتظام صرف المرتبات والخدمات الأساسية في المحافظات الجنوبية المحررة.

وأشار المحرّمي إلى ضرورة ترسيخ خطاب إعلامي مهني ومسؤول يوازن بين الشجاعة والمصداقية، ويواكب التحديات السياسية والاقتصادية والأمنية بعيداً عن الانفعال والانقسامات، مؤكداً أن الإعلام شريك فاعل في حماية المكتسبات الوطنية وتعزيز الوعي العام.

كما اكد انفتاح القيادة السياسية على الحوار الإعلامي لنقل الحقيقة وتعزيز مسارات البناء والاستقرار.

كما التقى المحرّمي رئيس جهاز أمن الدولة، اللواء محمد عيظة، حيث ناقشا تعزيز التنسيق بين الأجهزة الأمنية ورفع كفاءة الأداء المؤسسي، وبناء جهاز أمني محترف قادر على مواجهة المخاطر والتحديات بكفاءة.

طارق صالح يؤكد

أولويات المرحلة القادمة، مشيدًا بدوره في تعزيز التنسيق بين مختلف القوى العسكرية الوطنية.

واكد دعم مجلس القيادة لكافة الخطوات الهادفة إلى تطوير المؤسسة العسكرية، ورص الصفوف لتوحيد الجبهة الداخلية، ومواجهة التحديات، وإنهاء الانقلاب، مع الإشادة بالتضحيات الجسيمة التي يسطرها الأبطال في مختلف الثغور.

كما التقى عضو مجلس القيادة الرئاسي عددا من مشايخ وأعيان محافظة حضرموت، مستمعًا إلى شرح مفصل حول الوضع الخدمي والتنموي، ولا سيما في قطاعات الكهرباء والمياه والبنية التحتية.

واكد التزام مجلس القيادة بتذليل الصعوبات وتوجيه الحكومة لإعطاء حضرموت الأولوية، مع تثمين دوره التاريخي في الحفاظ على كيان الدولة والتعايش والسلم الاجتماعي، واعتباره المخزون الاستراتيجي للكفاءات الوطنية.

وفي إطار تعزيز حماية الحقوق والحريات، التقى طارق صالح وزير حقوق الإنسان مشدل عمر، مشددًا على أهمية توثيق الانتهاكات الجسيمة التي ترتكبها مليشيا الحوثي الإرهابية بحق المدنيين، بما في ذلك زراعة الألغام وتجنيد الأطفال وتشريد المدنيين وفرض القيود على الحريات في المناطق الخاضعة لسيطرة المليشيات.

رئيس الوزراء يعود

لدى وصوله مطار عدن الدولي، في تصريح صحفي أن عودة الحكومة إلى عدن تعكس إصرارها على تحمل مسؤولياتها الوطنية من الداخل، والعمل بروح الفريق الواحد لمواجهة التحديات الاقتصادية والخدمية والأمنية.

وأشار إلى أن المرحلة الراهنة تتطلب مضاعفة الجهود والتكامل مع مجلس القيادة الرئاسي وكافة القوى الوطنية، لتحقيق تطلعات الشعب اليمني في الأمن والاستقرار والتنمية، واستكمال استعادة مؤسسات الدولة وإنهاء الانقلاب الحوثي المدعوم من النظام الايراني.

ومن المقرر أن يعقد دولة رئيس الوزراء خلال الأيام القادمة سلسلة اجتماعات ولقاءات لمتابعة سير الاداء الحكومي، ووضع معالجات عاجلة للقضايا الخدمية والاقتصادية والامنية ذات الأولوية.

في السياق، أكد دولة رئيس الوزراء، أن الحكومة سيكون لديها برنامج عملي قصير المدى حتى نهاية العام الجاري، يركز على الاولويات العاجلة بهدف استعادة ثقة المواطنين، والانتقال من إدارة الأزمة إلى ادارة الدولة.

وأشار دولة رئيس الوزراء وزير الخارجية، خلال استقباله، الثلاثاء، رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي لدى اليمن، السفير باتريك سيمونيه، وسفيرة مملكة هولندا جانييت سيبين، إلى أن استقرار اليمن لم يعد شأناً محلياً، بل بات مرتبطاً بشكل مباشر بأمن الطاقة العالمي، وحماية خطوط التجارة الدولية، وتعزيز جهود مكافحة الإرهاب، وهو ما يستدعي حضوراً أوروبياً أكثر فاعلية في المرحلة المقبلة.

وشدد الدكتور الزنداني، على أن المليشيات الحوثية ما تزال تمثل جوهر الأزمة ومصدر التهديد المستمر للأمن الإقليمي والدولي، سواء عبر استهداف الداخل اليمني أو تعريض الملاحة الدولية وسلاسل الإمداد العالمية للمخاطر.

وأكد أن أي مقاربة دولية تتجاهل هذه الحقيقة أو تضع الدولة والمليشيات في كفة واحدة، لن تفضي إلى سلام مستدام، بل ستكرّس دورة جديدة من عدم الاستقرار.

في لقاء اخر مع السفير الألماني لدى اليمن، اكد رئيس الوزراء، أن دعم المجتمع الدولي للحكومة اليمنية الشرعية، ليس موقفاً سياسياً فحسب، بل هو استثمار في الاستقرار الإقليمي وأمن الملاحة الدولية ومكافحة الإرهاب.

وكان رئيس الوزراء قد التقى وفد وزارة الخارجية والتعاون الدولي الإيطالية برئاسة مديرة عام الشؤون السياسية والأمن الدولي السفيرة تشيتسيليا بيتشيوني.

وتناول اللقاء، سبل تعزيز التعاون الثنائي في المجالات السياسية والدبلوماسية والأمنية والاقتصادية والثقافية، وأهمية التنسيق والتشاور في الملفات ذات الاهتمام المشترك، في ظل التحديات التي تشهدها المنطقة

وأكد الزنداني أن الحكومة تتعامل بمسؤولية عالية مع مسار السلام وفق مرجعيات الحل السياسي الوطني وقرارات الشرعية الدولية، لكنها لن تقبل باستمرار مراوغات مليشيا الحوثي على حساب مفاقمة معاناة الشعب اليمني.

وزير الدفاع

في دعم جهود الحكومة ومجلس القيادة الرئاسي لتعزيز الاستقرار، مؤكداً أن هذه الشراكات تمثل ركيزة أساسية في تطوير أداء القوات المسلحة ورفع كفاءتها المؤسسية، إضافة إلى تعزيز قدراتها في تنفيذ مهامها الوطنية على نحو فعال.

وفي المقابل، أعرب الممثلون الدبلوماسيون عن تهانيهم للعُقيلي بمناسبة نيله ثقة القيادة السياسية وتعيينه وزيراً للدفاع، مؤكدين استمرار دعم بلادهم للوحدة اليمنية واستقرارها، وحرصهم على تعزيز التعاون العسكري والفني مع اليمن، بما يخدم مصالح الدول الثلاث ويسهم في تعزيز الأمن والسلم الدوليين.

هيبة الدولة أولاً

صنعاء) ليس مجرد غاية معنوية، بل هدفا استراتيجيا يتطلب العمل الدؤوب لتحقيقه في أقرب وقت ممكن، استعادة لكرامة الوطن وصوناً لمستقبل أجياله.

إنّ هذه المرحلة التاريخية الفاصلة لا تقبل أنصاف الحلول ولا تحتمل التردد، فالمعركة التي يخوضها اليمنيون اليوم هي معركة استعادة الذات الحضارية والهوية الوطنية الجامعة تحت سقف الجمهورية، لذا فإن على الحكومة أن تدرك بأن شرعيتها الحقيقية تستمدها من قدرتها على ملامسة أوجاع الناس وتحويل الوعود إلى منجزات ملموسة على الأرض، صلبة في وجه العواصف وعصية على الانكسار أمام المشاريع الصغيرة.

إن تلاحم الإرادة السياسية مع التطلعات الشعبية هو الصخرة التي ستتحطم عليها أوهام الكهنوت ودعاوى التشطير ليبقى اليمن واحدا موحدا، عزيزا بسيادته، شامخا بمؤسساته، ماضيا نحو (صنعاء) ليس كهدف عسكري فحسب، بل كرمز لانتصار الدولة على الفوضى والعدالة على الطبقية والوطن على كل المشاريع الدخيلة.

26SEPTEMBER Weekly Newspaper
26 سبتمبر WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية

نائبا مدير التحرير: منصور الغدرة ■ عارف المقطري
سكرتيرا التحرير: عمر أحمد ■ توفيق الحاج
المدير الفني : عبد الملك السامعي

للإعلان التواصل مع هيئة تحرير الصحيفة
26newspaper@26sepnews.net
للإعلان التواصل على الأرقام التالية
+967 776051444 +967 713689408
+967 716065049 +967 777650230

رئيس مجلس القيادة في خطاب للشعب:

استعادة صنعاء واليمن الكبير والعادل سيبقى هدفا وطنيا جامعا

الدولة لن تتخلى عن مواطنيها في كل شبر من هذا الوطن

دعا فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي رئيس مجلس القيادة الرئاسي، أبناء الشعب اليمني إلى التقاط فرصة التحولات الجديدة في البلاد، والانحياز إلى الحكمة، وتغليب استحقاقات المستقبل، وبناء دولة تتسع للجميع، تحمي الحقوق، وتصون الكرامة، وتفتح أبواب الأمل أمام أجيالها المتعاقبة.

وفي خطاب بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، هنأ رئيس مجلس القيادة الرئاسي، باسمه وإخوانه أعضاء المجلس كافة أبناء الشعب اليمني بالشهر الفضيل، سائلاً الله العلي القدير أن يجعله شهر خير وبركة وأمن واستقرار على وطننا، وأن يعيده على الجميع، وقد تحققت تطلعات شعبنا في استعادة مؤسسات الدولة، وإنهاء الانقلاب والمعاناة، وبناء مستقبل يليق بتضحياته وصبره.

وقال فخامة الرئيس في الخطاب الذي ألقاه نيابة عنه وزير الأوقاف والإرشاد، الشيخ تركي الوادعي: إن معركتنا اليوم ليست فقط مع مشروع انقلاب مسلح، بل مع كل ما يهدد فكرة الدولة»، معركة ضد الفوضى، والسلاح المنفلت، وضد الفساد، واستنزاف الموارد خارج المؤسسات الوطنية».

واعتبر فخامته أن المسار الجديد من الدعم الشقيق، يؤكد ان الشراكة اليمنية-السعودية، ليست خيارا، أو تحالفا ظرفيا، بل قدر خير في صالح أمتنا، تفرضه الجغرافيا، والأمن، والمصير المشترك.

وأوضح ان هذه الشراكة، التي أثبتت في أصعب اللحظات أنها سند للدولة اليمنية، تشكل اليوم فرصة تاريخية حقيقية للانتقال إلى بناء بلدنا وإعماره، ووضعه على طريق التنمية، والازدهار.

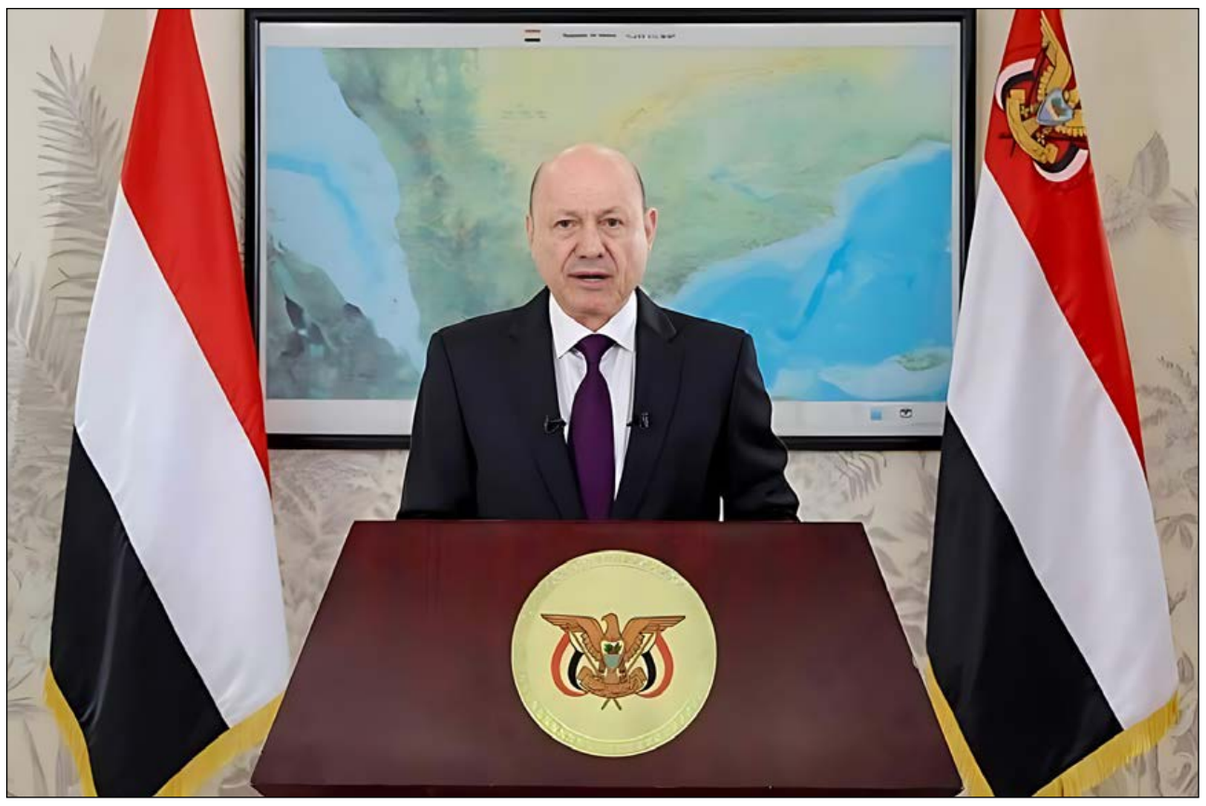

ووجه رئيس مجلس القيادة الرئاسي بمناسبة الشهر المبارك، رسالة تضامن، وإسناد إلى ابناء الشعب اليمني في مناطق سيطرة المليشيات الحوثية الارهابية، مؤكدا فيها أن الدولة لن تتخلى عن مواطنيها في كل شبر من هذا الوطن، وأن استعادة صنعاء، واليمن الكبير والعادل، سيبقى هدفنا ومشروعنا الجامع، مهما طال أمد المعاناة.

وعبر فخامة الرئيس عن تطلعه ان يكون رمضان هذا العام بداية انفراج نحو النصر، والسلام الذي تتحقق في ظله كل الآمال العريضة لشعبنا الأبي، داعيا الجميع إلى تهذيب الخطاب، ونبذ التحريض، واحترام الاختلاف، وتقديم المصلحة العامة على كل الولاءات الضيقة، والتركيز على المعركة الوطنية الكبرى.

وحث رئيس مجلس القيادة الرئاسي فاعلي الخير، ورجال الأعمال، والقطاع الخاص، إلى مضاعفة جهودهم في هذا الشهر الفضيل، إسنادًا للأسر المتضررة، وتخفيفا عن الفقراء، لان الأمم التي تتكافل لا تُهزم ابدا.

ووجه رئيس مجلس القيادة الرئاسي بهذه المناسبة الدينية العظيمة، الجهات المعنية بالإفراج الفوري عن السجناء الذين أمضوا ثلاثة أرباع مدة العقوبة أو نصفها باستثناء القضايا المتعلقة بجرائم الإرهاب، والتهريب، والمخدرات، والنظر في الإفراج بالضمان التجاري عن المحبوسين على ذمة الحقوق الخاصة، مع تشكيل لجان في المحافظات من النيابات، والسلطات المحلية والغرف التجارية لمساعدة المعسرين، والتسريع بإجراءات إغلاق السجون غير الشرعية دون أي تأخير.

وفيما يلي نص الخطاب..

- الشراكة اليمنية - السعودية قدر فرضته الجغرافيا والأمن والمصير المشترك

- نتطلع أن يكون رمضان بداية النصر والسلام الذي تتحقق في ظله آمال شعبنا الأبي

- طريق الإصلاحات طويل وشاق، وجزء من معركة استعادة مؤسسات الدولة، وأولوياتها القصوى

«بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين القائل في محكم كتابه الكريم: ((شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ، يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ)).

يا أبناء شعبنا اليمني العظيم في الداخل والخارج،،

يطيب لي باسمي وإخواني أعضاء مجلس القيادة الرئاسي، والحكومة، أن أهنئكم بحلول شهر رمضان المبارك، سائلاً الله العلي القدير أن يجعله شهر خيرٍ وبركةٍ وأمنٍ واستقرارٍ على وطننا، وأن يعيده علينا، وقد تحققت تطلعات شعبنا في استعادة مؤسسات الدولة، وإنهاء الانقلاب، والمعاناة، وبناء مستقبل يليق بتضحياتكم، وصبركم.

يا أبناء شعبنا اليمني الأصيل،،

تعلمون أن رمضان ليس موسمًا للعبادة فحسب، بل هو محطة مراجعةٍ وتجديدٍ للعزم، وتعزيزٍ لقيم الصبر والتكافل والتراحم.

وفي هذا الشهر الفضيل، تتجدد مسؤوليتنا الوطنية أمام الله وأمامكم، لنكون على قدر الأمانة التي حملناها، ولنعمل بإخلاصٍ وثباتٍ من أجل إنهاء الانقلاب المدعوم من النظام الإيراني، واستعادة مؤسسات الدولة، وترسيخ دولة النظام والقانون.

أيها الاخوة أيتها الاخوات...

يحل علينا شهر رمضان هذا العام، واليمن يقف عند مفترق طرق حاسم، بين ماض أثقله الصراع، وحاضرٍ بدأ يستعيد توازنه، ومستقبل لم يعد مستحيلاً كما كان يُراد له.

ولهذا نتطلع ان يكون رمضان هذا العام كما كان على الدوام لحظة صدق كبرى.. صدق مع الله، وصدق مع النفس، وصدق مع الوطن، والعهد الذي قطعناه لشعبنا أول مرة.

وهي اللحظة، التي نحول فيها الصبر إلى أمل، وأن نجعل من التضحيات طريقا إلى دولة عادلة، لا عودة فيها للفوضى، ولا مكان فيها للقوة خارج القانون.

أيتها المواطنات، أيها المواطنون،،

لقد مر شعبنا بسنوات قاسية، فُرضت فيها مشاريع العنف، وحاولت قوى الانقلاب، والسلاح أن تختصر الوطن في جماعة، والدولة في ميليشيا، والمستقبل في خرافة الاصطفاء الالهي.

لكن اليمن، بعون الله، وبوعي أبنائه، وبشراكة أشقائه الاوفياء، كان أكبر من كل ذلك، وعند مستوى المسؤولية، وسيظل في مكانه اللائق الذي يستحقه جميع مواطنيه.

لقد شهدت الأسابيع الماضية تحولات مهمة، ليست كشعارات، بل وقائع على الأرض، حيث التحسن في انتظام عمل مؤسسات الدولة، والخدمات الأساسية، وتقدم ملموس باستعادة القرار السيادي، وتشكيل حكومة جديدة تحمل رسالة تغيير على المستويات كافة.

هذه التحولات مع عودة الحكومة الى الداخل، لا تزال في بدايتها، لكنها تشكل فرصة حقيقية، والفرص في حياة الأمم كما قلنا في حديثنا امام مجلس الوزراء، لا تتكرر كثيرا، ولا يرحم التاريخ من يفرط بها.

أيها الإخوة والأخوات،،

إن أعظم ما يعلمنا إياه رمضان هو أن القوة ليست في القهر، بل في العدل، وأن السلام يمكن جلبه بالحكمة والقوة معا، وأن الأوطان لا تُدار بالغلبة، بل بالتوافق، والإنصاف، واحترام كرامة الناس.

ومن هذا المنطلق، أؤكد لكم مجددا ايمان قيادة الدولة الكامل بعدالة القضية الجنوبية، باعتبارها أساسا للحل الشامل، ولا مناص سوى الاعتراف بها، وانصافها، وضمان حق الناس في اختيار مستقبلهم بحرية ومسؤولية في ظروف طبيعية، وآمنة، وتحت مظلة دولة القانون وسيادتها.

هذه ليست مناورة سياسية، بل قاعدة أخلاقية ودستورية، نؤمن، ونلتزم بها؛ لأنها وحدها الكفيلة بحماية هذا الوطن من دورات العنف المتكررة.

وإننا على ثقة أن الحوار الجنوبي، الذي سترعاه المملكة العربية السعودية الشقيقة، سيمثل نقطة تحول في مسار هذه القضية العادلة، عبر تشاور صادق، ومسؤول، يضم كل المكونات، ويؤسس لشراكة حقيقية، لا غالب فيها ولا مغلوب، ويضع مصلحة الناس فوق الحسابات الضيقة، ويعيد الاعتبار لسيادة الدولة، لا منطق السلاح.

وفي هذه اللحظة المفصلية، نحن مدعوون جميعاً لالتقاط الفرصة، والانحياز إلى الحكمة، وتغليب استحقاقات المستقبل على أثقال الماضي، وبناء دولة تتسع لكل أبنائها، دولة تحمي الحقوق، وتصون الكرامة، وتفتح أبواب الأمل أمام اجيالها المتعاقبة.

أيها المواطنون الكرام،،

رمضان شهر الرحمة، لكنه ليس شهر الاستسلام، وشهر الصبر، لكنه ليس شهر القبول بالظلم.

وشهر التوبة، لكنه لا يعني نسيان الجرائم، أو القبول بالأمر الواقع.

ولهذا فإن معركتنا اليوم ليست فقط مع مشروع انقلاب مسلح، بل مع كل ما يهدد فكرة الدولة.. معركة ضد الفوضى، والسلاح المنفلت، وضد الفساد، واستنزاف الموارد خارج المؤسسات الوطنية.

وإننا على ثقة أن الحكومة الجديدة برئاسة الدكتور شائع الزنداني، ستكون عند مستوى هذه التحديات والمهام، والشروع بخطوات عملية لتعزيز هيبة الدولة، وضبط الموارد، وتمكين البنك المركزي من إدارة السياسة النقدية، وحماية العملة الوطنية، وانتظام الرواتب، وتحسين الخدمات، وتخفيف معاناة الناس قدر المستطاع.

نعلم أن طريق الإصلاحات طويل وشاق، لكنه طريق إجباري؛ لأن الاستقرار الاقتصادي والخدمي هو جزء من معركة استعادة مؤسسات الدولة، وأولوياتها القصوى.

أيتها الاخوات، أيها الاخوة،،

في خضم هذه المرحلة الواعدة، لا يمكن اغفال أصحاب الفضل في صناعة هذه التحولات، الاشقاء في المملكة العربية السعودية بقيادة اخي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، رئيس مجلس الوزراء، وفريقهم المخلص بقيادة صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلمان بن عبدالعزيز، وزير الدفاع.

إذ يؤكد هذا المسار الجديد من الدعم الشقيق، أن الشراكة اليمنية – السعودية، ليست خيارا، او تحالفا ظرفيا، بل قدر خير في صالح امتنا، هذه ليست مناورة سياسية، بل قاعدة أخلاقية ودستورية، نؤمن، ونلتزم بها؛ لأنها وحدها الكفيلة بحماية هذا الوطن من دورات العنف المتكررة.

وإننا على ثقة أن الحوار الجنوبي، الذي سترعاه المملكة العربية السعودية الشقيقة، سيمثل نقطة تحول في مسار هذه القضية العادلة، عبر تشاور صادق، ومسؤول، يضم كل المكونات، ويؤسس لشراكة حقيقية، لا غالب فيها ولا مغلوب، ويضع مصلحة الناس فوق الحسابات الضيقة، ويعيد الاعتبار لسيادة الدولة، لا منطق السلاح.

وفي هذه اللحظة المفصلية، نحن مدعوون جميعاً لالتقاط الفرصة، والانحياز إلى الحكمة، وتغليب استحقاقات المستقبل على أثقال الماضي، وبناء دولة تتسع لكل أبنائها، دولة تحمي الحقوق، وتصون الكرامة، وتفتح أبواب الأمل أمام اجيالها المتعاقبة.

أيها المواطنون الكرام،،

رمضان شهر الرحمة، لكنه ليس شهر الاستسلام، وشهر الصبر، لكنه ليس شهر القبول بالظلم.

وشهر التوبة، لكنه لا يعني نسيان الجرائم، أو القبول بالأمر الواقع.

ولهذا فإن معركتنا اليوم ليست فقط مع مشروع انقلاب مسلح، بل مع كل ما يهدد فكرة الدولة.. معركة ضد الفوضى، والسلاح المنفلت، وضد الفساد، واستنزاف الموارد خارج المؤسسات الوطنية.

وإننا على ثقة أن الحكومة الجديدة برئاسة الدكتور شائع الزنداني، ستكون عند مستوى هذه التحديات والمهام، والشروع بخطوات عملية لتعزيز هيبة الدولة، وضبط الموارد، وتمكين البنك المركزي من إدارة السياسة النقدية، وحماية العملة الوطنية، وانتظام الرواتب، وتحسين الخدمات، وتخفيف معاناة الناس قدر المستطاع.

نعلم أن طريق الإصلاحات طويل وشاق، لكنه طريق إجباري؛ لأن الاستقرار الاقتصادي والخدمي هو جزء من معركة استعادة مؤسسات الدولة، وأولوياتها القصوى.

أيتها الاخوات، أيها الاخوة،،

في خضم هذه المرحلة الواعدة، لا يمكن اغفال أصحاب الفضل في صناعة هذه التحولات، الاشقاء في المملكة العربية السعودية بقيادة اخي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، رئيس مجلس الوزراء، وفريقهم المخلص بقيادة صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلمان بن عبدالعزيز، وزير الدفاع.

إذ يؤكد هذا المسار الجديد من الدعم الشقيق، أن الشراكة اليمنية – السعودية، ليست خيارا، او تحالفا ظرفيا، بل قدر خير في صالح امتنا، تفرضه الجغرافيا، والأمن والمصير المشترك.

هذه الشراكة، التي أثبتت في أصعب اللحظات أنها سند للدولة اليمنية، تشكل اليوم فرصة تاريخية حقيقية للانتقال إلى بناء بلدنا وإعماره، ووضعه على طريق التنمية، والازدهار.

ولهذا ندعو الجميع الى التقاط هذه الفرصة بوعي، وحمايتها من الحسابات الضيقة، ومن الأصوات التي لا ترى في المستقبل إلا امتدادًا للمشاريع الهدامة العابرة للحدود.

أيها الشعب اليمني العظيم،،

لقد وجهنا بهذه المناسبة الدينية العظيمة، الجهات المعنية بالإفراج الفوري عن السجناء الذين أمضوا ثلاثة أرباع مدة العقوبة أو نصفها باستثناء القضايا المتعلقة بجرائم الإرهاب، والتهريب، والمخدرات، والنظر في الإفراج بالضمان التجاري عن المحبوسين على ذمة الحقوق الخاصة، مع تشكيل لجان في المحافظات من النيابات، والسلطات المحلية والغرف التجارية لمساعدة المعسرين، والتسريع بإجراءات إغلاق السجون غير الشرعية دون أي تأخير.

لقد علمنا رمضان أن المجتمعات لا تُبنى بالكراهية، بل بالتسامح، والاعتدال، ولهذا أدعو الجميع إلى تهذيب الخطاب، ونبذ التحريض، واحترام الاختلاف، وتقديم المصلحة العامة على كل الولاءات الضيقة، والتركيز على المعركة الوطنية الكبرى.

ونحث فاعلي الخير، ورجال الأعمال، والقطاع الخاص، إلى مضاعفة جهودهم في هذا الشهر الفضيل، إسنادًا للأسر المتضررة، وتخفيفا عن الفقراء؛ لان الامم التي تتكافل لا تُهزم ابدا.

كما نوجه في هذا الشهر المبارك، رسالة تضامن، واسناد إلى أهلنا في مناطق سيطرة المليشيات الحوثية الارهابية، نؤكد فيها أن الدولة لن تتخلى عن مواطنيها في كل شبر من هذا الوطن، وأن استعادة صنعاء، واليمن الكبير والعادل، سيبقى هدفنا ومشروعنا الجامع، مهما طال أمد المعاناة.

كما أتوجه بالتحية والتقدير الى ابطال قواتنا المسلحة والأمن، المرابطين في مواقع الشرف، وإلى أمهات الشهداء، والجرحى، والمصابين، الذين بفضل تضحياتهم بقيت الدولة قائمة، وبقي الأمل ممكنًا.

ختامًا، نسأل الله في هذا الشهر الكريم أن يكون رمضان بداية انفراج نحو النصر، والسلام الذي تتحقق في ظله كل الآمال العريضة لشعبنا الأبي.

رمضان كريم.. وكل عام وأنتم بخير، والسلام

عليكم ورحمة الله وبركاته.

26 سبتمبر
العدد (2233) الخميس 2 رمضان 1447هـ
الموافق 19 فبراير 2026م

في جلسات حوارية على هامش مؤتمر ميونخ

رئيس مجلس القيادة الرئاسي:

الاندماج في المنظومة الخليجية ضرورة للتصالح الداخلي وحماية أمن المنطقة

أمن الممرات المائية مرهون ببناء مؤسسات الدولة اليمنية وردع الجماعات الإرهابية

- نتطلع لإطلاق خطة مارشال خليجية لإعادة إعمار اليمن بالاستفادة من تجربة البرنامج السعودي
- نراهن على العلاقات اليمنية السعودية الحالية كنموذج لتعميمه لاحقاً مع باقي دول الخليج
- نجدد الدعوة لإدماج اليمن بصورة شاملة في مجلس التعاون الخليجي وتعزيز الشراكة الاستراتيجية
- الطريق الآمن لاندماج اليمن مع عمقه الخليجي يمر عبر الرياض كشريك حتمي ومركز ثقل استراتيجي
- منظومة الأمن الخليجي ستظل مهددة طالما لم تستقر الدولة الوطنية في اليمن
- اليمن لم يكن يوما قويا أو متفوقا بالأسلحة الطائشة، بل بتاريخه العريق وبقدراته البشرية
- نطالب باستراتيجية عالمية جديدة ترتكز على ردع الإرهابيين بدلاً من احتوائهم
- نتطلع لأن يكون 2026 عاماً للشراكة الدولية في بناء المؤسسات وإنهاء التهديد الإرهابي
- مليشيا الحوثي ستظل تهديداً دائماً حتى وإن أوقفت عملياتها البحرية مؤقتاً
- الحلول «التكتيكية» في البحر الأحمر أدت لعسكرة المنطقة بدلاً من استقرارها
- الحوثي والقاعدة وداعش وحركة الشباب شبكة واحدة لزعزعة أمن ضفتي مضيق باب المندب

ميونيخ:

جدد فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي رئيس مجلس القيادة الرئاسي، الدعوة الى تعزيز الشراكة اليمنية – الخليجية من خلال ادماج اليمن بصورة شاملة في مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وأعرب رئيس مجلس القيادة الرئيس خلال جلسة حوارية نظمها مركز الخليج للأبحاث بالتعاون مع مجموعة الازمات الدولية حول الدور المتنامي لدول الخليج في حل النزاعات، عن تطلع اليمن لتطوير علاقاته الخليجية الى شراكة استراتيجية شاملة وتكامل مؤسسي، واندماج جيو اقتصادي كلي، بما في ذلك إطلاق «خطة مارشال خليجية» لبدء اعمار البلاد، بالاستفادة من التجربة الفريدة للبرنامج السعودي لتنمية واعمار اليمن، وبما يتسق مع رؤى التنمية الطموحة في دول مجلس التعاون، وفي المقدمة رؤية السعودية 2030م.

وقال رئيس مجلس القيادة الرئاسي: «نعلم ان الظروف الراهنة قد لا تكون مشجعة لاعتماد العضوية الكاملة لليمن في المجلس الخليجي، لكننا نتطلع الى تنشيط التعاون بصورة أكبر على كافة الأصعدة المتاحة وتوسيع الانخراط التدريجي في مؤسسات المجلس، عبر البوابة السعودية».

واوضح فخامته «ان الطريق الآمن للاندماج اليمني مع عمقه الخليجي، يجب ان يمر عبر الرياض، كشريك حتمي لصناعة التعافي، ومركز ثقل استراتيجي لإعادة تشكيل النظام الإقليمي بما يحد من التهديدات الجيوسياسية التي تأذت منها بلادنا، أكثر من اي بلد آخر».

واضاف: «نحن نراهن على ان تكون العلاقات اليمنية السعودية اليوم نقطة انطلاق لإعادة بناء النموذج، ومن ثم تعميمها مع باقي دول الخليج».

ودعا رئيس مجلس القيادة الرئاسي صانعي السياسيات الى جانب مراكز التفكير الخليجية واليمنية، الى إطلاق حوارات بناءة من اجل دعم الرؤية والمقاربة السعودية في اليمن.

وتطرق فخامة الرئيس الى التحولات التي شهدتها العلاقات اليمنية الخليجية منذ منتصف القرن العشرين على كافة المستويات، وصولا الى تنامي الادراك بدور اليمن المحوري في منظومة الأمن الخليجي والإقليمي، خصوصا مع تصاعد النفوذ الايراني المزعزع للاستقرار في المنطقة وبروز خطر الجماعات الإرهابية، وعلى رأسها المليشيات الحوثية وتنظيما القاعدة وداعش المتخادمان معها.

واكد رئيس مجلس القيادة ان «عاصفة الحزم في 2015، كانت خير دليل على ان نموذج العلاقات اليمنية الخليجية يتعدى البعد «الدبلوماسي، الاقتصادي»، كما كانت خير دليل على أن منظومة الأمن الخليجي ستظل مهددة، طالما لم تكن الدولة اليمنية مستقرة».

على صعيد آخر، تطرق فخامة الرئيس للمقاربة اليمنية الخليجية تجاه النظام الإقليمي على مستوى الرؤية، مؤكدا تطابق نظرة الدولة اليمنية مع تصورات المملكة العربية السعودية، والغالبية العظمى من دول مجلس التعاون، والتي تركز على التوازن، والتكامل والاستقرار ، وفي مقدمة ذلك دعم مؤسسات الدولة الوطنية في المنطقة، والعمل على مكافحة كيانات ما دون الدولة التي تمارس الإرهاب وتقوم بتقسيم الدول، فضلا عن التنمية من خلال مشروعات وطنية طموحة من جانب الدول الرائدة في الإقليم، وخطط دعم صديقة للدول التي تعاني من الازمات، والهشاشة.

ونوه فخامة الرئيس في هذا السياق بموقف المملكة العربية السعودية ودورها المحوري في دعم بناء وتقوية الدولة اليمنية ممثلة بحكومتها الشرعية وتعزيز حضورها الوطني.

كما اثنى فخامته على دور دول الخليج، الرائد في مجال الوساطة الدبلوماسية وجهود عملية السلام على المستويين الاقليمي والدولي، بما في ذلك اليمن، حيث كانت المنظومة الخليجية بقيادة المملكة العربية السعودية، حاضرة على الدوام في إطفاء الحرائق منذ عقود، مرورا بالمبادرة الخليجية التي جنبت البلد حربا أهلية، ووضعته على طريق الحوار والتحول السياسي لولا الانقلاب الحوثي المدعوم من النظام الايراني، ثم الوساطة الكويتية، وصولا الى دور مجلس التعاون في تسوية الخلافات ضمن تحالف الحكومة الشرعية، و مقترح خارطة الطريق للسلام التي هندستها الدبلوماسية السعودية.

وشدد فخامة الرئيس على ان اي جهود مقبلة على هذا الصعيد، ستظل منقوصة مالم تضمن تفكيك المليشيات المسلحة، ووقف التدخلات الايرانية المزعزعة لأمن، واستقرار المنطقة.

حوارية أمن الملاحة المائية

كما دعا فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي رئيس مجلس القيادة الرئاسي إلى مقاربة دولية جديدة وشاملة لتحقيق الاستقرار الاقليمي، والأمن المستدام للملاحة والممرات المائية، ترتكز على الردع وليس سياسة احتواء الارهابيين، متطلعا إلى أن يكون العام 2026 عاما للشراكة الدولية في بناء المؤسسات الوطنية، وانهاء التهديد الارهابي.

وقال فخامة الرئيس في جلسة حوارية حول أمن الممرات المائية: إن تحقيق الأمن المستدام للملاحة الدولية يتطلب نهجا مختلفا مع القضية اليمنية، بحيث يساعد على بناء مؤسسات الدولة الوطنية ويحقق الردع ضد الارهابيين، ولا يكتفي باحتوائهم أو تقديم الحوافز لهم».

وحذر رئيس مجلس القيادة الرئاسي، أن مليشيات الحوثي الإرهابية ستظل تهديدا دائما للمصالح الدولية والإقليمية، والأمن الوطني، حتى وإن أوقفت مؤقتا عملياتها في البحر الأحمر.

وأضاف: «خلال الفترة الماضية للأسف الشديد، تم التعاطي مع الأعمال الإرهابية في البحر الأحمر باعتبارها خطرا أمنيا مؤقتا؛ وعلى هذا الأساس تم إطلاق مبادرة حارس الازدهار وكذلك العملية اسبيدس، لكن هذه المقاربة التكتيكية أدت الى عسكرة المنطقة بدلا من استقراراها، وتعثرت في معالجة جذور المشكلة».

واعتبر رئيس مجلس القيادة الرئاسي أن ما جرى، وما سوف يجري في البحر الأحمر، وباب المندب، يمثل معضلة جيوسياسية معقدة، نتيجة لمجموعة من العوامل، منها نشاط الدول الإقليمية الساعية إلى الهيمنة وفي مقدمتها النظام الايراني، إضافة إلى محدودية قدرات الدولة اليمنية لردع الأعمال التخريبية ومكافحة الإرهاب، وتنامي قوة جماعات ما دون الدولة.

وأضاف: «هنا لا يجب أن نفصل بين جماعة الحوثي، وتنظيمات القاعدة وحركة الشباب، وداعش، التي صارت تعمل كشبكة واحدة مزعزعة للأمن في ضفتي باب المندب».

وفي هذا السياق، شدد فخامة الرئيس، على أن أمن الملاحة يتطلب استراتيجية دولية أشمل ترتكز على احترام الشرعية الدولية وسيادة، ووحدة الدول، ودعم الدول الوطنية الهشة من أجل القيام بمهامها لاسيما في اليمن والصومال، ووضع استراتيجية دولية لمكافحة الإرهاب بصورة استباقية، وتصنيف الجماعات الإرهابية كتهديد جيوسياسي طويل الأمد.

وشجع فخامته المجتمع الدولي على تفعيل الهياكل الإقليمية في منطقة البحر الأحمر وباب المندب، بشراكات دولية أوسع لتعزيز استقرار المنطقة، وتحديدا مجلس الدول المشاطئة للبحر الأحمر، وقوة المهام المشتركة 152.

كما جدد التأكيد على أن أمن الملاحة الدولية يبدأ بالعمل على تثبيت الأمن والاستقرار في اليمن، والعمل على تبني استراتيجية ردع مشتركة ضد الجماعات المسلحة لضمان عدم قيامها بأي عمليات إرهابية عابرة للحدود.

وتطرق فخامة الرئيس إلى التدابير التي اتخذتها الحكومة اليمنية مؤخرا بدعم صادق من الأشقاء في المملكة العربية السعودية، والتي ساهمت في تجنيب العالم سيناريو كارثي بسبب الخطوات التي قامت بها قوة مسلحة في ديسمبر الماضي حاولت التمرد على مؤسسات الدولة والاستيلاء على كامل شواطئ جنوب اليمن، وفرض واقع تقسيمي في البلاد استنادا الى دعم قوى خارجية.

وأكد فخامة الرئيس الحاجة الى تعزيز شراكة اليمن الدولية في هذا المسار لأن استدامة الأمن الملاحي الدولي يبدأ من استقرار البر اليمني.

مدير مدرسة المشاة لـ «سبتمبر»:

نُعد رجالاً قادرين على تحمّل المسؤولية في أصعب الظروف

قال مدير مدرسة المشـــاة العميد الركن محمد أبو شعر: إن مدرسة المشاة كان لها دور في عملية البناء والتأهيل لمنتسبي القوات المســـلحة، ورفدها بالكواد المدربة لرفع مســـتوى الجاهزية القتالية والفنية لوحـــدات قواتنا المسلحة.

جاء ذلك في حوارٍ أجرته "26 سبتمبر" بالتزامنٍ مع إعادة تفعيل دور مدرســـة المشاة في تأهيل أفراد وصف ضباط القوات المسلحة.

وتطرق فيه مدير مدرسة المشاة العميد الركن محمد أبو شعر، إلى نشأة مدرسة المشاة ومراحل تطورها، ودورها، ورؤيتها المستقبلية. فإلى الحوار:

حوار/ عمر علي

* عرفنا عن مدرسة المشاة؟

** مدرسة المشاة هي مدرسة عسكرية متخصصة في تدريب وتأهيل صف ضباط المشاة والمشاة الميكانيكية في القوات المسلحة، وهي إحدى المؤسسات التعليمية العسكرية التي يتم فيها تأهيل قوات المشاة في الجيش اليمني.

والمدرسة ضمن هيئة العمليات والتي تحظى برعاية ودعم وتوجيه واشراف ومتابعة مباشرة من رئيس هيئة العمليات اللواء الركن خالد الاشول.

* متى تأسست المدرسة؟ وكيف تطور دورها عبر المراحل المختلفة؟

** تأسست مدرسة المشاة في الجيش اليمني في الأول من يوليو عام 1963م، بعد قيام ثورة 26 سبتمبر عام 1962م، ضمن جهود بناء وتأسيس القوات المسلحة للجمهورية العربية اليمنية آنذاك، بهدف إعداد وتأهيل الضباط وضباط الصف والجنود في سلاح المشاة، باعتباره العمود الفقري للقوات البرية.

وبعد قيام الوحدة اليمنية في 22 مايو 1990م، وقيام الجمهورية اليمنية، خضعت مدرسة المشاة لإعادة تنظيم وهيكلة ضمن إطار توحيد المؤسسة العسكرية، حيث تم دمج الكوادر والخبرات القادمة من الجيشين (الشمالي والجنوبي) ضمن منظومة تدريب موحدة، كما أُعيد تنظيم مناهجها التدريبية لتتلاءم مع عقيدة عسكرية موحدة للجيش اليمني.

أما عن تفعيلها حاليًا في مأرب، فقد كان ذلك في عام 2024، حيث بدأت بتأهيل أول دورة للفريق التدريبي المركزي لدائرة المشاة، وضم الفريق التدريبي مختلف التخصصات التي شملت العربات الميكانيكية والأسلحة الثقيلة والمتوسطة والخفيفة. كما استقبلت المدرسة الدورة التأسيسية الأولى لعربات المشاة الميكانيكية (بي إم بي 1، بي إم بي 2، بي تي آر، وأو 2)، وهي في بداية استعادة دورها وتطويره الفاعل في تأهيل وتدريب الكوادر في القوات المسلحة.

* ما الدور الذي تضطلع به المدرسة سابقا وحاليا؟

** لا شك أن مدرسة المشاة كان لها دور في بناء الكفاءات خلال الفترات الماضية، من خلال تأهيل الكوادر العسكرية علميًا، ورفد جبهات القتال بهذه الكفاءات، وكان لذلك دور كبير في تعزيز ورفع مستوى الجاهزية القتالية والفنية لوحدات قواتنا المسلحة.

طبعًا، تضطلع مدرسة المشاة بدور مهم وأساسي في تعزيز ورفد وحدات القوات المسلحة اليمنية بالكوادر المدربة تدريبًا علميًا عاليًا واحترافيًا، بما يمكنها من تأدية واجبها على أكمل وجه، وبما يحقق أعلى درجات الجاهزية القتالية في مختلف الظروف.

* ماذا عن جوانب التدريب الذي تقوم به؟ وما طبيعة البرامج التدريبية؟

** التدريب في المدرسة يشمل برامج تدريبية وفق منهج علمي متطور يحتوي على زاد معرفي يصقل مهارات المتدربين في مواد تخصصية، مثل الطبوغرافيا، والتقاليد العسكرية، والتكتيك العسكري، والتوجيه المعنوي، والأمن الحربي، والاتصالات، والهندسة العسكرية، والاستطلاع، إضافة إلى بعض المواد الثقافية في الثقافة العامة والتاريخ العسكري.

أما البرامج التي تقدمها مدرسة المشاة تنقسم إلى قسمين من حيث طبيعتها، وتشمل دراسات نظرية ودراسات عملية، ومشاريع تكتيكية في نهاية الدورة تطبيقًا لما تم دراسته على أرض الواقع، بما يسهم في ترسيخ وتعزيز وتوحيد تشكيلات القوات المسلحة تحت هيكل وزارة الدفاع.

* كيف تنظرون إلى مستقبل سلاح المشاة في ظل التحول نحو الحروب التقنية والطائرات المسيّرة؟

** يظل سلاح المشاة في تطور مستمر، وهو العامل الأساس وعامل الحسم الأخير في الحروب الحديثة.. والتطور التقني الحالي يتمثل في الطيران المسيّر، لكن مستقبل سلاح المشاة والمشاة الميكانيكية يظل العامل الأقوى والمؤثر، وخير دليل على ذلك الحروب التي شهدها العالم والمنطقة مؤخرًا، لذلك يظل سلاح المشاة هو العنصر الأساسي والفعال في الحسم، إضافة إلى قدرة مدرسة المشاة على استقبال ضباط الصف والجنود والضباط للتأهيل والتدريب النوعي.

* ما المهارات الأساسية التي تركزون على ترسيخها لدى منتسبي المدرسة؟ وما الرؤية المستقبلية؟

** تسعى مدرسة المشاة إلى ترسيخ المهارات القتالية التالية: الانضباط العسكري، والاستخدام الصحيح والفعال للسلاح والأرض، والتعاون والعمل بروح الفريق الواحد، ورفع الروح المعنوية لقواتنا المسلحة.

ولمدرسة المشاة دور كبير في مشروع توحيد القوات المسلحة. فمدرسة المشاة هي المدرسة العسكرية الأساسية المعنية بتوحيد تشكيلات القوات المسلحة ضمن هيكل وزارة الدفاع، من خلال تنظيم وحدات المشاة، ووحدات الميكا، ووحدات المشاة الميكانيكية، ضمن أهداف المدرسة في بناء القوات المسلحة على أسس علمية ووطنية خالصة وعقيدة قتالية راسخة، ولاؤها لله ثم للوطن.

* هل انعكست الحرب ضد مليشيا الحوثي على تطوير البرامج التدريبية؟

** نعم تأثر دور المدرسة من حيث تقليل أعداد الدارسين، ومن حيث المكان والوقت، إذ كان للحرب تأثير سلبي على مختلف الجوانب، ولكن معركتنا ضد مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من ايران أفرزت لنا في الميادين أبطالًا أقوياء ومخلصين للوطن، وجعلتنا نركز على مختلف جوانب إدارة أعمال التدريب والتأهيل، كما أن التدريب الليلي والنهاري في مختلف الظروف له دور إيجابي في التخفيف من أعباء المعارك على المقاتل في الميدان.

* ما رؤيتكم لتطوير مدرسة المشاة مستقبلًا؟

** نحن في قيادة وإدارة مدرسة المشاة نأمل أن تكون المدرسة مؤسسة عسكرية جامعة لكل تخصصات المشاة والمشاة الميكانيكية، بما يواكب متطلبات المعركة المشتركة الحديثة. أما بخصوص إضافة تخصصات جديدة، فنأمل إدخال تخصصات إضافية، مثل: الطيران المسيّر، والأمن السيبراني، والرادارات، بما يخدم قوات المشاة، ونأمل أن يكون تعاون تدريبي وثيق مع دول شقيقة وصديقة، بل نتمنى ذلك لما فيه مصلحة وطننا وقواتنا المسلحة.

وحقيقة نحن بحاجة إلى مقر أساسي للمدرسة يضم القاعات الدراسية والإدارة والقيادة، واعتماد مخصصات الغذاء والوقود، واعتماد الميزانية التشغيلية، وتجهيز إدارة المدرسة بأجهزة كمبيوتر وطابعات وتأثيث مكتب القيادة.

* رسالتك للقيادة السياسية والعسكرية ولمنتسبي الجيش؟

** بالنسبة لرسالتي للقيادة، فهي أن تعمل بروح الفريق الواحد لسرعة دمج وهيكلة كافة التشكيلات العسكرية تحت وزارة الدفاع.

أما رسالتي لمنتسبي الجيش، فهي أن يتحلوا بأعلى درجات الاستعداد القتالي، وأن يكونوا في أتم الجاهزية القتالية.

كما أرفع باسم قيادة وضباط وصف ضباط مدرسة المشاة تهانينا ومباركتنا للفريق الركن طاهر العقيلي بمناسبة نيله ثقة القيادة، وتعيينه وزيرًا للدفاع.

رمضان
شهر البذل والعطاء

عبده إبراهيم الوليدي

رمضان ليس مجرد شهر الصوم لغرض الامتناع عن الأكل والشراب فحسب، بل هو رحلة روحية عميقة تُعيد الإنسان إلى ذاته، فيطرد الهوى والهواجس، ويبقى معه الوحي وهو القرآن الكريم, فتجده أقرب الى خالقه سبحانه.. إنها فرصة لتطهير القلب من الاحقاد, والعقل من الانشغال بالدنيا, وصرف الروح عن الغفلة.

المعاني الروحية في رمضان

- الصيام: نتعلم منه الصبر، ويذكر الإنسان بضعفه وحاجته الى الله، ويزرع في القلب الرحمة تجاه الفقراء والمحتاجين.

- القيام والتهجد: لحظات صفاء في الليل، حيث يلتقي العبد بربه بعيداً عن ضوضاء الحياة.

- القرآن: رمضان هو شهر القرآن وتلاوته. تفتح أبواب النور والهداية، وتغرس الطمأنينة في القلب.

- الزكاة والصدقة: تعبير عن حُب الخير ومشاركة الآخرين في معاناتهم مما يحقق معنى الأخوة الإنسانية.

البعد الروحي

رمضان يعلمنا أن الروح هي الأساس، وأن الجسد مجرد وسيلة بالصيام، يضعف سلطان الجسد ويقوي سلطان الروح، فيشعر الإنسان بالقرب من الله، ويجد لذة في الدعاء والذكر لا تضاهيها لذة دنيوية.

أثر علي النفس رمضان

- يزرع السلام الداخلي ويخفف من التوتر.

- يعلم المسلم كيف يتحكم بالشهوات والابتعاد عن الغضب.

- يفتح ابواب المغفرة والرحمة، حيث يشعر الإنسان أنه يبدأ صفحة جديدة مع الله ومع نفسه.

- رمضان مدرسة روحية من استعد له بصدق خرج في آخر الشهر وهو أكثر نقاء وصفاء وأكثر قُربة من الله. كيوم ولدته أمه.

- رمضان هو شهر يُذكرنا أن الحياة ليست في كثرة ما نملك, بل في نقاء ما نحمل في قلوبنا, ويزرع فينا الصبر, ويعلمنا أن العطاء سر السعادة، وأن المغفرة باب واسع ينتظر من يطرقه بصدق.

اللهم اجعل رمضان لنا باباً للرحمة، ومفتاحاً للمغفرة، ونوراً يُضيئ قلوبنا، اللهم طهر أرواحنا من الغفلة واملأ قلوبنا بالسكينة، وقرّبنا إليك قُرباً يغير حياتنا إلى أحسن الأحوال، اللهم اجعلنا في رمضان من المقبولين، وارزقنا فيه لذة الطاعة، واغمرنا بفيض عطائك وكرمك.. يا رب.

قائد اللواء السابع حماية منشآت في محور تعز لـ «سبتمبر»:

رمضان محطة استلهام للدروس وتعزيز لروح التضحية والفداء

مختار الصبري

أكد العميد مروان عاتق، قائد اللواء السابع حماية منشآت بمحور تعز، أن شهر رمضان المبارك يمثل مدرسة إيمانية عظيمة يتزود فيها الأبطال بقيم الصبر والثبات، ويجددون العزم على بذل المزيد من التضحيات، ومواصلة معركة الانتصار للوطن في مواجهة مليشيا الحوثي المدعومة من إيران.

وأوضح في حديثه لصحيفة "26سبتمبر" أن ما يقدمه أبطال اللواء المرابطون في جبهة الدمينة - مسرح عمليات اللواء - خلال شهر رمضان الفضيل يجسد عظمة الصمود وروح الإيمان، مستلهمين الدروس والعبر من الانتصارات الإسلامية التاريخية في التصدي لكل المخططات العدائية وإفشالها.

وأشار إلى أن منتسبي اللواء يواصلون رباطهم وثباتهم في مواقع الشرف ومتارس الفداء للعام الحادي عشر على التوالي، مؤكدًا أن معنوياتهم لا تزال عالية وجاهزيتهم القتالية في أعلى مستوياتها، وأنهم ماضون بعزم راسخ للدفاع عن الدين والوطن والأرض والعرض.

وأضاف: أن الأبطال لا تؤثر فيهم ظروف الحرب ولا محدودية الإمكانات، بل تزيدهم ثباتًا وإصرارًا على تحمل المسؤولية الوطنية الملقاة على عاتقهم منذ أكثر من عقد من الزمن، وهم مستمرون في التصدي للهجمات والتسللات اليومية، وإفشالها بكفاءة واقتدار.

وبيّن أن للرباط في الجبهات خلال شهر رمضان نكهة خاصة، تتجلى فيها معاني التلاحم بين الإيمان والواجب، حيث يتعانق صفاء الروح مع صلابة السلاح، ويرتفع التكبير جنبًا إلى جنب مع أصوات المواجهة، في صورة تجسد معاني الرباط والجهاد.

ونوّه العميد عاتق بأن رباط الأبطال في رمضان يعزز روح الوحدة بين رفقاء السلاح، ويشحذ هممهم، ويوجه طاقتهم نحو هدف واحد وعدو واحد، مؤكدًا أن الصيام يعمق هذه القيم الإيمانية والوطنية في النفوس.

وثمّن دور المؤسسات التدريبية في محور تعز في تأهيل الأبطال وإعدادهم إعدادًا متكاملًا روحًا وفكرًا وجسدًا وتسليحًا، بما يمكنهم من خوض المعركة بكفاءة عالية.

وأكد أن الثبات والرباط في شهر رمضان يمثلان محطة عظيمة، ومصدر زاد رئيس يجمع بين فريضتين عظيمتين هما الصوم والجهاد، مشيرًا إلى أن لهذه المكانة أثرًا خاصًا في ترسيخ الهوية الإسلامية، وتعزيز العزائم في مواجهة محاولات طمسها.

وفي حديثه عن الزاد الإيماني الذي يتحلى به الأبطال في الشهر الكريم، أوضح أن ما يميزهم هو إيمانهم العميق بقضيتهم وإدراكهم لحجم المخاطر التي تهدد الثوابت والهوية والأرض والإنسان، مبينًا أن شهر رمضان يمثل من أبرز المحطات التي تتجلى فيها معاني التضحية والبذل، استلهامًا لنهج الأوائل من الصحابة، وكل المدافعين عن أوطانهم عبر التاريخ الإسلامي.

واختتم حديثه بالتأكيد على أن شهر رمضان عُرف عبر التاريخ بشهر الانتصارات، إذ شهد العديد من المحطات الفاصلة التي سجل فيها المسلمون أروع صور الصمود، مشيرًا إلى أن محاولات الاختراق والاستهداف بالطيران المسيّر تُواجَه بيقظة عالية، واستعداد دائم من قبل الأبطال المرابطين في مواقعهم.

26 سبتمبر
العدد (2233) الخميس 2 رمضان 1447هـ
الموافق 19 فبراير 2026م

تعز.. أبطال القوات المسلحة يحيون شهر رمضان في المتارس وخطوط التماس

تقرير/ وئام الصوفي

بينما تزدحم أسواق مدينة تعز بالمتسوقين، وتفوح من أزقتها بروائح المأكولات الرمضانية، ثمة مشهد آخر يصاغ خلف الدخان وعلى قمم الجبال المحيطة بالمدينة، هناك، حيث تعانق جبال "صبر" و"جبل هان" كبد السماء، يستقبل أبطال الجيش الوطني في محور تعز شهر رمضان المبارك، لا بموائد عامرة، بل بعزائم لا تلين وقلوب معلقة بخالقها ووطنها.

حين يسبق العتاد الطعام

في الوقت الذي تنشغل فيه العائلات بتجهيز "سفرة" الإفطار، ينهمك المرابطون في جبهات تعز بتجهيز عتادهم العسكري، تفقد الخنادق، وتنظيف السلاح، ورصد تحركات مليشيا الحوثي الإرهابية هي الأولويات القصوى، بالنسبة لأولئك الأبطال، رمضان ليس مجرد انقطاع عن الطعام والشراب، بل هو "ملحمة صمود" تتجسد فيها أسمى قيم التضحية، حيث لا تعرف المليشيا الإرهابية لحرمة الشهر وقارا، وتستمر في ممارسة هوايتها في القنص والقصف الغادر.

إفطار تحت نيران القناصة

تتجلى صورة البطولة في "المتارس" الممتدة من الضباب غربا وصولا إلى جبهات "كلابة" و"القصر" شرقا، حين يرفع أذان المغرب، لا يهرع المقاتلون إلى الموائد، بل يتقاسمون الوقت والمهام.

الإفطار هناك ليس طقسا للتفنن في المأكولات، بل هو لحظة خاطفة تضم بضع تمرات ورشفة ماء، وربما "قرص خبز" يتقاسمه الرفاق داخل الخندق، وسط أجواء تفيض بالكرامة والأنفة، حيث تتحول المتارس في لحظات الاستراحة القصيرة إلى مساجد مصغرة؛ تسمع دوي تسبيحهم في الهدوء، وتراهم يتسابقون على تلاوة القرآن، مستمدين من آياته الصبر والثبات.

رمضان.. موسم التصعيد الحوثي

تاريخيا، تستغل المليشيا الحوثية أجواء الهدوء الرمضاني للتصعيد العسكري والقنص العشوائي. لذا، فإن استقبال رمضان في جبهات تعز يعني رفع الجاهزية القتالية إلى حدها الأقصى، المقاتل في تعز يدرك أنه يحمي هوية وأمة، وأن صبره على الجوع والحرارة في المرتفعات هو امتداد لصموده في وجه القذائف.

مذاق الكرامة

يؤكد الأبطال المرابطون في قمم تعز أن للإفطار في الجبهة طعما يفوق ألذ الموائد في البيوت؛ فهو إفطار مغمس بعزة الرباط وشرف الدفاع عن الكرامة.

ويقول أحد المرابطين في جبل هان لـ" 26 سبتمبر": "نحن لا نصوم عن الطعام والشراب فحسب، بل نصوم عن الخنوع، إفطارنا الحقيقي سيكون يوم استعادة كرامة تعز وفك حصارها الجائر".

ويضيف: "نحن هنا لا نحمي ترابا فحسب، بل نحمي هوية وأمة. صيامنا هنا له مذاق مختلف، فنحن نشعر بمعية الله في كل لحظة، وصبرنا على الجوع والحر يقابل بصبرنا وثباتنا في مواجهة المليشيات".

أحياء في القلوب

وفي غمرة هذا الصمود، لا تغيب سيرة الشهداء عن أحاديث المرابطين، فكل زاوية في تلك الجبال شهدت بطلا سقط مقبلا غير مدبر وهو صائم، إن دماءهم التي روت قمم "الجبال" لا تزال هي الوقود الذي يستمد منه المقاتلون صمودهم، وفي هذا الشهر الكريم، تتضاعف المسؤولية تجاه أسر هؤلاء الشهداء الذين قدموا أغلى ما يملكون، فوفاء المجتمع والدولة لعائلاتهم هو جزء أصيل من الوفاء للقضية التي استشهدوا من أجلها.

رسالة من القمة

من جبل هان الاستراتيجي، يرسل الأبطال رسالتهم لكل اليمنيين: "صيامنا رباط، وإفطارنا جهاد، وعيدنا الأكبر هو يوم يتحرر كل شبر من تراب هذا الوطن".

إن تلك الكلمات ليست مجرد عبارات حماسية تقال في لحظة تجل، بل هي "دستور حياة" يسطره الرجال الذين اختاروا أن يكونوا السياج المنيع أمام أطماع الكهنوت الحوثي، محولين شعائر الشهر الكريم من طقوس استرخاء إلى "ملاحم صمود" تتجاوز حدود الجوع والعطش، وإرادة فولاذية تثبت يوما بعد يوم أن جبال تعز ليست وحدها الشامخة، بل إن من يسكنون قممها هم الشموخ ذاته.

شموخ يلامس السماء

إن الرسالة القادمة من قمة "جبل هان" هي دعوة لكل يمني بأن يستلهم من أولئك الأبطال معنى التضحية إنهم يذكروننا بأن الحرية لها ثمن، وأن الكرامة لا توهب بل تنتزع بصبر المرابطين وعزيمة الصائمين، فسلام على تلك الوجوه السمراء التي لفحتها شمس تعز، وباركتها آيات القرآن في الليالي الوترية، وسلام على أقدام ثبتت في الثغور، ليبقى اليمن حرا، كريما، ومهابا.

الخاتمة

يظل أبطال الجيش الوطني في تعز هم الحصن المنيع والدرع الواقي. هم الذين اختاروا أن يكون "سحورهم" غبار الجبهات، و"إفطارهم" عزة الأنفس، لتبقى تعز مدينة شامخة، عصية على الانكسار، وحرة في وجه كل من يحاول النيل من كرامتها.

اختتام سلسلة من الدورات التدريبية والبرامج التأهيلية المتخصصة لوحدات الشرطة في مأرب

اختتمت وحدات الأمن والشرطة في محافظة مارب سلسلة من الدورات التدريبية المكثفة والبرامج التأهيلية المتخصصة التي استهدفت رفع جاهزية الوحدات الأمنية، وتعزيز كفاءتها المهنية، في خطوة عكست توجهاً مؤسسياً نحو ترسيخ الاحترافية، وتطوير المهارات النوعية، بما يواكب متطلبات المرحلة، ويعزز قدرة الأجهزة الأمنية على أداء مهامها بكفاءة واقتدار.

ففي المركز التدريبي العام بوزارة الداخلية، اختتمت الدورة التاسعة «مهام خاصة» بحضور مدير المركز العميد خالد الصباحي، حيث قدّم الخريجون عرضاً عسكرياً متميزاً عكس مستوى عالياً من الانضباط والدقة والمهارات الميدانية، مجسداً نتائج البرامج التدريبية المكثفة التي ينفذها المركز لإعداد كوادر أمنية مؤهلة.

وفي كلمة المركز، أكد نائب المدير العميد طاهر مسعود أن هذه الدورة تأتي ضمن استراتيجية وزارة الداخلية اليمنية الهادفة إلى رفع كفاءة منتسبيها، وتعزيز قدراتهم لمواجهة مختلف التحديات الأمنية، وصولاً إلى مستويات احترافية تسهم في ترسيخ دعائم الأمن والاستقرار في عموم المحافظات.

من جانبه، أشاد رئيس عمليات قوات الأمن الخاصة في مأرب العقيد عبد الخالق الشيخ بالدور المحوري للمركز التدريبي في تأهيل منتسبي الوحدات الأمنية، مؤكداً أن التدريب يمثل الركيزة الأساسية لبناء رجل الأمن القادر على أداء مهامه بكفاءة واقتدار. وخاطب الخريجين بأن يوم التخرج لا يمثل نهاية مرحلة تدريبية فحسب، بل بداية لمسؤولية مهنية وأمنية تتطلب ترجمة المعارف والمهارات المكتسبة إلى أداء ميداني يعزز الأمن ويحفظ الاستقرار.

دورات تخصصية

وفي السياق ذاته، اختتمت إدارة شرطة حراسة المنشآت وحماية الشخصيات في محافظة مأرب دورات المهارات التخصصية للضباط، إضافة إلى الدورات الأساسية للشرطة النسائية، في خطوة تعكس اهتماماً متزايداً بتأهيل الكوادر الأمنية بمختلف تخصصاتها.

وخلال حفل الاختتام، أكد وكيل محافظة مأرب لشؤون الدفاع والأمن اللواء ناصر مبروك رقيب أهمية التأهيل والتطوير المستمر لمنتسبي شرطة المنشآت وحماية الشخصيات، وجميع الأجهزة الأمنية بالمحافظة، مشيداً باهتمام إدارة المنشآت بعقد هذه الدورات النوعية التي تسهم في رفع قدرات ومهارات رجال الأمن في مختلف المجالات.

من جانبه، أوضح مدير إدارة شرطة حراسة المنشآت وحماية الشخصيات بالمحافظة العميد الركن علي صالح دومان أن عقد هذه البرامج يأتي ضمن خطة تأهيل وتدريب شاملة تستهدف الضباط وصف وجنود شرطة المنشآت في المجالات الأمنية والشرطية والمهارات التخصصية والميدانية، بما يسهم في الارتقاء بالأداء أثناء تنفيذ المهام والواجبات الأمنية.

وشهد الحفل حضور عدد من القيادات الأمنية، بينهم اللواء ناجي حطروم مدير أمن الدولة بمأرب، والعميد يحيى الأكوع مساعد مدير عام شرطة المحافظة للشؤون الأمنية، والعميد عادل الغانمي رئيس أركان القوات الأمن الخاص فرع مأرب، والعقيد مصطفى البرعي، ومدير الإدارة العامة للبحوث بالمحافظة الأستاذ جمال الجعفري، حيث جرى تكريم الخريجين والخريجات.

مواكبة التطور

وفي إطار مواكبة التحولات التقنية، شهدت مأرب اختتام دورة تدريبية في مجال «الأمن السيبراني وتأمين البيانات»، استهدفت وحدات شرطية وأمنية، ونُظمت على مدى أسبوعين بالشراكة بين الجهات المختصة بالتطوير الإداري وشرطة المحافظة.

وخلال الاختتام، أكد وكيل المحافظة الشيخ علي محمد الفاطمي حرص قيادة السلطة المحلية ممثلة بعضو مجلس القيادة الرئاسي اللواء سلطان العرادة على بناء قدرات منتسبي الأجهزة الأمنية بما يمكنهم من أداء مهامهم بكفاءة عالية، مشيراً إلى أن تطور تكنولوجيا المعلومات فرض تحديات أمنية متزايدة تتطلب إعداد كوادر متخصصة في الأمن المعلوماتي لمكافحة الجرائم الإلكترونية، وحماية خصوصية الأفراد والمؤسسات والبيانات الوطنية.

وشدد على ضرورة ترجمة ما تلقاه المتدربون من معارف ومهارات إلى تطبيق عملي يسهم في تحقيق إنجازات ملموسة في مكافحة الجرائم الإلكترونية، وتأمين المعلومات.

بدوره، أوضح مدير عام شرطة المحافظة اللواء يحيى حميد أن الأمن الرقمي أصبح العمود الفقري للأمن الوطني وخط الدفاع الأول عن خصوصية الإنسان والمؤسسات، حاثاً المتدربين على مواصلة التعلم وتطوير الذات ومواكبة المستجدات التقنية. كما أشار الجعفري إلى أن البرنامج التدريبي ركّز على الجانب التطبيقي بنسبة كبيرة لضمان اكتساب المشاركين مهارات عملية راسخة في مجال الأمن الرقمي.

تأهيل القادة

وفي الإطار ذاته، شهدت كلية الشهيد الشعلان للعلوم الشرطية والأمنية بمحافظة مأرب حفل اختتام فترة الاستجداد لطلاب الدفعة الجامعية الأولى، بحضور وكيل أول وزارة الداخلية اللواء محمد سالم بن عبود الشريف، وعدد من القيادات الأمنية والعسكرية.

وخلال الحفل، قدّم الطلاب عرضاً عسكرياً عكس مستوى متقدماً من الانضباط واللياقة والمهارات الميدانية التي اكتسبوها، بما يجسد نجاح البرنامج التدريبي في إعداد كوادر شرطية مؤهلة للحياة العسكرية والأمنية.

وأكد الشريف أن تخريج أولى دفعات الكلية يمثل محطة مفصلية في مسار إعادة بناء المؤسسة الأمنية على أسس أكاديمية ومهنية، مشيراً إلى أهمية رفد وزارة الداخلية بكوادر شابة تمتلك الوعي والانضباط والقدرة على مواجهة التحديات وتعزيز الاستقرار، ومثمناً الدعم المقدم من الأشقاء في المملكة العربية السعودية في تعزيز قدرات وزارة الداخلية.

من جانبه، أوضح مدير الكلية العميد الدكتور طاهر أحمد الحاج أن اختتام فترة الاستجداد يمثل بداية لمسار تأهيلي متكامل يهدف إلى إعداد ضباط يجمعون بين الانضباط العسكري والمعرفة القانونية والشرطية والوعي الأمني، مؤكداً أن اختيار طلاب الدفعة الأولى من مختلف محافظات الجمهورية يعكس البعد الوطني الشامل لمشروع بناء الكادر الأمني.

وتعكس هذه البرامج التدريبية المتزامنة توجهاً مؤسسياً متكاملاً لترسيخ ثقافة التأهيل المستمر، وبناء القدرات النوعية، بما يعزز كفاءة الأداء الأمني، ويرسخ دعائم الأمن والاستقرار عبر كوادر مؤهلة تمتلك المعرفة والمهارة والجاهزية الميدانية.

قبل أربع سنوات ونصف قضت بإعدام عبد الملك الحوثي و173 آخرين من قيادة الجماعة

المحكمة العسكرية في المنطقة الثالثة تقضي بإعدام 535 من قيادات تنظيم جماعة الحوثي الارهابية

قضت المحكمة العسكرية الابتدائية بالمنطقة العسكرية الثالثة، الثلاثاء 18 فبراير 2026، بإعدام 535 متهماً من قيادات تنظيم جماعة الحوثي الإرهابية، بعد إدانتهم في القضية الجنائية الجسيمة رقم (6) لسنة 2024 ج.ج المتعلقة بالتمرد والانقلاب على الشرعية الدستورية والتخابر مع دولة إيران.

وفي جلستها العلنية التي عقدت برئاسة القاضي عقيل محمد محسن تاج الدين، وبحضور رئيس نيابة استئناف المنطقة العسكرية الثالثة القاضي صلاح القميري، وحضور محامي أولياء الدم والمتهمين، أوضحت المحكمة في أسباب وحيثيات حكمها أن المدانين ثبت تورطهم في ارتكاب جرائم التمرد المسلح والمساس باستقلال الجمهورية ووحدتها وسيادتها، من خلال الانضمام إلى المليشيا الحوثية المدعومة من إيران، والمشاركة في تنفيذ الانقلاب المسلح على النظام الجمهوري، وفرض الإقامة الجبرية على رئيس الجمهورية والحكومة، وتعطيل العمل بالدستور، والاضرار بالقوات المسلحة واضعاف قوة الدفاع وذلك خلال الفترة من 21 سبتمبر 2014م وحتى العام 2023م.

وقرّرت المحكمة معاقبة المدانين بالإعدام حداً وتعزيراً رمياً بالرصاص، مع مُصادرة جميع أموالهم المنقولة وغير المنقولة، وذلك استناداً إلى أحكام الشريعة الإسلامية والقوانين النافذة، على رأسهم المُتهم الأول المُدان يوسف حسن المداني، مُنتحل صفة رئيس هيئة الأركان للجماعة خلفا للمُدان محمد عبدالكريم الغماري، بعد أن ثبت لديها بشكل قاطع اشتراكهم في اتفاق جنائي يهدف لتقويض النظام الجمهوري، والإضرار بالمركز الحربي والسياسي والاقتصادي للبلاد بالتنسيق مع دولة أجنبية.

وفي سياق الحكم ذاته، برأت المحكمة ثلاثة متهمين لثبوت عدم استجابتهم لدعوات المليشيا ومغادرتهم مناطق سيطرتها والتحاقهم بالقوات المسلحة الشرعية، كما برأت خمسة متهمين آخرين لعدم كفاءة الأدلة لأدانتهم كما قضت بعدم قبول الدعوى بحق سبعة متهمين آخرين لانقضائها بالوفاة.

وعقب النطق بالحكم قرّرت النيابة وأولياء الدم استئناف الفقرة الثانية من منطوق الحكم كما قرّر المتهم رقم (228) محمد غالب دعة، وَمحامو المتهمين استئنافهم للحكم.

وفي هذا الصدد، قال القاضي صلاح القميري: إن هذا الحكم له أهمية في تفكيك التمرد الذي لم يعد مجرد فعل مسلح على الأرض، بل واجه سيف القانون الذي جرّده من أي غطاء سياسي أو أيديولوجي، وكذلك انتزاع الصفة السياسية عن التمرد، وإعادة صياغته كجريمة جنائية بامتياز، جريمة حرب، وانقلاب مسلح، إرهاب.

مُضيفا في تصريح صحفي عقب الجلسة: إن الحكم أدان التمرد الحوثي كهيكل قيادي مواز حاول ابتلاع الدولة من الداخل، وبالتالي فإن تفكيكها قانونياً يسبق تفكيكها عسكرياً. وقال إن "صياغة الحكم رواية قانونية موثقة ومفصلة تناقض الرواية الدعائية للمليشيا، وتمثل وثيقة الحكم كنزاً استخباراتياً وقانونياً يمكن للحكومة اليمنية والدول استخدامه في المحافل الدولية لإدانة الجماعة، وليس فقط بناء على تقارير سياسية أو إعلامية، بل بناء على "حكم قضائي نافذ".

وأشار القُميري إلى أن هذا الحكم أعاد الاعتبار للضحية وكسر ثقافة الإفلات من العقاب، ويعتبر أرشيفاً قضائياً رسمياً يوثق بالتسلسل والأدلة مسؤوليتها عن كافة الجرائم والانتهاكات مما يجعلها تواجه بحقيقة لا يمكن إنكارها أو محوها، حتى لو طال أمد العدالة.

وأضاف: أن الحكم ضرب المشروع الإيديولوجي وارتباطها العضوي بإيران باعتبار النظام الإيراني شريكاً في الجرائم، وفضح الطبيعة الحقيقية للجماعة كوكيل إيراني وليس كمشروع وطني.

وكانت المحكمة العسكرية، أصدرت بتاريخ 25 أغسطس2021، حكماً بالإعدام قصاصا حداً وتعزيراً رمياً بالرصاص على المتهم عبد الملك الحوثي و173 آخرين من قيادة تنظيم جماعة الحوثي الإرهابية، ومصادرة جميع أموالهم لتورطهم في الانقلاب العسكري على النظام الجمهوري والسلطات الشرعية والدستورية والتخابر مع دولة أجنبية (إيران)، وارتكاب جرائم عسكرية، وجرائم حرب، في القضية رقم 4 لسنة 2020.

وعقب سلسلة جلسات محاكمة استمرت لنحو سنتين عقدتها المحكمة في محاكمة غيابية لعبدالملك الحوثي و173 آخرين من قيادة الجماعة، تلا رئيس المحكمة الحكم بحضور ممثل الادعاء العام العسكري القاضي صلاح القميري، عضو مكتب محامي عام أول النيابات العسكرية، رئيس نيابة استئناف المنطقة العسكرية الثالثة، وهيئة الدفاع عن المتهمين، ومحامي أولياء الدم، بإعدام الضابط في الحرس الثوري الإيراني، حسن إدريس إيرلو (إيراني الجنسية) بتهمة الدخول متنكراً الى أراضي الجمهورية اليمنية والتجسس، والاشتراك في الجرائم مع العدو الحوثي، وارتكاب جرائم عسكرية وجرائم حرب.

كما قضى الحكم بتصنيف «جماعة الحوثي منظمة إجرامية إرهابية، وحظر أنشطتها وحلّها ومصادرة ممتلكاتها، ونزع الأسلحة والذخائر والعتاد العسكري منها وتسليمه لوزارة الدفاع»، وإلزام الحكومة بوضع «استراتيجية وطنية شاملة للقضاء على التمييز بين اليمنيين بسبب العرق أو اللون أو الأصل أو المذهب».

وقضى حكم المحكمة العسكرية الصادر برئاسة القاضي عقيل تاج الدين، رئيس المحكمة، بالحكم في القضية الجنائية رقم 4 لسنة 2020، بمقاضاة إيران أمام القضاء الجنائي الدولي؛ لثبوت اشتراكها مع جماعة الحوثي في الجرائم محل الدعوى.

مركز رصد للحقوق : 868 انتهاكاً جسيماً ارتكبتها مليشيا الحوثي في محافظة البيضاء خلال العام الماضي

وثّق مركز رصد للحقوق والتنمية، 868 انتهاكاً جسيماً ارتكبتها المليشيات الحوثية الإرهابية المدعومة من النظام الإيراني في محافظة البيضاء خلال العام 2025م.

وأوضح المركز، في تقريره السنوي السابع بعنوان: (البيضاء 2025.. جغرافيا القمع وحصاد التنكيل) الذي أطلقه أمس الأول حول حالة حقوق الإنسان في محافظة البيضاء، أن جرائم الخطف والاعتقال التعسفي تصدّرت المشهد بواقع 690 حالة، تركزت أغلبها في مديريتي القريشية ورداع، حيث استُخدمت الأطقم العسكرية كأداة رئيسية للاختطاف الجماعي.

ووفقًا للتقرير، فإن شهر يناير يُعدّ أكثر الشهور انتهاكًا، إذ شهد وحده 612 انتهاكاً تزامناً مع الحملة العسكرية التي استهدفت منطقة حنكة آل مسعود بمديرية القريشية.

كما رصد التقرير، مقتل وإصابة 14 طفلًا وامرأة نتيجة القصف والألغام التي زرعتها المليشيات الحوثية، واحتجاز 16 جثماناً لضحايا في مديرية القريشية، واستخدامها كأداة لابتزاز الأهالي، وتفجير وتضرر 26 منشأة سكنية، و13 مسجدًا، في محاولة لتجريف الهوية الاجتماعية والدينية للمحافظة.

وتضمن التقرير مؤشرًا تاريخيًا تراكميًا يمتد من عام 2014م حتى 2025م، كاشفًا عن حصيلة إجمالية بلغت 13,384 انتهاكًا، وتصدرت جرائم الاختطاف والاعتقال التعسفي المشهد بواقع 3,773 حالة، ما يحوّل المحافظة إلى سجن كبير يفتقر لأدنى معايير الكرامة الإنسانية.

وقال المركز: "إن ما يحدث في البيضاء، وتحديداً في واقعة حنكة آل مسعود، يتجاوز كونه انتهاكاً عابراً"، واصفًا ما يحدث بأنه عقاب جماعي ممنهج يهدف إلى إضعاف وتفكيك النسيج القبلي.. محمّلًا المليشيات الحوثية المسؤولية القانونية المباشرة عن الانتهاكات المرصودة في المحافظة.

وطالب المركز بالضغط الدولي الفوري لإطلاق سراح المعتقلين تعسفيًا، والإفراج عن الجثامين المحتجزة باعتباره حقًا إنسانيًا وأخلاقيا.

أهمية الحكم على المستوى السيادي في استعادة هيبة الدولة

القاضي / صلاح القميري

- يمثل الحكم نقلة نوعية تتجاوز كونه مجرد إجراء قانوني عادي. إنه لحظة فارقة الأبعاد القانونية في "تفكيك" التمرد ،حيث لم يعد التمرد مجرد فعل مسلح على الأرض، بل واجه سيف القانون الذي جرده من أي غطاء سياسي أو أيديولوجي.

تكمن الأهمية هنا في انتزاع الصفة السياسية عن الانقلاب، وإعادة صياغته كـ "جريمة جنائية" بامتياز (جريمة حرب وانقلاب مسلح، إرهاب).

هذا التحويل يحرم الجماعة من أي شرعية مستقبلية في أي تسوية سياسية، ويجعل التفاوض معها ليس كطرف سياسي، بل كطرف مدان قانونياً.

- لم يصدر الحكم في ادانة أفراداً فقط، بل ادان "هيكلا قيادياً موازياً" تعتبر أن هذه المليشيا ليست مجرد جماعة متمردة، بل هي كيان كامل حاول ابتلاع الدولة من الداخل، وبالتالي فإن تفكيكها قانونياً يسبق تفكيكها عسكرياً.

على المستوى القانوني والدولي:

خلق "سابقة قضائية ملزمة" وثيقة دولية لإرهاب المليشيات وتوثيق جرائمهم

- تجاوز الحكم كونه مجرد حكم محلي ليصبح أداة ضغط دولية

استطاع القضاء العسكري كقضاء وطني أن يثبت "نظرية الملاءمة" أي أنه قادر وجاد في محاكمة مجرمي الحرب، مما يسد الباب أمام أي تحرك لتشكيل محكمة دولية خاصة باليمن، ويحافظ على السيادة الوطنية في ملف العدالة.

- صياغة الحكم "رؤية" قانونية موثقة ومفصلة تناقض الرواية الدعائية للمليشيا. هذه الوثيقة تمثل كنزاً استخباراتياً وقانونياً يمكن للحكومة اليمنية والدول استخدامه في المحافل الدولية لإدانة الجماعة، وليس فقط بناء على تقارير سياسية أو إعلامية، بل بناء على "حكم قضائي نافذ".

- شكل الحكم الأساس القانوني والسياسي لدفع الدول والمؤسسات الدولية (جامعة الدول العربية، أمريكا، الاتحاد الأوروبي) لتصنيف الحوثيين "جماعة إرهابية" وفرض عقوبات على قادتها، حيث وفر الحكم "الملف القضائي" الذي تستند إليه هذه القرارات.

على المستوى الإنساني والاجتماعي:

إعادة الاعتبار للضحية وكسر ثقافة الإفلات من العقاب

- الأهمية العميقة هنا تتعلق بالمجتمع اليمني ذاته وتحويل الضحايا من "مجرد أرقام" إلى "أصحاب حق": لأول مرة، يجد آلاف الضحايا الذين سقطوا بصواريخ وقذائف المليشيا منبراً قانونياً يعترف بمعاناتهم ويدمجهم كـ"مدعين بالحق المدني" في القضية. هذا يعيد إليهم كرامتهم ويحول جراحهم من مآس شخصية إلى قضايا وطنية للمساءلة.

- هذا الحكم يعتبر أرشيفاً قضائياً رسمياً يوثق بالتسلسل والأدلة مسؤوليتها عن كافة الجرائم والانتهاكات مما يجعلها تواجه بحقيقة لا يمكن إنكارها أو محوها، حتى لو طال أمد العدالة.

على المستوى السياسي الاستراتيجي:

إنهاء لمشروع "ولاية الفقيه"

- ضرب الحكم في الصميم المشروع الإيديولوجي للجماعة في إدانة المليشيات الإرهابية "الارتباط العضوي" بإيران باعتبار النظام الإيراني شريكاً في الجرائم، وفضح الطبيعة الحقيقية للجماعة كـ"وكيل إيراني ضمن وكلائها بالمنطقة "، وليس كمشروع وطني. هذا يفشل أحد أهم أهداف الحوثي الاستراتيجية، وهو تحويل اليمن إلى "حزب الله آخر" تابع لإيران.

تجريم خطاب الكهنوت والطائفي: بتصنيف الجماعة "إرهابية" وإدانتهم بجرائم تتعلق بالتمييز، يكون الحكم قد جرّم الخطاب العنصري والسلالي الذي تتبناه الجماعة.

خلاصة: هذا الحكم لم يصدر فقط ليعاقب مذنبين، بل صدر ليؤسس لمرحلة جديدة.

و"كتابة التاريخ بالدم على ورق المحاكم" بدلاً من كتابته بالنار على جدران المدن.

وإعلان بأن الجمهورية اليمنية، رغم انقسامها، ما زالت تحتفظ بأهم مقومات بقائها وهو "حقها في العدالة"، وأن هذا الحق سيبقى مطارداً للمجرمين حتى يتحقق، مهما طال الزمن.

26 سبتمبر
العدد (2233) الخميس 2 رمضان 1447هـ
الموافق 19 فبراير 2026م

بمناسبة حلول الشهر الفضيل

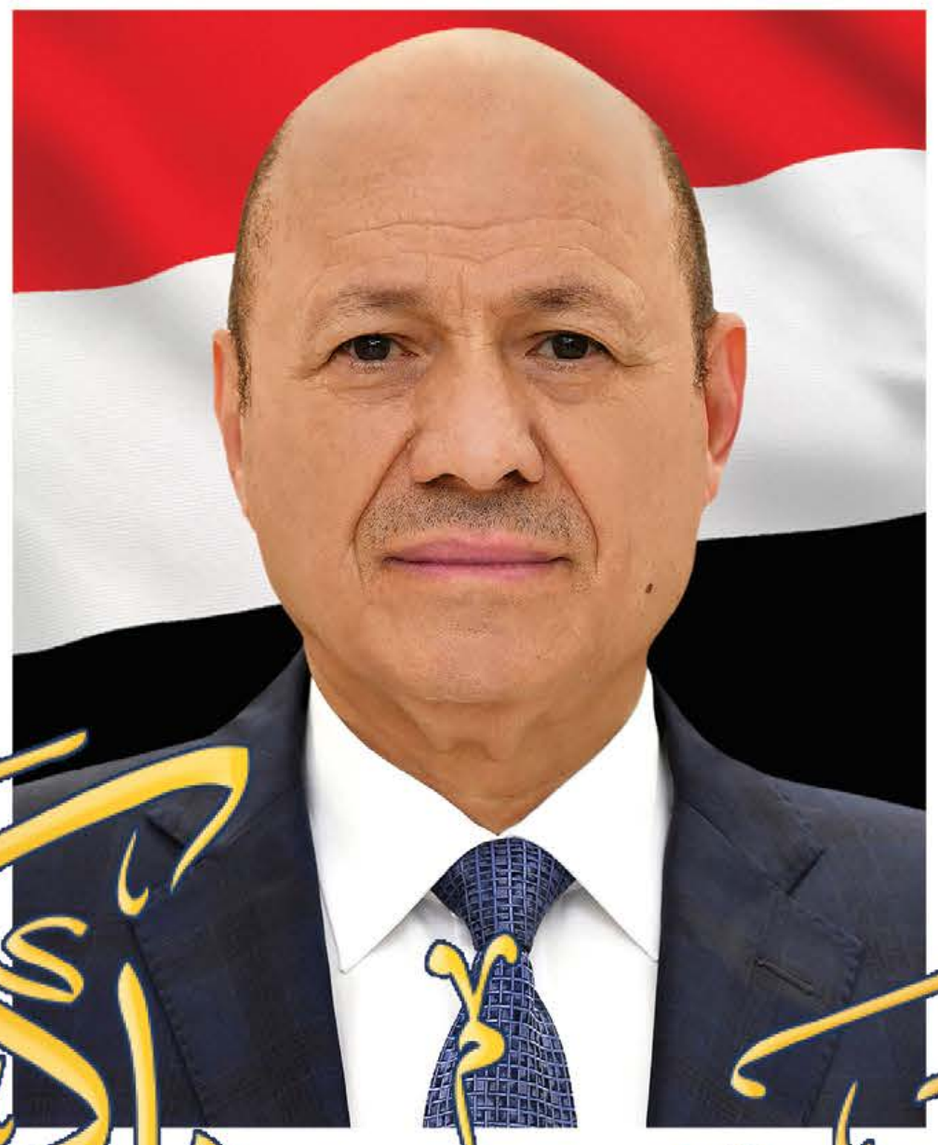

تتقدم قيادة وموظفو وعمال ميناء عدن بكافة قطاعاته
بأصدق التهاني للقيادة السياسية ممثلة بفخامة رئيس المجلس الرئاسي

الدكتور/ رشاد محمد العليمي

القائد الأعلى للقوات المسلحة والأمن

وإلى أعضاء المجلس وكافة أبناء شعبنا اليمني الأبي سائلين المولى عز وجل أن يعيد هذه المناسبة وقد تحقق لشعبنا ووطننا السلام والاستقرار

وكل عام والوطن بخير

الدكتور محمد علوي أمزربه

رئيس مجلس إدارة ميناء عدن

وعاد ميناء عدن إلى مكانه الطبيعي العالمي

اتفاق دولي لإعادة تأهيل وتشغيل ميناء عدن بشراكة صينية ورعاية سعودية بريطانية

منصور الفدرة

إعلان اتفاق الشراكة الدولي اليمني- الصيني برعاية المملكة العربية السعودية وبريطانية، في اعادة تأهيل وتشغيل ميناء عدن، فتح امام اليمنيين الباب الموصود منذ عقود، أسارير الفرح بعودة شـــمس ثغر اليمن الباسم عدن إلى الاشراق من جديد بعدما تحررت مـــن قيود فرضت عليها أن تبقى محرومة من استثمار موقعها الجيوبوليتيكي العالمي، لكن اطماع الدول الوظيفية الطارئة، تآمرت عليها ومنعت على مدينة عدن وموانئها أي تطور أو تقدم يشرقان على سمائها وارضها. لكي تتيح لموانئها الهامشية الاستيلاء على المكانة المرموقة لثغر اليمن الباسم عدن.

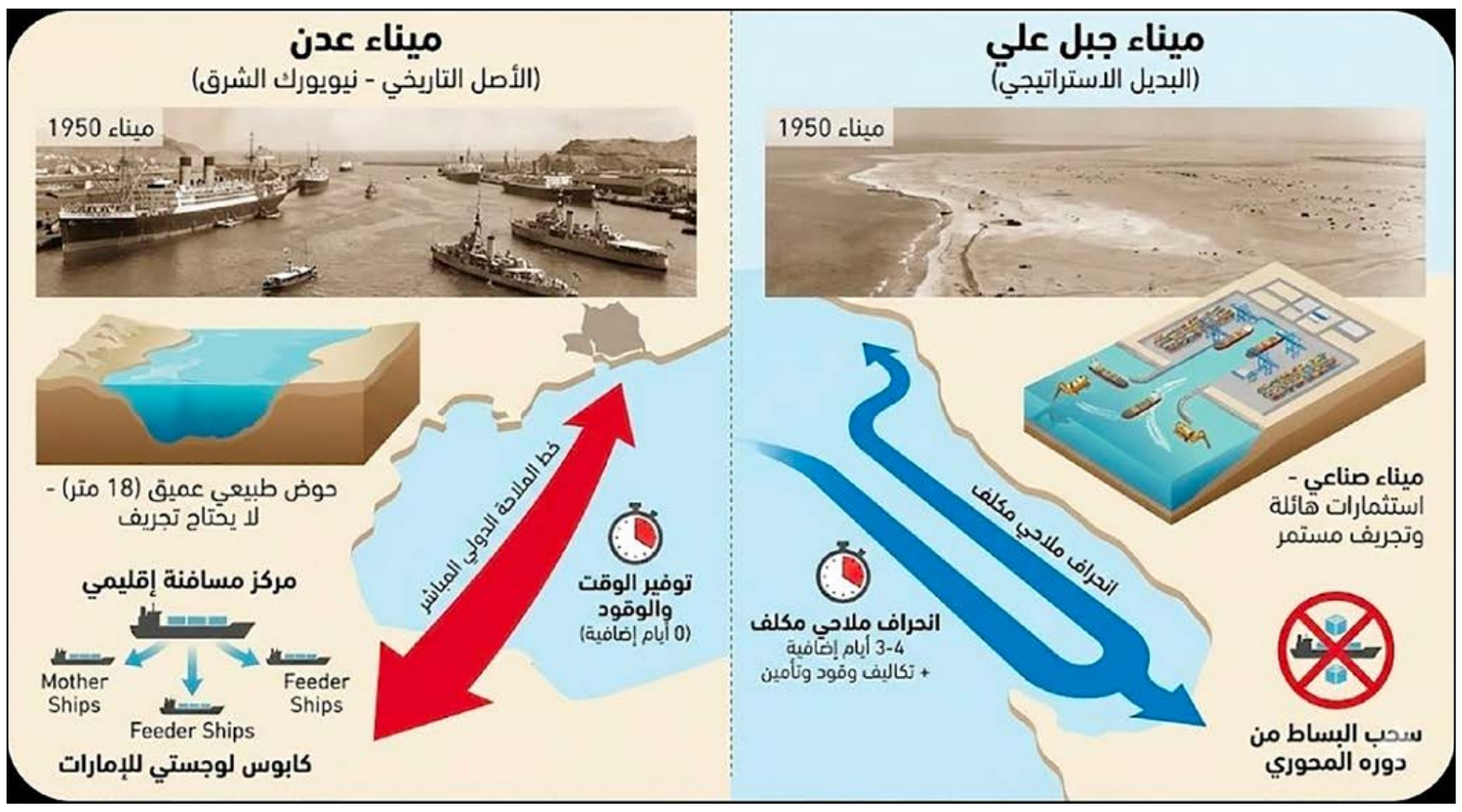

تآمرت الدولة الوظيفة الطارئة مع ادواتها على موانئ عدن وأهلها الطيبين، فصرفت الانظار عن ما تتميز بها المدينة وموانئها من موقع استراتيجي جيوبوليتيكي، إلى موقعها الجيوسياسي العسكري الصرف لكي تظل جغرافية مدينة عدن وموانئها في صراع مستمر مع الغزو الخارجي، والصراعات الداخلية للاستيلاء على سلطة الحكم في هذا الموقع العالمي المهم..

كانت الحكومة اليمنية قد وقعت في عام 2013مع الصين اتفاق مبادئ لتأهيل وتطوير ميناء عدن وإنشاء مشاريع استثمارية في المنطقة الحرة بينها مصانع سيارات.. لكن سرعان ما حركت تلك الدولة الوظيفية ادواتها ومولت مليشيا الفوضى ودفعت لجماعة الحوثيين، اثنين مليار دولار لاقتحام العاصمة صنعاء والاستيلاء على مؤسسات الدولة، لتواصل لاحقا في تغذية الحرب وإطالة أمدها مستغلة تواجدها في التحالف العربي لدعم التي لم تكن مع اهدافه ولا للحظة وكل ذلك من أجل أن تبقي موانئ عدن معطلة ومحرومة من أي ازدهار وتطور.

غير أن انكشاف اهدافها الخبيثة التي تجاوزت عدن وموانئها إلى عقد صفقات حقيرة مع دولة الكيان الصهيوني في احتلال البحار والشواطئ العربية وبالتالي خنق الدول العربية وتمزيق جغرافيتها وتهديد الامن القومي العربي، والامن القومي الاسلامي، واستهداف الأمن القومي لمصر وتركيا، والمملكة العربية السعودية على وجه أخص، التي شمرت ساعدها لتقود معركة التصدي لهذا التآمر الخبيث الذي عقده الكيان الصهيوني مع الدولة الوظيفية في المنطقة- الامارات.

هذه الدول الثلاث عقدت تحالفا ثلاثيا تقوده الجارة والشقيقة الكبرى-المملكة العربية السعودية التي دخلت على الخط بكامل قوتها العسكرية والسياسية والاقتصادية، وقالت كلمتها الفاصلة، الامن القومي العربي خط أحمر سواء في اليمن او في القارة السمراء.. قالت للدولة الوظيفية إلى هنا يكفي العبث بالجغرافية العربية. آن الاوان لعبث الدولة الوظيفية أن يتوقف وان ينتهي، وآن الأوان لزمان عدن أن يعود ولابد ان يستعيد ميناء عدن مكانته الطبيعية..

آمال عريضة تلوح في الآفاق الرحبة، للمستقبل المشرق بتحرير ثغر اليمن الباسم عدن وازاحة الستارة السوداء للدولة الوظيفية الناشئة الى حد انها حجبت عنه هذه الطموحات والآفاق لعقود.. ها هي اليوم ولت إلى غير رجعة، مع شروق شمس الحرية التي أذابت سلاسل قيودها لتنطلق نحو آفاق الاقتصاد العالمي، وتنافس الموانئ العالمية، خاصة وأن ميناء عدن صُنف في عام 1950م، كثاني أنشط ميناء في العالم بعد نيويورك من حيث عدد السفن الداخلة والخارجة، وكان مركزاً عالمياً للتزود بالوقود. بينما في هذا التاريخ كان ميناء جبل علي في علم الغيب، لم يكن قد تواجد بعد ، لذلك يؤكد المختصون في اقتصاديات الشحن الملاحي بأن اعادة تشغيل ميناء عدن سيضرب ميناء جبل علي، الاماراتي، لان الاول ميناء عدن محمي طبيعياً من الرياح، ويقع على مسافة "صفر" من خط التجارة العالمي الذي يمر عبر باب المندب وقناة السويس.

وفي هذا اكد مدير ميناء عدن، الدكتور محمد علوي أمزربه، كل ترانزيت تقوم به سفينة في ميناء جبل علي يكلفها بين 250 و 300 ألف دولار وهذا المبلغ ستوفره السفن إذا ما تم تشغيل ميناء عدن بطاقته القصوى.

وهذه الحقائق اثارة الهندي المجنس إماراتيا، ضاحي خلفان في تغريدة وقوله: إن ميناء عدن مكملا لميناء جبل علي وهو بحاجة إليه اكثر من حاجة ميناء جبل علي- أي هراء يهرج به الطنجعة، ليرد عليه مدير الميناء الدكتور أمزربه بالقول: ميناء عدن ليس مكمّلًا بل مرشح لدور محوري في التجارة الدولية.

طبعا قبل أسبوعين أعلن عن اتفاق شراكة بين الحكومة اليمنية وشركة «تشاينا ميرشانتس» الصينية، وبرعاية المملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة. جميع الاطراف المشاركة في الاتفاقية، اكدت أن الاتفاق يعكس التزامًا بدعم الاستقرار الاقتصادي والتنمية المستدامة. ومن المقرر بدء التنفيذ والتشغيل في مارس المقبل، ويأتي ضمن شراكة دولية استراتيجية تهدف إلى إعادة تنشيط الاقتصاد الوطني واستعادة الدور الاستراتيجي للعاصمة المؤقتة عدن، حيث ستتولى الشركة الصينية أعمال إعادة التأهيل والتحديث الشامل وفق أحدث المعايير العالمية، مشروع التأهيل يشمل تطوير الأرصفة، وتحديث أنظمة التشغيل والمناولة، ورفع الكفاءة التشغيلية واللوجستية.

كل ذلك يصب في تعزيز القدرة التنافسية لميناء عدن إقليميًا ودوليًا، فالمشروع وُصف بأنه تحول اقتصادي نوعي يعيد للميناء مكانته التاريخية كمحور للتجارة والملاحة الدولية.. إذ أن إعادة تشغيل الميناء سيسهم في توفير فرص عمل، وتحريك الاقتصاد الوطني في تعزيز موارد الخزينة العامة للدولة. وهذا يستدعي من الجميع العمل بجدية للوصول بميناء عدن إلى دوره المطلوب وسيحدث هذا بالتأكيد إذا ما وجد مسؤولون وطنيون مخلصون يحبون وطنهم ويسعون إلى تنميته وتطويره. وإذا ما اشتغل الميناء ليأخذ دوره المحوري وربطه بطرق سريعة للداخل اليمني وسلطنة عمان والسعودية ومنهما إلى باقي دول الشام والعراق ومصر ليس نكاية بأحد ولكن خدمة لليمن التي هي في أمس الحاجة لمثل هذه المشاريع الحيوية واتمنى من السعودية أن تتبنى تأهيله وتوسعته وبناء مناطق لوجستية كهبة منحها الخالق لليمنيين، حيث وان ميناء عدن هو القلب النابض للملاحة الدولية والتجارة العالمية، وأن الميناء يمتاز بمكونات لا يمتلكها ميناء آخر منافس، فالميناء يعد أحد أهم الموانئ الطبيعية في العالم. موقعه الاستراتيجي على خط الملاحة الدولي الذي يربط الشرق بالغرب يجعله "نقطة ارتكاز" لا يمكن تجاوزها.

الاتفاق رسالة قوية

الاتفاق يُعد رسالة ثقة دولية بموقع عدن وإمكاناتها، وخطوة نحو مستقبل اقتصادي أكثر استقرارًا وازدهارًا، ويُتوقع أن يسهم تفعيل ميناء عدن في استعادة دوره المحوري في حركة التجارة العالمية والملاحة الإقليمية، الأمر الذي قد ينعكس على موازين المنافسة في موانئ المنطقة، وفي مقدمتها ميناء جبل علي بدبي، ما قد يدفع بعض الأطراف الإقليمية إلى إعادة تقييم سياساتها الاقتصادية لحماية مصالحها الاستراتيجية.

دور موانئ دبي

وقبل الخوض في مميزات ميناء عدن عن غيرها من الموانئ العالمية الشهيرة وموانئ المنطقة الطارئة ،اود تصحيح المعلومات المغلوطة التي يتداولها بعض الصحفيين والكتاب في مقالاتهم ومنشوراتهم، بأن موانئ دبي العالمية، استلمت ميناء عدن لتطويرها وتشغيلها عام 2008، فهذا غير صحيح، ولكن التاريخ الصحيح يعود إلى سنوات عدة قبل هذا التاريخ، نوضحه في الآتي:

تعود قصة تطوير وتشغيل ميناء الحاويات في عدن، إلى فترة عقب إعلان الوحدة اليمنية في 1990، بإسناد مهمة إعداد دراسة لوضع الميناء خاصة وعدن كمنطقة حرة لـ«الشركة اليمنية للاستثمار»، وهي شركة مشتركة بين« آل بن محفوظ وآل باوزير». وهو ما تم بالفعل من خلال شركة أميركية متخصصة «ريثيون». وعكس من خلال هذه الدراسة مجموعة قرارات ترجمها قرار مجلس الوزراء رقم 65 لعام 1993 بتخصيص 15 منطقة حرة في عدن «إحداهما ميناء المعلا التاريخي وموقع كالتكس»، لعمل ميناء جديد ومطار عدن الدولي.

وتم بالفعل تدشين المرحلة الأولى من المشروع في 1996 وهي «ميناء لمحطة الحاويات». وانطلق العمل الحقيقي في عام 1999، واستمر عمل الميناء بصورة طبيعية إلى تاريخ وقوع العمل الارهابي الذي استهدف المدمرة الأميركية «يو اس اس كول» في 12أكتوبر سنة -2000 أي بعد شهر من استهداف برج التجارة العالمي في11سبتمبر 2000، حينها، قررت شركة PSA التي كانت تدير الميناء بمغادرة اليمن وبيع حصتها من المشروع لمصلحة شركة أخرى أسستها مجموعة من موظفيها السابقين وتم تسجيلها في احدى الدول الاوروبية- حسب المعلومات-وتسمى OPM، كما أكدت وثائق تأسيسها أنها تأسست برأس مال 50 مليون دولار فقط، وهو مبلغ زهيد جدا لا يتوافق مع حجم المشروع المطلوب إنجازه. لذلك ظلت الشركة تماطل وتتهرب من تنفيذ بنود الاتفاقية.

واكد متابعون بوقوف الامارات وعبر موانئ دبي العالمية، وراء تأسيس هذه الشركة وكذلك وراء التسويف والمماطلة للشركة الجديدة. كما لا يستبعدون علاقتها بالهجوم الإرهابي الذي استهدف المدمرة الامريكية، لأنه فور تحرك الحكومة في البحث عن مشغل ومطور جديد لميناء عدن، جاء العمل الارهابي الذي استهدف ناقلة النفط الفرنسية« لامبيرج» أمام ميناء المكلا في البحر العربي بتاريخ 6أكتوبر -2002أي بعد سنتين من استهداف برج التجارة العالمي والمدمرة كول. ما صعب الامر أكثر امام الحكومة في اقناع واستقدام مشغل جديد للميناء.

وكأن كاتب السيناريو والمخرج للهجمات الارهابية الثلاثة (برج التجارة العالمي والمدمرة كول وناقلة النفط الفرنسية لامبيرج) واحد ومتشابكة في بعضها، والجميع يعلم لماذا غاب التجار الاسرائيليين عن مكاتبهم في برج التجارة العالمي اثناء الهجوم والجدل الذي دار، بأن الاستخبارات الاسرائيلية أبلغتهم بيوم الهجوم قبل وقوعه. كما أن المسؤولين الاماراتيين كشفوا أكثر من مرة عن العلاقات الاماراتية الإسرائيلية وأكدوا انها علاقة وطيدة وان الكيانين لديهما شراكة تجارية وسياسية يتعاونون في تنفيذها في أكثر من مكان.

المهم عقب هذه الاحداث الامنية تضاءل لدى الشركات العالمية فرص الاستثمار في تشغيل ميناء عدن، لكن مع إصرار الحكومة في البحث عن مشغل للميناء مهما كلف الامر من ثمن، واجهت الحكومة آلة اعلامية تسوق عن تفشي ظاهرة الارهاب في اليمن، مما اخاف الكثير من المستثمرين القدوم إلى عدن.

- الدور المشبوه لموانئ دبي في تعطيل ميناء عدن يعود إلى عام 2000 وليس إلى عام 2008م

- الشركة الكويتية والسعودية قدمتا أعلى العروض في مناقصة تشغيل ميناء عدن إلا أن موانئ دبي استخدمت قوتها المالية لأخذ المناقصة

26 سبتمبر
العدد (2233) الخميس 2 رمضان 1447هـ
الموافق 19 فبراير 2026م

- مدير ميناء عدن: تشغيل ميناء عدن ستوفر كل سفينة بين 250 و300 ألف دولار تنفقه على الترانزيت الواحد في ميناء جبل علي

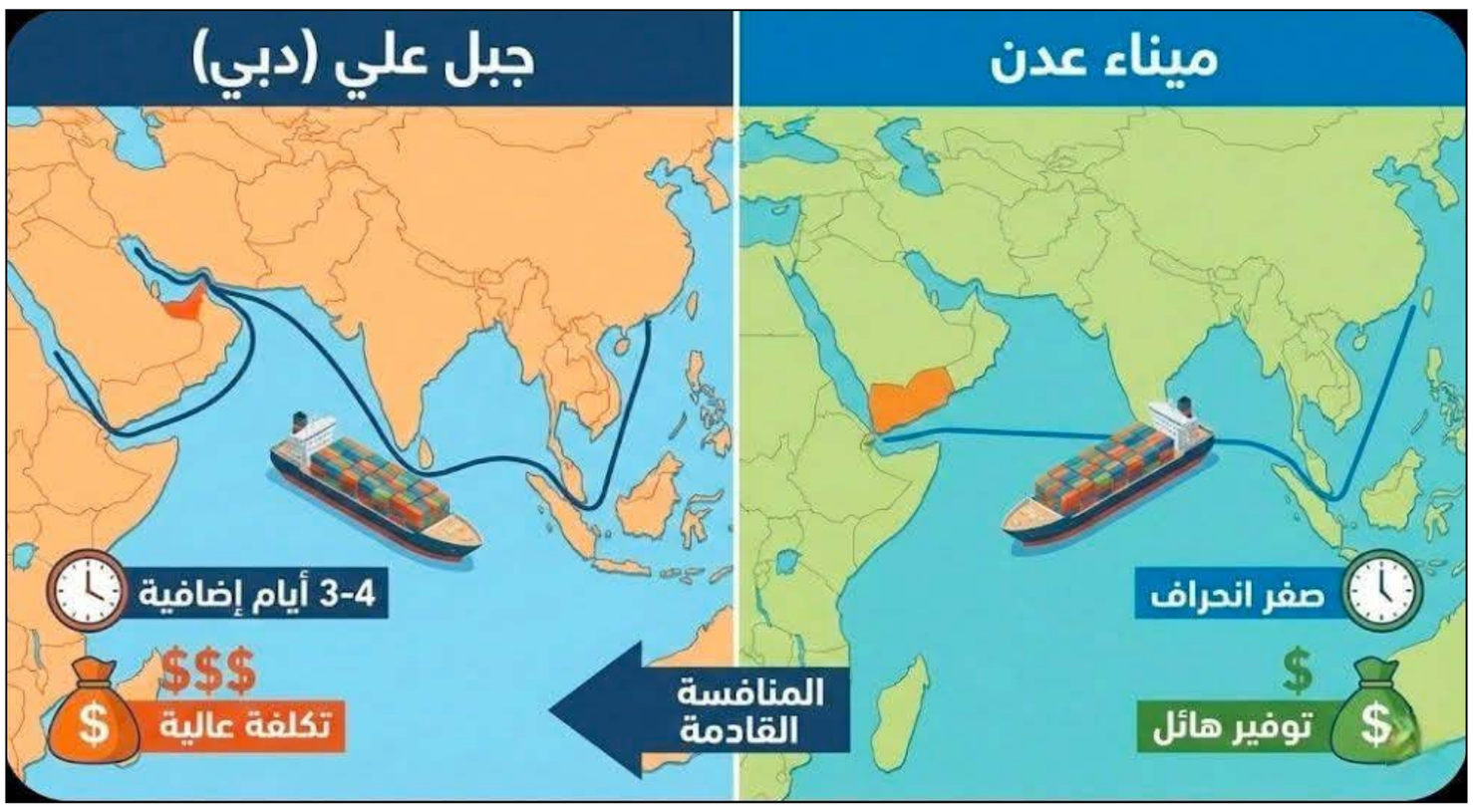

ومع اصرار الحكومة في التسويق وطرح فرص الاستثمار في ميناء عدن، ظهرت موانئ دبي العالمية إلى الواجهة، تحركت حينها في إنزال المناقصة الدولية الخاصة بميناء عدن في كانون الاول/ ديسمبر 2004، وفق مرجعية وشروط محددة، جذبت بموجبها عدة شركات عربية ودولية، لتقديم ما لديها من عروض لغرض تشغيل وتطوير ميناءي الحاويات (كالتكس والمعلا) لفترة امتياز تمتد إلى 30 عاماً. وفتحت عروض المناقصة في آذار/مارس 2005، وكانت الشركة الكويتية K.G.L وشركة «مناولة الخليج» السعودية، من الشركات المتقدمة للمناقصة، وقدمتا أعلى العروض وأفضلها، يليهما عرض «شركة موانئ دبي»، ثم شركة «الخدمات الدولية الفيلبينية». وبدلاً من إرساء المناقصة على الشركة الكويتية، باعتبارها صاحبة العروض الاعلى والأكثر ضماناً في المناقصة، تليها الشركة السعودية، إلا أن لوبي الفساد في الحكومة أعاق تنفيذ ذلك- وتحدثت المعلومات عن 600مليون دولار دفعتها موانئ دبي رشوة لإرساء المناقصة عليها، ولأجل تمكينها من المناقصة ولو كانت ميناء منافس لميناء عدن، اعيد الاعلان عن المناقصة بذريعة تحسين العروض المقدمة من الشركات. بينما هي في الاساس حيلة لإرساء المناقصة على «موانئ دبي».

وأعيدت بالفعل المناقصة، ونشرت في صحف عالمية في أيار/ مايو 2005، ودخلت شركة «موانئ دبي»، بعروض أقل وأدنى من عروض الشركة الكويتية بل ومن عروضها التي تقدمتها بها في المرة السابقة، لكن اللولبي في الحكومة لعب دوره وارسى المناقصة على شركة «موانئ دبي»، للاستحواذ على ميناء عدن والعبث به كما يحلو لها، بل لا احد يسلم رقبته للجزار، خاصة وان موانئ دبي منافس لميناء عدن.

ومع ذلك لم تبدأ شركة موانئ دبي العالمية العمل، بل ظلت تماطل وتراوغ لتعيد التفاوض حول الاتفاقية وبنود المناقصة من جديد، لينتهي أمر ذلك بتوقيع الحكومة اتفاقية سنة 2007 مع شركة "موانئ دبي العالمية» سنة 2007 اتفاق لإدارة ميناء عدن ، أفضى في النهاية إلى تأسيس شركة مشتركة بين «موانئ دبي العالمية» ومؤسسة «موانئ خليج عدن» التي أنشأتها الحكومة وبرأس مال أوّليّ مناصفة لكل طرف، وبقيمة 200 مليون دولار لتطوير محطة الحاويات في عدن وتشغيلها، وكذلك للتستر على بنود الاتفاقية المبرمة المجحفة لفترة 25 سنة تجدد لمدة 10 سنوات، وعلى الرغم من ذلك لم ينجز من الاتفاقية خلال اربع سنوات ولا حتى11% خلال فترة اربع سنوات ، مما كان منصوصا عليه في الاتفاقية الموقعة مع شركة دبي العالمية اليمن- هكذا تغير اسمها بعد التوقيع الاتفاقية- الذي كان يفترض انجازه خلال فترة 21 شهراً.

وهو ما اشار إليه وزير النقل الاسبق، خالد الوزير، في مقالات نشرها عام 2012، حيث قال: "موانئ دبي لم تكتفِ بعدم تطوير الميناء فقط؛ بل اخذت الخط الملاحي الرئيسي الذي كان موجوداً لدينا منذ اكثر من عشرين عاماً، لذلك اعتقد من هذا الجانب ان الاتفاق بالحل الودي كان مجحفا بحق الميناء، مع اعتقادي الجازم بسلامة نية من وقع.

وأضاف: "ولكن-سوء النية- الذي اتبعته شركة موانئ دبي العالمية معنا حال دون تنفيذ الالتزام الاكبر وهو توسيع الرصيف. وبينما نحن نصارع لكي نجعل المشروع ناجحا نفاجأ بضربة قاصمة لميناء عدن ألا وهي قرار رحيل الخط الملاحي السنغافوري (P.I.L.) الذي كان الخط الرئيسي لمناولة حاويات الترانزيت، وهذا كان خلال الفترة الزمنية يونيو- سبتمبر 2010م..

أي أن شركة موانئ دبي العالمية لم تستلم موانئ عدن لتشغيلها سنة 2008، وإنما هي موجودة ولها ادوار مشبوهة في تعطيل الميناء يعود إلى قبل هذا التاريخ بسنوات عجاف كثيرة، وابعادها وإخراجها من موانئ عدن عام2012، لم يكن سوى خروج ترانزيت ومؤقت، لتعود في حياكة المؤامرة في اسقاط الدولة بيد مليشيا السلالية الحوثية، لتجد الساحة مهيأة للعودة إلى الهيمنة على موانئ عدن وكل الموانئ اليمنية ومضيق باب المندب وكل المطارات اليمنية، والذي جسدته على ارض الواقع في الانتقام سنة 2015، بمزاعم تحرير اليمن من مليشيا الحوثي.

* ما يميز ميناء عدن عن غيره من الموانئ؟!

وإذا ما عدنا وعددنا امتيازات ميناء عدن فهو يمتاز بمكونات طبيعية رئيسية، لا توجد لدى غيره من الموانئ العالمية او على الاقل الموانئ المنافسة في المنطقة، من ابرز هذه المميزات:

1 – محطة عدن للحاويات (ACT) – كالتكس: هي الدرة التاج للميناء، صُممت لتتعامل مع أضخم سفن الحاويات (Mother Ships).

– الأرصفة: تمتد بطول 700 متر.

– العمق: يصل إلى 16 متراً، مما يسمح باستقبال سفن الجيل الثالث والرابع.

– التجهيزات: مجهزة برافعات جسرية عملاقة (Super Post-Panamax) ونظام إدارة ساحات رقمي متطور.

2 – أرصفة المعلا محطة البضائع العامة

الجزء التاريخي والحركي للميناء، وهي المحطة الأكثر تنوعاً:

– تعدد الأغراض: مخصصة للبضائع السائبة (مثل القمح والأسمنت)، والبضائع العامة، وسفن الدحرجة (RO-RO) الخاصة بالسيارات.

– الأمن الغذائي: تضم صوامع غلال ضخمة بقدرات تخزينية هائلة، مما يجعلها المركز الرئيسي لتموين البلاد بالحبوب.

3 – ميناء الزيت (البريقة):

يقع في الجانب الغربي من خليج عدن ويخدم "مصفاة عدن" العريقة:

– التخصص: مخصص لتفريغ النفط الخام وتصدير المشتقات النفطية.

– الأرصفة: يمتلك أرصفة متخصصة قادرة على استقبال ناقلات النفط العملاقة، ومرتبط بشبكة أنابيب مباشرة إلى خزانات المصفاة.

4 – القناة الملاحية ومنطقة المخطاف:

– القناة الخارجية: بطول يتجاوز 11 ميلاً بحرياً.

– منطقة المخطاف: تتميز بمساحات واسعة وأعماق طبيعية تتيح للسفن الانتظار بأمان في حالات الطوارئ أو بانتظار دور الرسو.

5 – الخدمات البحرية واللوجستية:

– القطر والإرشاد: يمتلك الميناء أسطولاً من القاطرات البحرية (Tugs) الحديثة لضمان دخول السفن بسلامة.

– الإصلاح والصيانة: تتوفر مرافق لصيانة القطع البحرية المتوسطة ومنزلقات للسفن.

– المنطقة الحرة: ترتبط بالميناء مساحات شاسعة مخصصة للصناعات التحويلية وإعادة التصدير (Transshipment).

مقارنة مجحفة

وحاول الصحفي والناشط طه صالح، أن يعقد مقارنة بين ميناء عدن وبين ميناء جبل علي، رغم انه مقارنة مجحفة، لكن لكي يعرف الشعب اليمني، بالجوهرة التي يمتلكونها ولا يستثمرونها في سد فقرهم المدقع.. قارن الصحفي بينهما من حيث التاريخ والجغرافيا "ميناء عدن" مقارنة بتاريخ "ميناء جبل علي".

وأكد في مقارنته على حسابه في منصة(X)، أن التاريخ والجغرافيا ،التي تجعل من عودة تشغيل ميناء عدن "كابوساً" لوجستياً للإمارات، حيث يُعد ميناء عدن أحد أقدم الموانئ في العالم، وتميز بموقعه الاستراتيجي الذي يربط بين الشرق والغرب عبر العصور.

واشار إلى أن تاريخ الميناء: يعتبر ميناء عدن من أقدم وأهم الموانئ الطبيعية عالمياً، وشهد إدارات مختلفة قبل وبعد عقود الاستثمار الخارجية.

وقال: إن ميناء عدن عرفته الحضارات القديمة(قتبان، سبأ، وحمير) كمركز لتجارة اللبان والبخور، وعندما احتلت بريطانيا عدن حولتها إلى محطة لتموين السفن بالفحم ومع افتتاح قناة السويس عام 1869م، انفجرت أهمية الميناء ليصبح حلقة الوصل الرئيسية بين بريطانيا ومستعمراتها في الهند.

وأضاف: عندما كانت عدن "نيويورك الشرق"، في خمسينيات القرن الماضي، لم يكن جبل علي سوى ساحل رملي. بينما كان ميناء عدن يحتل المرتبة الثانية عالمياً بعد نيويورك من حيث عدد السفن المارة.

– كان الميناء المركز الرئيسي لتموين الأسطول البريطاني والتجارة العالمية.

– الجغرافيا لم تتغير؛ فعدن تمتلك حوضاً طبيعياً عميقاً (وصل عمقه تاريخياً إلى 18 متراً دون الحاجة لعمليات تجريف مستمرة)، بينما جبل علي ميناء صناعي تطلب استثمارات هائلة ليبقى صالحاً لاستقبال السفن العملاقة.

واستعادت ميناء عدن كفاءته التشغيلية والأمنية، فإنه سيستحوذ على حصة الأسد من عمليات "المسافنة":

– بدلاً من دخول السفن الأم (Mother Ships) إلى الخليج لتفريغ حمولتها، ستقوم بتفريغها في عدن.

– من عدن، تنطلق سفن أصغر (Feeder Ships) لتوزيع البضائع على موانئ المنطقة (بما فيها موانئ الخليج وشرق أفريقيا).

وأكد أن هذا السيناريو يعني حرفياً سحب البساط من الدور المحوري الذي يلعبه جبل علي حالياً كمركز توزيع إقليمي، لافتا إلى أن القوة الضاربة لميناء عدن تكمن في وقوعه المباشر على خط الملاحة الدولي (الشرق – الغرب)، مما يوفر الوقت للسفن العملاقة التي تعبر من المحيط الهندي باتجاه قناة السويس فتمر بجانب عدن "حرفياً". بينما الانحراف الملاحي لدخول ميناء جبل علي، تضطر السفن للانحراف عن مسارها الرئيسي ودخول مضيق هرمز ثم الخليج العربي، ما يستغرق 3 إلى 4 أيام إضافية ذهاباً وإياباً، بالإضافة إلى تكاليف الوقود والتأمين المرتفعة.

واوضح أن ميناء جبل علي لم يكن ميناءً طبيعياً، بل كان ميناء رملي ،النشأة (1979م)، افتتحه الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم (رحمه الله)، ويُعتبر أكبر ميناء من صنع الإنسان في العالم، مشيرا إلى أن النمو المتسارع، كان بفضل تأسيس "منطقة جبل علي الحرة" (JAFZA) في عام 1985، فتحول الميناء من مجرد محطة حاويات إلى منظومة اقتصادية متكاملة تجذب آلاف الشركات العالمية.

لافتا إلى أن عدن ليست مجرد مدينة ساحلية بل «عقدة سيادية» تتحكم في مفصل بحري يصل بين البحر الأحمر والمحيط الهندي ، ومن يملك النفوذ فيها يملك قدرة على التأثير في أمن الجزيرة العربية، وفي توازنات التجارة العالمية . لهذا، فإن الصراع على عدن ليس طارئًا ، بل امتداد تاريخي لصراع قديم على مركزية الموقع لا على حدود المدينة.

الأهمية الاستراتيجية العالمية لعدن

د. تركي القبلان

الأهمية الاستراتيجية لعدن بوصفها نقطة ارتكاز جيوبوليتيكي وتجاري في التاريخ العالمي لم تكن عدن في أي مرحلة من التاريخ ميناءً محليًا عاديًا بل شكّلت باستمرار عقدة تحكّم في حركة التجارة العالمية بين الشرق والغرب، ونقطة تماس بين البر والبحر، وبين الجزيرة العربية والقرن الإفريقي وآسيا الجنوبية. حضورها المبكر في النصوص الدينية واهتمام الإمبراطوريات بها وتحوّلها إلى ساحة تنافس دولي مبكر، كلها تؤكد أن عدن كانت تُقرأ تاريخيًا باعتبارها مفتاحًا لمن يطمح للهيمنة على خطوط الملاحة والاقتصاد.

1 – ورد ذكر عدن في التوراة "سِفر حزقيال" ضمن شبكة تجارة سبأ ورعمة وحران وقنا وآشور، بما يعكس موقعها المبكر داخل منظومة التجارة العابرة للقارات، لا كمحطة عبور فقط، بل كسوق رئيسي للذهب والأحجار الكريمة والطيب: النص التوراتي تجار سبأ ورعمة هم تجارك، بأفخر أنواع الطيب وبكل حجر كريم والذهب أقاموا أسواقك. حران وقنا وعدن تجار سبأ وآشور وكلمد تجارك.

2 – في القرن السادس عشر ومع التحالف "البرتغالي–الصفوي"، تظهر عدن كهدف استراتيجي مباشر في رسالة حاكم الهند البرتغالي إلى الشاه إسماعيل، حيث عُرض الأسطول والسلاح مقابل الهجوم على مكة أو السيطرة على جدة أو عدن، وهو ما يكشف أن التحكم بعدن كان يُنظر إليه بوصفه مدخلًا لاختراق قلب الجزيرة العربية وضرب منظومتها التجارية والدينية معًا.

3 – حاول الملك الفارسي باداريوس 522 قبل الميلاد تطويق ميناء عدن وعزل الجزيرة العربية عن خط الحرير البحري، إدراكًا منه أن السيطرة على عدن تعني خنق الشريان الاقتصادي للجزيرة، في وقت كانت فيه هضبة فارس تعتمد على فائض مؤنها من الجزيرة العربية، لكن العرب نجحوا في فك الحصار البحري، ما يبرز عدن كساحة صراع مبكر على الجيوبوليتيك البحري.

4 – حتى في الوعي الثقافي الأوروبي الحديث، تحضر عدن كمركز عالمي للتجارة . الشاعر الفرنسي آرثر رامبو، خلال إقامته في عدن عام 1880م، يصفها بوصفها عقدة لتجارة البنّ والبهارات والبضائع القادمة من جاوا والمخا والقرن الإفريقي، وهو توصيف أدبي لكنه يعكس حقيقة موقعها كمخزن عالمي للسلع العابرة. عدن أو كما يذيل رسائله.

"عدن كامب" كريتر اليوم: أقمتُ وحيدا في فندق الكون، طفتُ بقهوة (هرر) في موانئ البحر الأحمر والأبيض.

نقلتُ رحيق الآلهة من جاوا ومخا.

حمّصت حبوب البنّ فوق (نار عَدَن)

عدن ليست مجرد مدينة ساحلية، بل «عقدة سيادية» تتحكم في مفصل بحري يصل بين البحر الأحمر والمحيط الهندي، ومن يملك النفوذ فيها يملك قدرة على التأثير في أمن الجزيرة العربية، وفي توازنات التجارة العالمية. لهذا، فإن الصراع على عدن ليس طارئًا، بل امتداد تاريخي لصراع قديم على مركزية الموقع لا على حدود المدينة.

ميناء عدن وجبل علي.. قراءة في الجغرافيا السياسية والاقتصادية.. هل يُخشى «النموذج» استعادة «الأصل» لمكانته؟

د. محمد علوي امزربة

في أدبيات الاقتصاد البحري يتجلى الفارق بين "الموقع الفطري" و"المنطقة المشيّدة" كمحور ارتكاز في تقييم تنافسية الموانئ المحورية. وقد أثير مؤخراً نقاش حول مستقبل التنافس اللوجستي في المنطقة، في ظل طرح الفريق سلطان الذي اعتبر فيه ميناء عدن "مكملاً إقليمياً" لا يشكل تهديداً لميناء جبل علي في المدى المنظور، مستنداً إلى الفوارق في البنية التحتية والمنظومة الإدارية. إلا أن القراءة الفنية المعمقة للسلاسل الإمداد العالمية تفرض علينا تفكيك هذه الفرضية ومواجهتها بحقائق الجغرافيا وأرقام التشغيل التي لا تتجاهل أحداً.

أولاً: فرضية المسافة ومعادلة الانحراف الملاحي.

تعتمد تنافسية الموانئ عالمياً على مدى قربها من خطوط الملاحة الرئيسية (East-West Trade Lane)، وهنا يبرز التحدي الجيوستراتيجي لميناء جبل علي، فالسفن العملاقة (Mother ships) المتجهة من جنوب شرق آسيا إلى أوروبا تضطر للانحراف شمالاً للدخول إلى الخليج العربي عبر مضيق هرمز.

• الأثر الرقمي: هذا الانحراف يضيف مسافة تُقدّر بـ 1,200 ميل بحري للرحلة (ذهاباً وإياباً).

• تكلفة التشغيل: بالنظر إلى استهلاك السفن الحديثة (ULCV) للوقود، قد تصل التكلفة الإضافية إلى 150 ألف دولار يومياً، إضافة إلى تكاليف استئجار السفينة وأطقمها وتأمينها.

في رحلة "ترانزيت" تختار دخول الخليج بدلاً من الرسو في عدن تتحمل كلفة إضافية تتراوح بين 250,000 و300,000 دولار، ما ينعكس مباشرة على حساب الربحية للسفن. وهنا يبرز ميناء عدن كنقطة "الصفر المقابلة" لتقليل هذه التكاليف الفادحة.

ثانياً: معضلة الأعماق وقابلية التطوير الهيكلي.

قد يُساق أحياناً تفوق الأعماق الحالية لموانئ المنطقة كحجة لعدم قدرة عدن على المنافسة. ومن الناحية الفنية، يتراوح العمق الحالي في عدن بين 14.7 متراً، وهو ما يقل عن الغاطس المطلوب لأضخم السفن (من فئة 17.5 متر).

إلا أن الفارق الجوهري يكمن في "الجدوى الجيولوجية": قاع ميناء عدن مكوّن من ترسبات طينية بركانية، تمنحه قابلية عالية للتوسعة العمودية (Scalability) بتكاليف هندسية منخفضة جداً مقارنة بالموانئ الصناعية التي تتطلب جرفاً صخرياً أو أعمالاً إنشائية معقدة.

تكلفة الوصول إلى عمق 18–20 متراً في عدن أقل بكثير، وهو قرار استثماري وتنفيذي، بينما تستعصي ذات التقنيات التي تحول دون استقبال السفن من فئة 24,000 حاوية في جبل علي، نظراً لانخفاض كلفة الصيانة الدورية للأعماق في عدن.

ثالثاً: الترانزيت والسيادة اللوجستية

إن القول بأن دور عدن يقتصر على كونه "مكملاً إقليمياً" هو قراءة تفتقر لاستيعاب مفهوم "الميناء المحوري" (Hub Port).

• إعادة التشكيل: موقع عدن الاستراتيجي هو المرشح الطبيعي لاستقبال الحاويات وتوزيعها (Transshipment) إلى شرق أفريقيا والقرن الأفريقي والجزيرة العربية، دون الحاجة لدخول السفن الأم إلى "عنق الزجاجة" في مضيق هرمز.

• مخاطر الاختناق: يقع عدن خارج جميع نقاط الاختناق الجيوسياسية بما فيها مضيق هرمز، وهو ما يضعه ضمن حسابات شركات التأمين العالمية (P&I Clubs) عند تقييم المخاطر وتكاليف الشحن.

رابعاً: الأثر الاقتصادي والنهضة الوطنية

استعادة ميناء عدن لدوره الريادي ليست مجرد مسألة تنافسية ملاحية، بل هي في صلب خارطة التعافي الاقتصادي اليمني. إن تشغيل الميناء بكامل طاقته يعني تحويل اليمن من "سوق استهلاكي" إلى منصة خدمات لوجستية، بما يوفر عشرات الآلاف من فرص العمل النوعية، ويحفّز الصناعات التحويلية في المناطق الحرة، ويخلق تدفقات نقدية بالعملة الصعبة تسهم في استقرار العملة الوطنية وإعادة الإعمار.

خامساً: حتمية التاريخ والجغرافيا

في الختام، لا يمكن للمرء إلا أن يحترم قصة نجاح جبل علي كإنجاز إداري وتكنولوجي فريد، لكن نجاح "النموذج" لا يلغي أحقية "الأصل". إن التاريخ يؤكد أن مراكز الخدمات تتبع دائماً الأقصر والأكثر جدوى الاقتصادية.

ميناء عدن بما يمتلكه من خصائص فطرية لا يحتاج إلى تقديم نفسه كبديل، بل كخيار طبيعي في مسار التجارة العالمية، وخفض كلفة الإمداد. المنافسة هنا ليست صراعاً صفرياً، بل معادلة "قَدَر ومآل"، وفي هذه المعادلة يظل ميناء عدن هو الرقم الصعب الذي لا يمكن تجاوزه في الاقتصاد الأزرق العالمي.

26 سبتمبر
العدد (2233) الخميس 2 رمضان 1447هـ
الموافق 19 فبراير 2026م

بقلوب مؤمنة بقضاء اللّه وقدره وببالغ الحزن والأسى تلقينا نبأ وفاة المغفور له بإذن اللّه الشيخ المناضل

عبد القوي محمد رشاد الشعبي

الذي وافاه الأجل بعد حياة حافلة بالنضال والعطاء، وبهذا المصاب الجلل نتقد م بأصدق التعازي وعظيم المواساة إلى أسرته الكريمة وأهله ومحبيه وآل الشعبي كافة في الداخل والخارج.

سائلين اللّه العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويجعله من أهل الفردوس وأن يلهم أسرته وذويه ومحبيه الصبر والسلوان

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

المعزي:

عارف حسن الشعبي

مدير عام شركة عدن لتطوير موانئ عدن - ميناء عدن للحاويات

26 سبتمبر
العدد (2233) الخميس 2 رمضان 1447هـ
الموافق 19 فبراير 2026م

الشائعات.. ألغام معنوية وحرب العقول

القاضي/ عقيل محمد محسن تاج الدين*

أولاً: ماهية الشائعة:

الإشاعة او الشائعة: هي خبر أو مجموعة أخبار زائفة او مشوهة تخاطب العواطف الجياشة. تنتشر بسرعة البرق في النسيج المجتمعي، وتُتداول بين العامة ظناً منهم انها صحيحة، وذلك عند غياب المصادر الموثوقة.

ومما سبق يتضح ان قوة الشائعة تعتمد على العناصر التالية: التشويق، الغموض، ملامسة اهتمامات الناس، والافتقار للأدلة، فكلما زادت أهمية الموضوع وزاد غموض التفاصيل، انفجرت الشائعة بقوة أكبر.

(شدة الشائعة = الأهمية × الغموض)

ثانياً: لماذا تُصنع الشائعات؟ (الأهداف والدوافع)

لإثارة الإشاعات أهداف ومآرب، تتنوع هذه الأهداف تماشياً مع مبتغيات مثيروها فهناك اهداف سياسية عسكرية واهداف اقتصادية، واهداف اجتماعية ترفيهية، وفيما يلي سنركز على الإهداف العسكرية:

الأهداف العسكرية للشائعات:

تعتبر الشائعات "ألغاماً معنوية" تستهدف ثلاث جبهات هي: القوات المسلحة، الأجهزة الأمنية، المجتمع،

وغالبا ما تطلق الشائعات لزعزعة الخصم وإرباك هذه الجبهات الثلاث وقد اصبحت هندسة الشائعات في الحروب (سلاح الجيل الخامس) ولها أجهزة عسكرية متخصصها يديرها خبراء عسكريين وعلماء نفس يمكن تقسيم الاهداف العسكرية للشائعات الى ثلاثة اصناف:

الصنف الاول: اهداف الشائعات الموجهة ضد القوات المسلحة:

توجه الشائعات لضرب الروح القتالية، التشكيك في القيادة، أو إثارة صراعات مناطقية داخل الجيش وعلى النحو التالي:

(1) شائعات تهدف الى إضعاف الروح القتالية للجيش:

تعتبر الشائعات في وقت الحروب أو الأزمات "ألغاماً معنوية" تستهدف المقاتل في عقيدته وبيئته ويمكن تصنيفها الى ثلاثة انواع وهي:

1 – شائعات موجهة لضرب الروح المعنوية (شائعات الانهيار العسكري): وهي الشائعات التي تهدف إلى إضعاف عزيمة الجندي وزرع اليأس، وكسر المعنويات، ودفع الجندي للاعتقاد بأن المقاومة عبثية، عبر نشر أخبار زائفة عن خسائر وهمية أو تضخيم قوة العدو، ومن الامثلة على ذلك:

أ- الادعاء بسقوط ألوية كاملة أو استسلام قيادات ميدانية دون وقوع ذلك.

ب- الترويج لانشقاقات جماعية داخل الجيش.

ج- الزعم بنفاد الذخيرة أو انعدام الإمدادات.

2 – شائعات هدم الثقة بالقيادة او شائعات الخيانة والعمالة وهي الشائعات التي تهدف الى تفكيك الثقة بين الجندي وقيادته والتشكيك في القرارات العسكرية أو نزاهة القادة (وهي أخطر أساليب الحرب النفسية)؛ لأنها تؤدي إلى التململ وضعف الانضباط العسكري ومنها على سبيل المثال:

أ- اتهام قيادات عسكرية بالتواطؤ أو البيع للعدو.

ب- الادعاء بأن أوامر القيادة تهدف للتضحية بالجند دون مبرر.

ج- الفبركة الرقمية: استخدام الذكاء الاصطناعي (Deepfake) لتزوير فيديوهات لقادة عسكريين أو مسؤولين يقولون تصريحات مثبطة

د- الادعاء كذبا (بدون دليل) بان القيادة يختلسون او يستولون على مستحقات الجنود

3 – شائعات التمييز والإقصاء وهي الشائعات التي تهدف الى إثارة الانقسام الداخلي داخل المؤسسة العسكرية ومنها على سبيل المثال

أ- الزعم بأن الجنود من مناطق معينة يُرسلون للموت عمدًا.

ب- الادعاء بأن الرواتب لا تُصرف إلا لفئات دون غيرها.

ج- تصوير الجيش كأداة لفئة سياسية أو جغرافية.

(2): شائعات يقصد بها تحويل الجند عن أداء واجبهم وهي:

1 – شائعات عدم الشرعية وهي الشائعات التي تهدف الى إحداث صراع نفسي وأخلاقي لدى الجندي ومنها على سبيل المثال:

أ- وصف الجيش بأنه "غير شرعي" أو "مرتزقة".

ب- فتاوى أو خطابات دينية مسيسة تحرم القتال ضمن الجيش.

ج- تصوير القتال على أنه خدمة لأجندات خارجية.

2 – شائعات استهداف عائلات الجنود وهي الشائعات التي تهدف الى دفع الجندي لترك الجبهة بدافع الخوف على الأسرة ومنها على سبيل المثال:

أ- الادعاء بأن عائلات الجنود مستهدفة أو مهملة.

ب- نشر أخبار كاذبة عن اعتقال أو قتل أقارب الجنود.

ج- تضخيم حوادث فردية وتحويلها إلى "سياسة ممنهجة".

(3) لكشف أو تشتيت الخطط: أحياناً تُستخدم الشائعات لجر المؤسسة العسكرية لتشتيت انتباههم عن تهديد حقيقي أو لإصدار بيانات قد تلمح لمعلومات استخباراتية كما حصل في الثورة الليبية لمعمر القذافي مثلاً عندما شاعت شائعة قوية بهروبه من ليبيا، فاضطر للتصوير من أمام سيارته ليثبت للناس أنه ما زال موجوداً في ليبيا.

الصنف الثاني: أهداف الشائعات الموجهة ضد الأجهزة الأمنية:

الأمن الداخلي يعتمد بشكل أساسي على التعاون بين المواطن ورجل الأمن، والشائعات تضرب هذا الرابط:

أ: زعزعة الثقة في سيادة القانون: نشر شائعات حول "انفلات أمني" أو "عجز الأجهزة عن الضبط" يشجع الخارجين عن القانون على التمادي.

ب: استنزاف الموارد: تضطر الأجهزة الأمنية لاستنزاف جهدها ووقتها في نفي الأكاذيب وتتبع مصادرها بدلاً من التركيز على مكافحة الجريمة الفعلية.

ج: إثارة الفوضى والشغب: قد تؤدي شائعة واحدة حول حادثة معينة إلى تجمهرات أو أعمال عنف تصعب السيطرة عليها وتؤدي إلى صدام مباشر بين الأمن والجمهور.

د: التهويل من جرائم أو انفجارات وهمية.

الصنف الثالث: اهداف الشائعات الموجهة ضد المجتمع:

المجتمع هو البيئة التي تحتضن الجيش والأمن، وتأثره بالشائعات يعني انهيار "الجبهة الداخلية": بضرب الاقتصاد (الهلع الشرائي)، أو الصحة (تزييف الحقائق الطبية)، أو تمزيق النسيج الاجتماعي ويمكن تصنيفها الى اربعة انواع هي:

(1) أهداف تخريبية: بذر الفتن الطائفية وتمزيق وتفكك النسيج الاجتماعي: هي الشائعات ذات الطابع الطائفي أو الفئوي تؤدي إلى بذر الكراهية والفتنة بين أبناء الوطن الواحد وبالتالي اضعاف الجبهة الداخلية

(2) إحداث هلع جماعي، نزوح، وشلل في الحياة العامة، ومنها على سبيل المثال:

أ- الادعاء بقصف شامل أو اجتياح وشيك للمدن.

ب- نشر خرائط مفبركة أو تحذيرات كاذبة بالإخلاء.

ج- الترويج لاستخدام أسلحة محرمة دون دليل.

(3) شائعات اقتصادية ومعيشية: وهي الشائعات التي تهدف الى إضعاف الجبهة الداخلية وزعزعة الاستقرار، من خلال الذعر والفزع والقلق العام بين السكان المدنيين: وهي الشائعات التي تؤدي إلى حالة من "الهلع الشرائي" أو عدم الاستقرار النفسي. ومنها على سبيل المثال:

أ- الترويج لانهيار العملة أو انعدام الغذاء.

ب- نشر أخبار كاذبة عن نفاد الوقود أو الدواء.

ج- تضخيم الأزمات لخلق فوضى اجتماعية.

(4) شائعات صحية: وهي الشائعات التي تهدف الى خلق شعور دائم بعدم الأمان والخوف، ومنها على سبيل المثال:

أ- نشر أخبار كاذبة عن أوبئة متعمدة.

ب- الادعاء بتسميم المياه أو الغذاء.

وهناك اهداف اخرى ليست عسكرية مثل:

(1) اهداف اقتصادية مادية (ربحية): مثل الترويج لسلعة معينة: كما حصل في عام 2009م عندما تفجرت إشاعة مدوية في احدى الدول العربية باحتواء مكائن الخياطة سنجر على مادة الزئبق الأحمر, مما أدى إلى وصول أسعار هذه الخُرد إلى مئات الآلاف من الريالات!

(2) أهداف اجتماعية ونفسية: كاللعب واللهو، والشائعات التي تقوم على هذا المبدأ عادةً ما تحوم حول المشاهير كوفاة لاعب أو حدوث حادث لفنانة (شائعات وفاة المشاهير)، وغيره من الشائعات.

ثالثاً: تشريح انتشار الشائعة (متى وكيف)؟

تزدهر الشائعات في بيئات الخصوبة التالية:

* الفراغ القاتل: فالعقول لا تجد ما يشغلها تملأ وقتها بالقيل والقال.

* الأزمات والمحن: حين تضعف النفوس وتتعطش لأي خبر يطمئنها أو يبرر خوفها.

* غياب الشفافية: ندرة المعلومات الرسمية هي الوقود الأول لمحركات الكذب.

* ضعف القيادة: حيث تتشتت الآراء وتصبح الساحة مباحة لكل ناعق.

* الجهل وقلة الوعي فالشائعات تنتشر بصورة أكبر في المُجتمعات غير المُتعلمة أو غير الواعية، وذلك لسهولة انطلاء الأكاذيب عليهم، وقلما يُسأل عن مصدر لتوثيق ما يُتداول من معلومات، فالمجتمع الجاهل يكون بيئة خصبة ومناسبة لرواج الشائعات.

* عدم وجود الطرف المخول بالرد على شائعة مُعينة يزيد لهيبها ويبعد عنها الشكوك والأقاويل. في نفس الإطار نجد أن انتشار وسائل الاتصالات الحديثة تُعد سبب هام في انتشار الشائعات فهي تقوم بنشر كم هائل جداً من المعلومات في وقت يسير جداً وبكل يسر وسهولة.

رابعاً: تصنيف الشائعات (الأنواع والأنماط).

وفقاً لتصنيفات علماء النفس (مثل جوردون ألبورت)، يمكن تقسيمها إلى:

1 – الشائعة الزاحفة: وهي التي تروج ببطء ويتناقلها الناس همساً وبطريقة سرية تنتهي في آخر الأمر إلى أن يعرفها الجميع. أن هذا النوع من الشائعات يتضمن تلك القصص العدائية التي توجه في مجتمعنا ضد رجال الحكومة والمسئولين لمحاولة تلطيخ سمعتهم، وكذلك تلك القصص الزائفة التي تروج لعرقلة أي تقدم: اقتصادي، أو سياسي، أو اجتماعي، ويدخل في ذلك ما يقوم به المروجون من نشر تنبؤات بوقوع أحداث سيئة تمس هذه الموضوعات. ويقوم مروجو هذا النوع من الشائعات بنسخ سلسلة لا تنتهي من القصص ويستمرون في العمل على تغذيتها واستمرار نشرها.

2 – الشائعات الاندفاعية (شائعات العنف): وهي تتصف بالعنف، وتنتشر انتشار النار في الهشيم، وهذا النوع من الشائعات يغطي جماعة كبيرة جداً في وقت بالغ القصر. ومن نمط هذا النوع تلك التي تروج عن الحوادث والكوارث أو عن الانتصارات الباهرة أو الهزيمة في زمن الحرب. ولأن هذه الشائعة تبدأ بشحنة كبيرة فإنها تثير العمل الفوري لأنها تستند إلى العواطف الجياشة من: الذعر، والغضب، والسرور المفاجئ. (في الكوارث والانتصارات).

3 – الشائعات الغاطسة او الغائصة: وهي التي تروج في أول الأمر ثم تغوص تحت السطح وتختفي لفترة ثم تعود للظهور مرة أخرى عند توفر ظروف مشابهة ، ويكثر هذا النوع من الشائعات في القصص المماثلة التي تعاود الظهور في كل حرب و التي تصف وحشية العدو وقسوته مع الأطفال والنساء.

4 – الشائعات الآملة: وهي التي تبث تفاؤلاً كاذباً في وقت اليأس.

5 – الشائعات التخويفية: هي الشائعات التي تهدف لنشر الرعب والهلع الجماعي.

سادساً: المنهج الشرعي في مواجهة الشائعات:

وضع الإسلام دستوراً أخلاقياً صارماً لقتل الشائعة في مهدها يتكون ما عدة مراحل هي:

(1) التثبت: قال تعالى: ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾[الحجرات: 6]، قال الشوكانيُّ: (والْمُرَادُ مِنَ التَّبَيُّنِ: التَّعَرُّفُ والتَّفَحُّصُ، ومِنَ التَّثَبُّتِ: الأَنَاةُ وعَدَمُ الْعَجَلَةِ، وَالتَّبَصُّرُ فِي الْأَمْرِ الْوَاقِعِ، وَالْخَبَرِ الْوَارِدِ حَتَّى يَتَّضِحَ وَيَظْهَرَ).

(2) حسن الظن: قال تعالى: ﴿لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾[النور: 11]، قال تعالى: ﴿لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُبِينٌ﴾[النور: 12].

(3) طلب الدليل، قال تعالى: ﴿لَوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ﴾[النور: 13].

(4) الحجر الصحي للمعلومة: عدم التحدث بكل ما يسمع؛ قال تعالى: ﴿وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا﴾[النور: 16]. وقال نبينا صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ: (كَفَى بالْمَرْءِ كَذِبًا أَنْ يُحَدِّثَ بكُلِّ ما سَمِعَ) رواه مسلم، و(قالَ عُمَرُ بنُ الخطَّابِ رضيَ اللهُ تعالى عنهُ: «بِحَسْبِ الْمَرْءِ مِنَ الكَذِبِ أَنْ يُحَدِّثَ بكُلِّ ما سَمِعَ») رواه مسلم، وقال الإمام مالك: (اعلَمْ أَنَّهُ فَسَادٌ عظيمٌ أَنْ يَتَكَلَّمَ الإنسانُ بكُلِّ ما يَسْمَعُ)، وقال عبدالرحمن بن مهدي: (لا يَكُوْنُ إمامًا في العِلمِ مَنْ حَدَّثَ بكُلِّ ما سَمِعَ)، وقال النووي: فيه (الزَّجْرُ عن التحديثِ بكُلِّ ما سَمِعَ الإنسانُ، فإنهُ يَسْمَعُ في العَادَةِ الصِّدْقَ والْكَذِبَ، فإذا حَدَّثَ بكُلِّ ما سَمِعَ فَقَدْ كَذَبَ لإخبارِهِ بما لَمْ يَكُنْ).

(5) رد الأمر لأهله وعدم اشاعته بين الناس أبدًا: وهذه قاعدة عامَّة في كُلِّ الأخبار المهمَّة، قال تعالى: ﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا﴾[النساء: 83].

(6) الحذر من المنافقين، قال تعالى: ﴿لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ﴾[التوبة: 47]، قال شيخ الإسلام: (فأخبر أن المنافقين لو خرجوا في جيش المسلمين ما زادوهم إلا خبالًا، ولكانوا يسعون بينهم مسرعين، يطلبون لهم الفتنة، وفي المؤمنين من يقبل منهم ويستجيب لهم: إما لظن مخطئ، أو لنوع من الهوى، أو لمجموعهما، فإن المؤمن إنما يدخل عليه الشيطان بنوع من الظن واتباع هواه).

سابعاً: الردع القانوني (النموذج اليمني).

تعاملت القوانين اليمنية مع "نشر الشائعات" و"الأخبار الكاذبة" بجدية، معتبرة إياها جرائم تمس الأمن العام والسلم الاجتماعي. يتوزع هذا التجريم بشكل أساسي بين قانون الجرائم والعقوبات العام، وقانون الجرائم والعقوبات العسكرية، وقانون الصحافة والمطبوعات.

فيما يلي تفصيل للمواد القانونية والعقوبات المترتبة على ذلك:

أ: الشائعات التي يقصد بها الخيانة او الاضرار بالقوات المسلحة:

نصت المادة (126) من القرار الجمهوري بالقانون رقم (12) لسنة 1994م بشأن الجرائم والعقوبات الآتي: (يعاقب بالإعدام كل من تعمد ارتكاب فعل بقصد اضعاف القوات المسلحة بأن:...، 2ـ اذاع اخبار أو بيانات أو اشاعات كاذبة أو مغرضة أو عمد الى دعاية مثيرة وكان من شأن ذلك كله الحاق الضرر بالاستعدادات الحربية للدفاع عن البلاد أو العمليات الحربية للقوات المسلحة أو اثارة الفزع بين الناس أو اضعاف الروح المعنوية في الشعب).

ونصت المادة (15) من القرار الجمهوري بالقانون رقم (21) لسنة 1998م بشأن الجرائم والعقوبات العسكرية: على: (يعاقب بالإعدام أو بجزاء يتناسب مع نتائج الجريمة كل من أرتكب بقصد الخيانة إحدى الجرائم التالية:.. ط: إذاعته أو نشره أو ترديده اثناء خدمة الميدان بأية وسيلة أخبارا أو بيانات أو شائعات بقصد إثارة الفزع أو الرعب أو إيقاع الفشل بين القوات وكان من شأن تلك الأخبار أو البيانات أو الشائعات أن تؤدي إلى تحقيق ذلك الغرض).

ب: الشائعات التي يقصد بها تكدير الامن العام او القاء الرعب بين الناس او الحاق ضرر بالمصلحة العامة.

نصت المادة (136) من القرار الجمهوري بالقانون رقم (12) لسنة 1994م بشأن الجرائم والعقوبات: (يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على ثلاث سنوات كل من اذاع اخبارا او بيانات او اشاعات كاذبة او مغرضة او اية دعاية مثيرة وذلك بقصد تكدير الامن العام او القاء الرعب بين الناس او الحاق ضرر بالمصلحة العامة.) وهذا ما تضمنته المادة(103/8) والمادة (106) من القرار الجمهوري بالقانون رقم (25) لسنة 1990م بشأن الصحافة والمطبوعات.

ج: الشائعات التي لا يقصد بها الاضرار بالقوات المسلحة، ولا تكدير الامن العام ولا القاء الرعب بين الناس ولا الحاق ضرر بالمصلحة العامة ولكن من شانها إحداث ذلك ويكفي لقيام الجريمة ان يكون الناشر يعلم ان الاخبار كاذبة او غير صحيحة.

نصت المادة (198) من القرار الجمهوري بالقانون رقم (12) لسنة 1994م بشأن الجرائم والعقوبات: (يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على سنة او بغرامة لا تجاوز ألف ريال: – أولا: كل من اذاع او نشر علنا وبسوء قصد اخبار او اوراقا كاذبة او مزورة او مختلقة او منسوبة كذبا الى الغير إذا كان من شانها تكدير السلم العام او الاضرار بالصالح العام فاذا ترتب على الاذاعة او النشر تكدير السلم العام او الاضرار بالصالح العام ضوعفت العقوبة...).

ثامنا: السيطرة على الشائعات.

بوجه عام فإن النقاط والقواعد التالية التي تقوم في الواقع على ملاحظات فنية يمكن الاسترشاد بها في السيطرة على الشائعات، وسيجد الذين يحاولون محاربة الشائعات فائدة كبيرة في اتباعها:

1 – الإيمان والثقة بالبلاغات الرسمية، إذ انه لو فقدت الجماهير الثقة في هذه البلاغات فإن الشائعات تأخذ في الانتشار.

2 – عرض الحقائق على أوسع مدى: يجب أن تستغل الصحافة، والإذاعة والتليفزيون في تقديم أكثر ما يمكن من الأنباء الصحيحة، مع حذف التفاصيل التي قد ينتفع منها العدو. لان الناس تريد الحقائق فإذا لم يستطيعوا الحصول عليها فإنهم يتقبلون الشائعات.

3 – الثقة في القادة والزعماء أمر جوهري في مقاومة الشائعات، فقد يتحمل الناس الرقابة على النشر أو نقص المعلومات، بل قد يحسون أن ما يسمعونه ليس إلا أكاذيب غير صحيحة إذا ما كانت لديهم ثقة بقادتهم. وفي مثل هذه لأحوال يكون لدى الناس الوعي الكافي لإدراك أسباب نقص المعلومات التي لو نشرت قد تفيد العدو.

4 – العمل والإنتاج وشغل الناس بما يعود عليهم بالنفع يساعد إلى حد كبير في مقاومة الشائعات؛ لان الملل والخمول ميدان خصب لخلق الشائعات وترويجها، فالعقول الفارغة يمكن أن تمتلئ بالأكاذيب، والأيدي المتعطلة تخلق ألسنة لاذعة.

5 – النجاح في كشف دعاية العدو بطريقة سهلة واضحة ومحاربة مروج الشائعات بكل وسيلة هما دعامتان أساسيتان يرتكز عليها تخطيط مقاومة الشائعات فغالباً ما تكون الشائعات الهجومية المسمومة نتيجة دعاية العدو، أما من يقوم بترويجها فهم أولئك الذين يُعتبرون أعداء للوطن. خاتمة:

– الوطن يُبنى بالحقائق ويُهدم بالشائعات.. رصاصة العدو قد تقتل فرداً، لكن شائعة واحدة قد تقتل أمة. كن حائط الصد الأول".

– الشائعة تبدأ من "حاقد"، وينشرها "أحمق"، ويصدقها "غافل"؛ فكن أنت الواعي الذي يقطع هذه السلسلة.

* رئيس المحكمة العسكرية بالمنطقة العسكرية الثالثة

حصار صنعاء في أعمال محمد عبدالولي

خلق الأديب محمد عبدالولي في أعماله القصصية نصوصًا مُتكاملة العناصر، جميلة البناء، قوية الحبك، خصبة الخيال، وثق من خلالها لأهم المراحل التاريخية التي عاشتها بلادنا، والتي كان أحد أبطالها الفاعلين، ومن يدري ربما يكون مُعظم شخوص أعماله أو بعضهم أُناس حقيقيون، عاش معهم، أو سمع عنهم، وما حضور المادة التاريخية في كتاباته إلا دليل على ذلك.

بلال الطيب

وإذا كان نُعمان بطل روايته (صنعاء مدينة مفتوحة) شاب يائس، مُتذمر من كل شيء حوله، حتى من نفسه، فقد حضر في المُقابل صوت العقل الراجح، والضمير الحي، وتمثل في شخصية محمد مُقبل، والصنعاني، والأخير كان في حياة بطل الرواية شخصًا غامضًا، إلا أنَّه تحول فجأة إلى بطل حقيقي، وصاحب قضية، خسر زوجته وابنته أثناء اجتياح القوات القبلية لصنعاء، إثر فشل ثورة فبراير 1948م، ومن مُعاناته الصادقة برز اسم الرواية، لم يقف يومها مع أحد، وكان جلَّ همه ينصب حول عائلته، ودكانه، وحين رأى المعركة على أبواب مدينته المنكوبة، طمئن زوجته، وربَّت فوق يدها بلطف، وهمس لها في حب: «إنَّهم لن يمسونا؛ لأننا لم نعمل لهم أي شيء»

وهو - أي الصنعاني - رغم حياديته، لم يخفِ إعجابه بمحيطه المُقاوم، ومما قاله: «رأيت أهالي "صنعاء" يدافعون عن أنفسهم.. وشعرت أنَّ في صنعاء روحًا جديدة خُلقت من خلال المقاومة..»، ليتغير موقفه تدريجيًا إلى صفِ هذا التيار؛ خاصة حال رؤيته للدمار الفظيع الذي خلفه المُتفيدون، و«هناك كانت البقايا تتحدث عن الوحشية، ورأيت الجيش الغازي.. مُجرد أناس لا يعرفون سوى النهب. كان شعار قائدهم "صنعاء مدينة مفتوحة"».

وأضاف: «واندفعت لأنقذ ما أستطيع من بقايا أحلامي، ونسيت كل شيء حولي.. الرصاص، والهمج، والنار، وكنت أجري هنا وهناك، ألعن كل ما قابلته، وكل من قابلته راعني بالنهب. كانت صنعاء حقًا مدينة مفتوحة للغجر.. للهمج».

وحين لم يستطع الصنعاني إنقاذ بقايا أحلامه - أي دكانه المُحترق - توجه صوب منزله، وهناك كانت صدمته أكبر، «كان المنزل مُهدمًا. مُحطمًا. كان هناك عدوانًا.. قد حدث»، وأضاف: «أصبت بصدمة عنيفة وأنا أرى زوجتي وطفلتي.. وقد مزق جسميهما الرصاص، والدماء تتدفق حارة.. ثائرة»، ويكمل صورته المأساوية: «لم أكن أنظر إلى صنعاء وهي تتألم؛ لأنني كنت أتألم أكثر منها».

أمام لحظات التذكر القاسية تلك، وجدها الصنعاني فرصة لأن يُعلم نُعمان درسًا في الوطنية، مُبتدئا بِمُعاتبة نفسه: «حسبت أنني أستطيع أنْ أنتقم حين أصل هنا»، ومن ثم جاء التحفيز على العودة إلى الداخل، على العمل من أجل تأسيس كيان مُنظم يحوي كل الراغبين في الثورة، في الانتقام، فـ«كل إنسان لا يستطيع أنْ ينتقم لوحده.. ولكننا كلنا مُجتمعين مع مآسينا.. نستطيع أنْ ننتقم»، وأضاف: «إننا يا بني نريد عملًا حقيقيًا.. جماعيًا.. لأنَّ تلك الطريقة الوحيدة التي نستطيع أنْ نأخذ بها حقنا».

في أعمال محمد عبدالولي تاريخ بلد، ومُعاناة شعب، وهو كما مدح الإنسان، فقد ذم في المُقابل حياته، وهذا أحد بطلي قصة (شيء اسمه الحنين) قال وهو يُطل على جبال الحيمة: «المنازل عالية فوق القمم. الإنسان هنا نسر.. يُحلق عاليا، ولكنه يحيا حياة القاع».

كما حضر في ذات القصة جانب من مأساة عاشتها تلك المنطقة ذات حرب: «آثار القنابل لا تزال واضحة.. الجدران تبتسم ببشاعة وقد حطمتها القنابل. آثار الحرب على الحقول الجرداء، رغم مياه الأمطار الغزيرة».

صورة قاسية لحرب جمهورية - إمامية لم تنته بعد، والأقسى أنَّها ولَّدت هذا السؤال: «بالله قل لي: هل هؤلاء - وأشار إلى القرية المُعلقة في الجبال - يعيشون حياة إنسانية؟ أتذكر قبل سنوات والحرب دائرة أنَّهم كادوا يقتلوننا هنا.. مجموعة من الحفاة العُراة، كل ما له قيمة كانت بندقيتهم فقط، أية حياة بالله أنْ تكون نهايتك على يد مثل هؤلاء؟ ألهذا تعلمنا وسافرنا؟ وحلمنا بالعالم الجديد؟ وبأنَّنا سنناضل ونبني!! لمن؟ لهؤلاء!! الذين يبيعونك بجنيه ذهبي، وأحيانًا بلا شيء».

وبعد انتقاده اللاذع لأولئك المُغرر بهم، وكُفره المُعلن بعادات بالية جعلت الجرح جزءًا من البندقية، غاص ذلك البطل الجمهوري اليائس أكثر في دهاليز ذاكرته، وأشار بيده إلى الجبال مرة أخرى، وأضاف: «هنا يا عزيزي قتل أيضًا المئات من أمثالنا. شباب فيهم حيوية وإيمان، وكانت لهم أحلام، ماتوا من أجل قضية. والآن ماذا بقي منهم؟ هل يتذكر أحد عنهم شيئًا!! لا.. حتى التضحية هنا جريمة، عملية إجهاض سري لا أوافق عليها».

وفي قصة (الأطفال يشيبون قبل الفجر) حضرت ليلة من ليالي حصار صنعاء القاسية 1 يناير 1968م، «الظلام أسود أسود أسود، والليل بارد بارد بارد، والأشباح تملأ المكان خوفًا، وطلقات بعيدة تردد الجبال والوديان صداها، الأسلحة تجمدت فوق الأيدي، الدم الحار التحم بالقصب البارد، حبات الرصاص كانت دافئة مثل القلوب القليلة التي تخفق في الربوة.. الليل طويل طويل طويل، والدقائق دهور، والساعات عصور، هل يدرك أولئك معنى الموت؟».

«وفوق الربوة التي تبعد عشرين كيلو متر من صنعاء، كانوا سبعة وضابط يخفيهم الظلام، ويحتويهم البرد، لا يعلمون بأنَّ عامًا جديدًا مرَّ بجانبهم». «قلوبهم دافئة، أما أيديهم فقد تجمدت على الأسلحة. تأخر العدو هذه الليلة كما تأخرت المدينة خلفهم من تزويدهم بالأغذية والمُؤن، وعيونهم تخترق الظلام، وتمسح السهل الأغبر..».

لم يتجاوز أولئك الأبطال مرحلة الطفولة بعد، لكنهم شاخوا قبل الفجر. انظموا لصفوف المقاومة الشعبية بحماس، وهذا أحدهم «سرق مرة.. وقال إنُها سرقة شريفة - فقد سرق مسدس أحد العقداء عندما هجم العدو، وهرب العقيد..». حمد الأخير الله «على نجاته.. وبعد أيام كان في مهمة في الخارج»!

«مات الظلام، وانتحر البرد، وهو يشاهد النيران حوله تحرقه بعنف، ولم يصدر من السبعة والضابط صوت، بينما الصراخ يرتفع بعنف من الجانب الآخر»، وفي النهاية استشهد أولئك الأبطال، و«كانت أيديهم على البنادق والمدافع، ولم تكن هناك ذخيرة». سطروا ملاحم بطولية أذهلت المُهاجمين الذين تجاوز عددهم الـ 200 مُقاتل، و«غطى العدو وجهه وهو يشاهد الأطفال أمامه».

كان محمد عبدالولي مُثقفًا عضويًا، وجزءًا من تاريخ هذا البلد، ومُشاركًا فاعلًا في أحداثه، عاش الغُربة الجسدية في الحبشة، ومصر، وروسيا، والسويد، وألمانيا، وعاش الغُربة النفسية في وطنٍ لم يتعافى من أوجاعه بعد، ولأنَّه يساري التوجه؛ تعرض لمحنة رفاقه بعد أحداث أغسطس 1968م الدامية، وهي الأحداث التي أدت إلى إقصاء أبطال ملحمة السبعين يومًا الحقيقيين، وتعرضهم للتصفية، والتسريح، والاعتقال.

وفي قصصه (عمنا صالح)، و(ذئب الحلة)، و(السيد ماجد)، و(ليلة حزينة أخرى)، و(ريحانة) حضر جانب من مُعاناته ورفاقه في سجن القلعة المُوحش، أواخر ستينيات القرن الفائت، حوى ذلك السجن خلف قضبانه عدد من المساجين السياسيين والمجانين أيضًا! ومما قاله أديبنا عن الأخيرين: «المجانين هنا يعيشون في راحة، لأنَّهم يعيشون مع مُعتقلين سياسيين يُقدمون لهم الشراب، والسجائر، والقات».

وهناك في جناح المجانين، وفي ذلك القبو القذر يقيم ذيب الحلة، جيء به إلى هنا قبل ثلاث سنوات، «وربما كان أبلهًا... قالوا أنَّ الملكيين كانوا يستخدمون الكثير من أمثاله في إيصال الرسائل؛ فهم لا يُلفتون الأنظار، وإنْ وقعوا في الأسر فلن يضروا مُطلقًا»، وهناك في ذات الجناح ضابط أردني كان يُقاتل في جيش الملكيين، وهناك.. وهناك..

بولوجه بوابة سجن القلعة في صنعاء، بدأت أخطر مُنعرجات حياة محمد عبدالولي الشخصية، عام كامل من عُمره القصير قضاه خلف القضبان، ليوثر بعد الإفراج عنه البقاء في تعز، لم يهنأ الاستقرار فيها، وتعرض بعد سلسلة من المُضايقات والمُطاردات لمحنة السجن مرة أخرى 1972م، يمم بعد ذلك خُطاه صوب عدن، وهناك بدأت فصول رحلته المأساوية صوب حضرموت، وبمعنى أصح صوب الموت.

وهكذا، غادر الأديب محمد عبدالولي دنيانا محروقًا 30 إبريل 1973م، وبلا وداع، وهو لم يتجاوز الـ34 ربيعًا من عمرة، لم يمت كأبطال أعماله غريبًا في بُلدان الله؛ بل مات غريبًا في بلادٍ قدم لها ولأجلها الكثير.

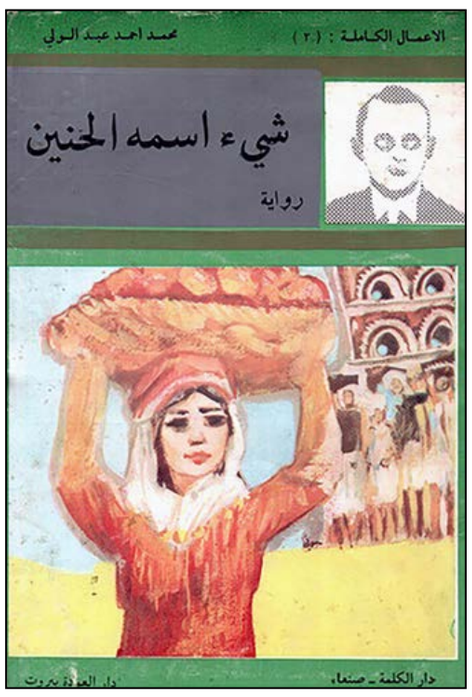

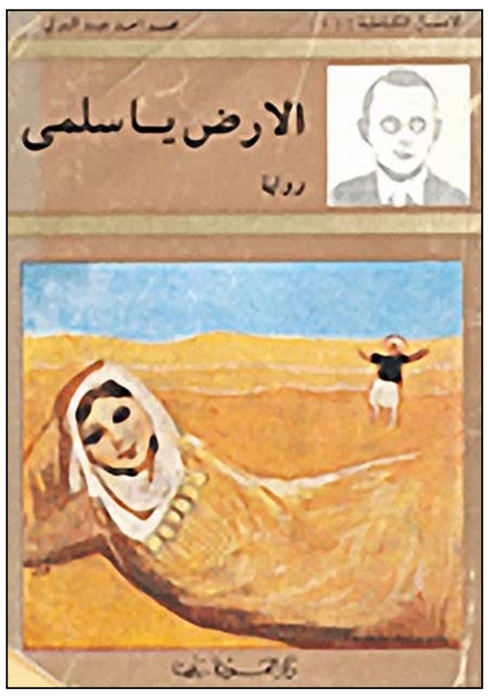

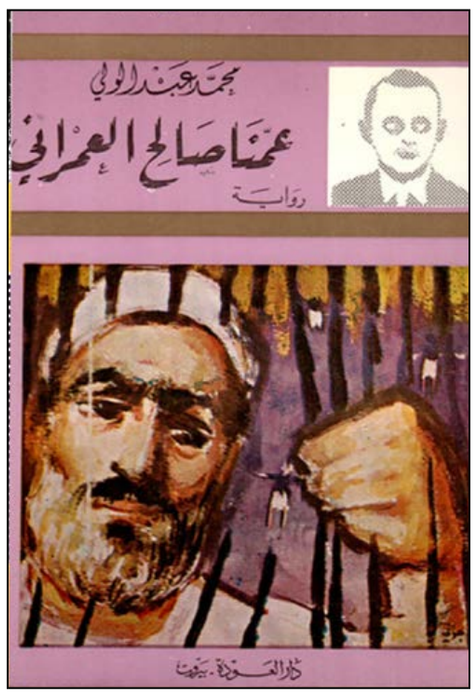

معارض التخفيضات مواسم تسوق رمضانية

خاص

المعارض والخيم الرمضانية المقامة بهدف تغطية احتياجات الشهر الفضيل هي خطوة في غاية الأهمية، لكنها بحاجة إلى توسيع خارطة تواجدها من جهة، وتخفيض أكبر للأسعار من جهة أخرى.

أقل من اللازم

في محافظة عدن كاملة والمناطق المحاذية في كل من لحج وأبين هناك فقط خيمة رمضانية واحدة في كل هذه المحافظات فكيف يمكن بحسب مواطنين أن تلبي هذه الخيمة احتياجات الأسر من المواد الغذائية والتموينية بصورة سلسة وفاعلة.

تكلفة

هناك من حضر من محافظة لحج لشراء احتياجاته أملا في الحصول عليها بأسعار متدنية، لكن وبرغم وجود تخفيضات في الخيمة الرمضانية إلا ان جملة هذه التخفيضات لا تكاد تغطي تكلفة الانتقال والمواصلات من عدن إلى لحج ذهابا وإيابا.

خطوة جيدة

بالمقابل يرى آخرون أن الخيم الرمضانية أو أي تخفيضات حقيقية تقدمها شركات أو مراكز او محال تجارية بمناسبة قدوم الشهر الفضيل هي بحد ذاتها خطوة في غاية الأهمية خاصة في ظل الظروف المعيشية الصعبة التي تعيشها معظم الأسر وبخاصة الأسر محدودة الدخل.

دور إنساني

رسميا تمثل الخيم الرمضانية حدثا موسميا كبيرا حد توصيف معنيين في وزارة الصناعة والتجارة وأداة فاعلة لدعم استقرار السوق والحد من تقلبات الأسعار إلى جانب تعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص لتخفيف الأعباء على الأسر الفقيرة.. في الاتجاه ذاته ترى المؤسسة الاقتصادية اليمنية ان تنظيم الخيم الرمضانية هو تجسيد للدور الإنساني والاقتصادي للمؤسسة في حين ترى شركات ومؤسسات تجارية أن الخيم الرمضانية هي فرصة للترويج لمنتجاتها بجانب تقديم تخفيضات حقيقية للمواطنين.

أكبر المستفيدين

وعلى الرغم من أن الخيم الرمضانية تستهدف بدرجة أساسية الفئات الأشد فقرا إلا ان الملاحظ ان الكثير من القادمين هم من غير هذه الفئة إلى جانب أصحاب البقالات ومحلات بيع المواد الغذائية الذين يقبلون كما يوضح البعض على شراء كميات كبيرة من المواد الغذائية والتموينية بهدف بيعها في محلاتهم بأسعار أكبر.

أفضل من لا شيء

إجمالا يبقى وجود بعض خيم رمضانية أفضل من عدم وجودها وسقف التخفيضات في الأسعار مهما كان هو أفضل من نار الأسعار الملتهبة ويظل الأمل قائما بأن يتم تلافي اي قصور لتنظيم خيم رمضانية أوسع مدى وأقل أسعارا.

26 سبتمبر
العدد (2233) الخميس 2 رمضان 1447هـ
الموافق 19 فبراير 2026م

بسم الله الرحمن الرحيم الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون

ببالغ الحزن والأسى، وبقلوب مؤمنة بقضاء اللّه وقدره تلقينا نبأ وفاة المغفور له بإذن المناضل الشيخ

عبد القوي محمد رشاد الشعبي

الذي انتقل إلى جوار ربه بعد حياة حافلة بالنضال والتضحية وفعل الخير، وبهذا المصاب الجلل نتقدم بأصدق التعازي وعظيم المواساة إلى أسرته الكريمة وأهله ومحبيه وكافة آل الشعبي في الداخل والخارج. سائلين اللّه العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وأن يجعله من أهل الفردوس الأعلى ويلهم أهله وذويه ومحبيه الصبر والسلوان

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

الأسيفون:

الدكتور/ أحمد حسن الشعبي
الدكتور / محمد حسن الشعبي
الأستاذ / عارف حسن الشعبي
المهندس/ خلدون أحمد حسن الشعبي

إعلان مناقصة

تعلن هيئة مستشفى مأرب العام عن رغبتها في إنزال مناقصة محدودة التالية:

رقم المناقصة	موضوع المناقصة	رسوم العطاء	تاريخ وساعة ويوم فتح المظاريف	مبلغ الضمان	مدة سريان الضمان
3/2026 م	توريد مصعد سريري	50,000 ريال	1/3/2026 م- 2:00 ظهراً — الأحد	1,350,000 ريال	90 يوماً

فعلى الموردين الراغبين الدخول في المناقصة التقدم بطلباتهم خلال أوقات الدوام الرسمي لشراء وثائق المناقصة إلى العنوان التالي:

إدارة المشتريات والمخازن بالمقر الرسمي لهيئة مستشفى مأرب العام – تلفون (٣٣٠٤٠٣/ ٠٦) – فاكس: (٣٠١٠٠٣/ ٠٦).

يقدم العطاء أصلًا في مظروف مغلق ومختوم بالشمع الأحمر ومكتوب عليه اسم الجهة والمشروع ورقم المناقصة واسم مقدم العطاء، وفي طيه البيانات التالية:

1- ضمان بنكي غير مشروط من بنك معتمد أو شيك مقبول الدفع بحسب ما ذكر أعلاه.
2- صورة من (البطاقة الضريبية – البطاقة التأمينية – السجل التجاري – البطاقة الزكوية) سارية المفعول لعام 2026م.
3- ضمان صيانة معتمد لمدة ثلاث سنوات.
4- مكان تسليم البضاعة المخازن الرئيسية لهيئة مستشفى مأرب العام.
5- فترة التوريد خلال شهرين من تاريخ توقيع العقود.
6- على الشركة إرفاق خلاصة بالمشاريع المنفذة خلال الثلاث السنوات الأخيرة.
7- سيتم سداد مستحقات المورد بعد التوريد إلى مخازن الهيئة.
8- أن يوضح في العطاء مصدر وصناعة المصعد.
9- الهيئة غير ملزمة بأقل الأسعار.
10- النزول إلى موقع التركيب لمعاينة الموقع كون العمل تسليم مفتاح.
11- أن تكون صلاحية العرض لا تقل عن تسعين يوماً.
12- على الشركة ختم الوثائق المرفقة والقرار بالاطلاع عليها.

آخر موعد لاستلام العطاءات وفتح المظاريف حسب ما هو محدد أعلاه بصالة الاجتماعات بمقر الهيئة، ولن تُقبل العطاءات التي ترد بعد تلك المواعيد وسيتم إعادتها مغلقة كما هي، وسيتم فتح المظاريف بحضور المتقدمين أو من يمثلهم بتفويض رسمي موقع ومختوم.

رمضان.. محطات إيمانية

توفيق الحاج

ما أن يحل شهر رمضان إلا وتتأهب له النفوس بلهفة، استعداداً لموسم الطاعة وتهذيب السلوك، وبناء الإنسان من الداخل، فهو ليس مجرد زمن للصيام عن الطعام والشراب، بل مدرسة أخلاقية متكاملة تعيد ترتيب علاقة الإنسان بربه وبنفسه وبمجتمعه، وتمنحه فرصة صادقة لمراجعة الذات وتصحيح المسار.

في أجواء رمضان تتجلى قيم التسامح والعفو والتراحم، وتغدو الروح أكثر شفافية وقدرة على الإحساس بالآخرين، ولا سيما الفقراء والمحتاجين، إذ إن الصيام يعلّم الانضباط، ويكبح جماح الشهوات، ويعيد للإنسان توازنه النفسي والسلوكي، فينعكس ذلك سكينةً في القلب واعتدالاً في السلوك، وهو بما يحمله من معانٍ روحية عميقة، علاج شامل للنفس والجسد، إذ يقوّي الإرادة، ويعزز الصبر، ويغرس في الفرد روح المسؤولية تجاه نفسه وأمته.

ورمضان، إلى جانب كونه موسماً للعبادة، يحمل في ذاكرة الأمة صفحات مضيئة من الصبر والتضحية والنصر، فقد شهد هذا الشهر محطات تاريخية فارقة سطّر فيها المسلمون مواقف خالدة، حين اقترن الصيام بالإرادة والعزيمة، فكان الإيمان دافعاً للثبات، وكانت الروحانية سنداً للنصر، هذه الدروس لا تُستحضر بوصفها ذكريات تاريخية فحسب، بل باعتبارها قيماً حية تؤكد أن قوة الأمة تنبع من تماسكها الإيماني ووحدة صفها.

وفي واقعنا اليمني، يكتسب الرباط في جبهات القتال خلال شهر رمضان دلالة مضاعفة، إذ يجتمع شرف الزمان مع عظمة الواجب. فالمرابطون الذين يذودون عن الوطن ويحفظون مكتسبات الثورة والجمهورية يجسدون أسمى معاني التضحية، ويقدّمون نموذجاً حياً للثبات والصبر، واستحضار المسؤولية الوطنية في أقدس الشهور.

إنهم يثبتون أن الإيمان ليس انعزالاً عن الواقع، بل قوة دافعة لحماية الأرض، وصون الكرامة، والدفاع عن السيادة.

إن روح رمضان الحقيقية تتجلى حين يتحول الصيام إلى سلوك يومي يعزز القيم ويقوّي التلاحم المجتمعي، وحين تتوحد الجهود بين ميادين العبادة وميادين الواجب، وبهذا المعنى يبقى الشهر الكريم موسماً لتجديد العهد مع الله، وتعميق الانتماء للوطن، وترسيخ معاني التضحية والعطاء، ليظل رمضان محطة نورٍ تُجدّد في الأمة طاقتها على البناء والصمود والأمل.

أهلاً رمضان

إبراهيم الذيفاني

يحل علينا هذه الأيام ضيف كريم، ووافد عظيم، حبه من الإيمان، والاستبشار به سعادة، يحمل لنا معه أوسع العطايا، وأعظم الهبات، يحمل لنا المغفرة والتوبة والرحمة لمن أحسن استقباله وأكرم وفادته.

إنه شهر فضله الله على سائر الشهور والأيام، فيه ليلة هي من أعظم العطايا لأمة محمد صلى الله عليه وسلم، ليلة هي خير من ألف شهر، تتنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر سلام هي حتى مطلع الفجر.

إنه شهر اختص الله بعبادته عن بقية العبادات، فقال في الحديث القدسي: «كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به». وفيه تكرم الأمة من بين سائر الأمم، قال عليه الصلاة والسلام: «أعطيت أمتي في شهر رمضان خمساً لم يعطهن نبي قبلي: أما واحدة فإذا كان أول ليلة من شهر رمضان نظر الله تعالى إليهم، ومن نظر الله إليه لم يعذبه أبداً، وأما الثانية: فإن خلوف أفواههم حين يمسون أطيب عند الله من ريح المسك، وأما الثالثة: فإن الملائكة تستغفر لهم في كل يوم وليلة، وأما الرابعة: فإن الله تعالى يأمر جنته فيقول لها: استعدي وتزيني لعبادي، أوشكوا أن يستريحوا من تعب الدنيا إلى داري وكرامتي، وأما الخامسة: فإنه إذا كان آخر ليلة غفر لهم جميعاً، فقال رجل من القوم: أهي ليلة القدر؟ قال: لا، ألم تر إلى العمال يعملون فإذا فرغوا من أعمالهم وفوا أجورهم».

في هذا الشهر جمع الله فيه المكرمات كلها، ففيه نزل القرآن الكريم على خير النبيين وإمام المرسلين وسيد العالمين محمد صلى الله عليه وسلم، نزلت آيات القرآن تترى من السماء، تنير السبيل الحق أمام البشرية المعذبة، والإنسانية المتعبة, تحمل لها مشعل الهداية، وترسم طريق الصلاح والإصلاح.

في هذا الشهر انتصر الحق على الباطل في غزوة بدر الكبرى التي هي أعلى نماذج السمو الروحي والعقيدة الراسخة التي تجرف أمامها الباطل مهما بلغ سلطانه.

في هذا الشهر المبارك فتح الله مكة على المسلمين، ذلك الفتح المبين الذي استقر الأمر بعده للمسلمين في جزيرة العرب حتى اليوم، وارتفع صوت الإسلام مدويا في الأرجاء، ووئد الشرك وصناديده، وفاح ريح الإيمان حتى عم أرجاء الجزيرة، بل عم أرجاء المعمورة، بل عم العالم أجمع.

عزيزي القارئ! فلنستبشر بهذا الشهر الفضيل، ولنفرح بقدومه فرح المحب بمحبوبه، ولنهيئ له من صنوف الطاعات وعمل الصالحات ما يوجب شفاعته فينا، وشهادته لنا، يقول النبي صلى الله عليه وسلم: «الصيام والقرآن يشفعان للعبد يومَ القيامةِ، يقولُ الصيامُ: أَيْ ربِّ، مَنَعْتُهُ الطعامَ والشَّهواتِ بالنهارِ، فَشَفِّعْنِي فيه، ويقولُ القرآنُ: مَنَعْتُهُ النومَ بالليلِ، فَشَفِّعْنِي فيه، قال: فَيُشَفَّعَانِ».

إعلانات قضائية

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن/ مستورة بندر صالح محمد ابو خلبه تقدمت بدعوى طلب تعديل اسمها إلى ملاك بندر صالح محمد ابو خلبه فمن لديه اعتراض يتقدم الى المحكمة خلال المدة القانونية.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن/ صخر محمد علي مبخوت الحفيظي تقدم بدعوى طلب تعديل اسمه الى صخر محمد علي مبخوت زيد فمن لديه اعتراض يتقدم الى المحكمة خلال المدة القانونية.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن على المدعى عليه / موسى عبدالله سيف اليوسفي حضور جلسة المحكمة يوم 8/2/2026م للرد على الدعوى المرفوعة من المدعي/ عثمان محمد صالح الصباحي في القضية المدنية رقم (513) لسنة 1446هـ.

■ تعلن محكمة حريب الابتدائية انه وبناء على قرار المحكمة في جلستها العلنية في القضية المدنية رقم 19 لسنة 47هـ بين طرفيها المدعي / عبدالله احمد سالم الربيدي والمدعى عليه/ بشيرمحمد قاسم ناجي سعيد والذي قضى بالنشر عن المدعى عليه بشير محمد قاسم ناجي سعيد للحضور الى جلسات المحكمة للرد على الدعوى المقدمة ضده من المدعي خلال الفترة القانونية.

■ تعلن محكمة حريب الابتدائية بأن على المدعى عليه/فارس عبده ناجي علي الشرجي الحضور الى محكمة حريب الابتدائية للرد على الدعوى المقدمة من المدعية/ريم عبدالله محمد علوي الجفري.

■ تعلن محكمة استئناف مأرب والجوف أنه وبناء على قرار محكمة الصادر في الجلسة المنعقدة يوم 30/7/1447 هـ الموافق 19 /1/ 2026 في القضية الشخصية رقم 19 لسنة 1447 هـ الخاصة بالمستأنف/ عبد الله محمد يحيى المعمري والمستأنف ضدها عصماء محمود علي الوريش والذي قضى على المستأنف حضور الجلسة في المحكمة يوم 13 /11/ 1447هـ الموافق 20/4/2026 .

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن / مباركة سالم عبد الله حفرين العبيدي تقدمت بدعوى طلب تعديل اسمها من مباركة سالم عبدالله حفرين العبيدي الى سماء سالم عبدالله حفرين العبيدي ،فمن لديه اعتراض عليه التقدم الى المحكمة خلال المدة القانونية من تاريخ نشر هذا الاعلان.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية للمحكوم عليه/ مجدي العزي محمد مثنى، بالحكم الصادر برقم (١٥٤) لعام ١٤٤٦هـ في القضية المدنية رقم (٣٠٤) لعام ١٤٤٦هـ المرفوعة من المدعي/ أحمد سليمان عياش الزبيدي (دعوى إخلاء وتسليم إيجارات).. وقضى الحكم بالآتي:

1 - إلزام المدعى عليه/ مجدي العزي محمد مثنى بإخلاء العين المؤجرة محل الدعوى وتسليمها للمدعي خالية من أي التزامات أو استحداثات، وتسليمها خلال شهر من تاريخ النطق بالحكم.
2 - إلزام المدعى عليه بتسليم مبلغ وقدره مائة ألف ريال يمني عن الأشهر ابتداءً من شهر ٥ لعام ٢٠٢٣م حتى الإخلاء الفعلي للعين المؤجرة بواقع أجرة شهرية مائة ألف ريال يمني.
3 - إلزام المحكوم عليه بتسليم مبلغ وقدره ثلاثمائة ألف ريال يمني أتعاب ومخاسير التقاضي.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأنه تقدم إليها الأخ/ مراد غالب عبده مرشد يحيى بدعوى طلب تعديل اسمه إلى مراد غالب عبده مرشد يحيى الصلاحي ويطلب إثبات ذلك بحكم فمن لديه اعتراض يتقدم إلى المحكمة خلال مدة شهر من تاريخ نشر الاعلان.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأنه تقدم اليها الأخ/ أحمد عبدالله علي ضبعان بدعوى طلب تعديل اسمه إلى أحمد عبدالله أحمد علي ضبعان ويطلب إثبات ذلك بحكم فمن لديه اعتراض يتقدم إلى المحكمة خلال مدة شهر من تاريخ نشر الاعلان.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأنه تقدم اليها الأخ/ حمود أحمد سعد عماد بدعوى طلب تعديل اسمه إلى حمود أحمد أسعد عماد ويطلب إثبات ذلك بحكم فمن لديه اعتراض يتقدم إلى المحكمة خلال مدة شهر من تاريخ نشر الاعلان.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأنه تقدم اليها الأخ/ مبخوت عبدالكريم سالم أحمد الاشول بدعوى طلب تعديل اسمه إلى مبخوت عبدالكريم سالم أحمد الاحمدي ويطلب إثبات ذلك بحكم فمن لديه اعتراض يتقدم إلى المحكمة خلال مدة شهر من تاريخ نشر الاعلان.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية مطلوب الأمر ضده المدين/ محمد عبدالرحمن قاسم الكناني، بأمر الأداء الصادر من محكمة مأرب الابتدائية برقم (117) لسنة 1447هـ وتاريخ ١٤٤٧/٥/٢٥هـ الموافق ٢٠٢٥/١١/١٦م، والذي قضى تأمر محكمة مأرب الابتدائية مطلوب الأمر ضده المدين/ محمد عبدالرحمن قاسم الكناني، سداد مبلغ وقدره ثلاثة وسبعين ألف وتسع مائة وخمسة وستين ريال سعودي، لطالب الامر الدائن منير حسن علي المسبلي ولمن صدر الامر ضده له الحق من التظلم خلال الفترة القانونية.

■ يعلن محمد بن علي جابر بن حسن الشبواني عن فقدان بصيرته المشتراة من البائع إليه الشريف صالح بن محمد بن حسين محمد الأمير الملقب العجي، وذلك قطعة أرض في الأرض الواقعة بمدينة مأرب الجديدة المسماة بالمجمع والذي على الشارع الدائري الجنوبي المسمى شارع خولان الجنوبي في المقسم أبو تسعة أمتار مقسم الأشراف آل لمير وذلك تسعة أمتار عرض شرق وغرب على الشارع الدائري الجنوبي شارع خولان الجنوبي في طول مائة متر شمال وجنوب، يحد المبيع من جهة الشرق بداية ونهاية عرض تسعة متر المباعة في عرض مقسم الأشراف آل لمير ، ويحده من جهة الشمال الشارع الدائري الجنوبي المسمى شارع خولان الجنوبي، ويحده من جهة الجنوب نهاية طول المبيع بنهاية طول المائة المتر الطول. والبصيرة محررة بتاريخ ١٩ /شوال/ / ١٤٣٢هـ الموافق ١٧/ ٩/ ٢٠١١م، وكتب وشهد علي على غالب عبار فعلى من وجدها ايصالها الى أقرب مركز شرطة.

■ يعلن مدير عام مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل عن تغيير الختم الخاص بالمكتب وعليه : يتم التعامل بالختم الجديد من تاريخ 2026/2/12م . مرفق لكم نسخة من الختم القديم ونسخة من الختم الجديد.

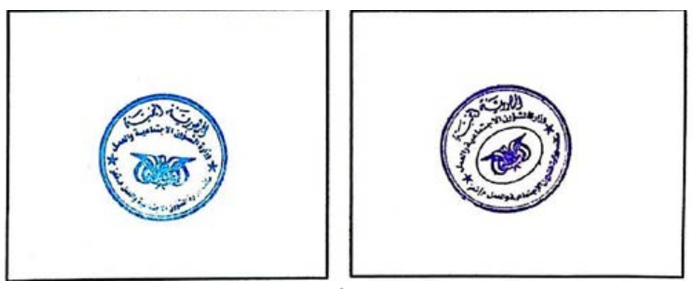

■ يعلن الرائد/ عوض صالح محمد عائض الحرسه عن فقدان بطاقته العسكرية الصادرة من وزارة الدفاع – دائرة شؤون الضباط برقم (93825) فعلى من وجدها إيصالها إلى دائرة الأمن العسكري.

■ بناء على قرار محكمة الاستئناف م/ مأرب والجوف الصادر في الجلسة المنعقدة يوم 30/7/1447هـ الموافق 19 / 1 /2026م في القضية 15لسنة 47 ه والخاصة بالمستأنف/دولار العزي حميد أحمد الزايدي والمستأنف ضده بختان صالح محمد الصلاحي الدولار الصلاة قضى القرار بإعلان المستأنف ضده بالحضور الي جلسة يوم 1447/11/13ه الموافق 4/20 2026م.

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
26 سبتمبر
WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية..سياسية.. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية
العدد (2232) الخميس 2 رمضان 1447هـ - الموافق 19 فبراير 2026م
26news paper@26sepnews.net

مدير الدائرة - رئيس التحرير
العميد الركن/ أحمد الأشول
مدير التحرير
عميد/ عبدالحكيم الشريحي

لمتابعة موقعنا الإخباري على شبكة الإنترنت إتبع الرابط
/http://www.26sepnews.net
النسخة الإنجليزية للموقع:
/http:// www. en.26sepnews.net
تابعونا على شبكات التواصل
كما يمكنكم تحميل تطبيق «سبتمبر نت» على الجوال من متجر جوجل بلاي
26 سبتمبر موقع

وزارة الداخلية: خطة أمنية خلال شهر رمضان في مختلف المحافظات

دشّنت وزارة الداخلية الخطة الأمنية الخاصة بشهر رمضان المبارك في عدن، وبقية المحافظات المحررة، بهدف تعزيز الاستقرار، ورفع الجاهزية، وضمان أجواء آمنة للمواطنين. وتركّز الخطة على توسيع الانتشار الميداني للقوى البشرية والوسائل الفنية، وتنظيم حركة التسوق في المولات والأسواق العامة، وتحقيق الانسيابية المرورية، مع رفع مستوى اليقظة، والاستعداد للتدخل السريع عند الطوارئ. كما تشمل تسيير الدوريات الراجلة والمتحركة، وتنظيم حركة السير داخل عواصم المحافظات، ومنع حمل السلاح داخل المدن وضبط المخالفين، إضافة إلى تكثيف أعمال التحريات خلال فترات محددة وتعزيز التواجد الأمني عند الحاجة.

وتشارك في التنفيذ مختلف الوحدات والتشكيلات الأمنية بالتنسيق مع الجهات الخدمية ذات العلاقة، على أن تتولى عمليات الوزارة متابعة التنفيذ ميدانياً تحت إشراف مديري الأمن في المحافظات. ودعت الوزارة المواطنين إلى التعاون والإبلاغ عن أي ظواهر سلبية حفاظاً على السكينة العامة خلال الشهر الكريم.

وفي تعز، ناقشت اللجنة الأمنية برئاسة المحافظ نبيل شمسان خطة الانتشار الأمني وتقييم الأوضاع الميدانية، بحضور قيادات عسكرية وأمنية، بينهم عبدالكريم الصبري وعبدالعزيز المجيدي.

وأشادت اللجنة باليقظة الأمنية في إحباط مخططات تخريبية ومحاولات استهداف خطوط الإمداد، مؤكدة أهمية تعزيز الجاهزية والتصدي لأي محاولات اختراق أو تجنيد تستهدف الأمن والاستقرار.

وفي مأرب، أقر اجتماع أمني برئاسة يحيى حميد خطة مماثلة تتضمن إجراءات ميدانية لرفع مستوى الجاهزية وملاحقة المطلوبين، وتكثيف الدوريات الثابتة والمتحركة في الأحياء والأسواق، وتنظيم حركة السير في أوقات الذروة، إلى جانب برامج توعوية تعزز روح المسؤولية، والانتماء الوطني لدى منتسبي الأجهزة الأمنية خلال شهر رمضان.

الأسبوع حديث

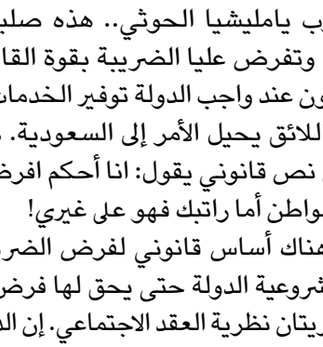

د. عبده مدهش الشجري

لا دولة دون واجبات

الدولة تسمى دولة عندما تكون مسؤولة أمام شعبها، والقيام بواجبها في توفير المعيشة والخدمات الأساسية.. ولم يحصل في التاريخ أن دولة تحكم وتأخذ الضرائب ثم تقول لمواطنيها: رواتبكم مش عليا. لا يخلق المعدوم الا الله.. أو تقول: رواتبكم على دولة كذا.. أو على السعودية.. هذا هروب ياماليشيا الحوثي.. هذه صلبطة.. كيف تحكمني وتفرض عليا الضريبة بقوة القانون؟! لكن هذا القانون عند واجب الدولة توفير الخدمات والمستوى المعيشي اللائق يحيل الأمر إلى السعودية. هل في نص دستوري نص قانوني يقول: انا أحكم افرض الضريبة عليك يا مواطن أما راتبك فهو على غيري!

ثانيا: هناك أساس قانوني لفرض الضريبة، بمعنى ما هي مشروعية الدولة حتى يحق لها فرض الضريبة؟ هناك نظريتان نظرية العقد الاجتماعي. إن الدولة تفرض الضريبة مقابل الإنفاق لتوفير الخدمات.. ادفع بشرط بمقابل توفير الخدمة.

النظرية الأخرى المعمول بها نظرية التضامن الاجتماعي، الدولة عليها واجبات ومسؤولية أمام مواطنيها، فعلى المواطنين دفع الضريبية (تضامنا كلا حسب مقدرته المالية) مقابل أن تقوم الدولة بأداء واجبها في الإنفاق لتوفير الخدمات والنمو الاقتصادي والامن ومعالجة الفقر، وتحقيق المستوى المعيشي اللائق بالإنسان.. مشروعية الضريبة أيضا مقابل.. والموازنة إيرادات مقابلها نفقات، فلا توجد موازنة إيرادات والنفقات لا يخلق المعدوم الا الله..

اذا كان هذا منطق دولة الأمر الواقع.. لا توجد مرتبات.. لا يخلق المعدوم إلا الله.. هنا لا قانونية ولا مشروعية للضرائب، أو جمع الإتاوات من المواطنين والنشاط التجاري والشركات..

ينبغي على المواطن الرد مخاطبة مليشيات الحوثي.. لقد اوصلتمونا خلال 11 سنة إلى مستوى الفقر.. تأخذون ولا تعطون، تخرجون الضرائب من دائرة الدخل ولا تعيدوها إلى دائرة الاقتصاد على شكل نفقات الخدمات والمرتبات، مما سببتم الركود الاقتصادي ووقف نشاط الأعمال، اقفلت المحلات، وأفلست بعض النشاطات التجارية، وأفقرتم الشعب.. خاطبوهم ردوا عليهم نحن لم يعد لدينا دخل.. حتى تفرضوا ضريبة.. ولا يخلق المعدوم إلا الله..

انطلاق أعمال النسخة الثالثة من منتدى مكة للحلال 2026م

انطلقت في مركز غرفة مكة للمعارض والفعاليات أعمال النسخة الثالثة من منتدى مكة للحلال 2026م، بتنظيم مبادرة منافع، وتحت رعاية وزير التجارة السعودي ماجد القصبي، وذلك تحت شعار: «الحلال صناعة احترافية».

وافتُتحت الفعاليات بكلمة الأمين العام للغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية يوسف حسن خلاوي، الذي أكد أن المنتدى يُجسّد أحد أبرز مخرجات مبادرة «منافع» الهادفة إلى ترسيخ مكانة مكة المكرمة والمدينة المنورة كمركزين عالميين للأعمال والاستثمار في قطاع الحلال. وأوضح أن شعار الدورة يعكس انتقال القطاع من مفهوم الامتثال الديني إلى منظومة صناعية متكاملة تقوم على المعايير والحوكمة والشفافية، بما يعزز الاحترافية في الإدارة والتشغيل والتمويل والتسويق.

ويتضمن البرنامج مؤتمراً رفيع المستوى بخمس جلسات رئيسية تناقش تموضع علامة الحلال عالمياً، والاستثمار والتمويل الإسلامي، وبناء الأصول الاقتصادية للقطاع، إلى جانب ورش عمل متخصصة وطاولة مستديرة مغلقة لصنّاع القرار حول التصدير والاستيراد والامتياز التجاري.

ويمتد المنتدى من 14 إلى 16 فبراير، بوصفه منصة استراتيجية تجمع بين الفكر الاقتصادي والمعايير التنظيمية والابتكار التقني، بما يعزز دور المملكة العربية السعودية في تنمية الاقتصاد الحلال، وتطوير أطره المؤسسية على المستويين الإقليمي والدولي.

انعقاد اللقاء العلمي الأول للحفاظ على التراث في تعز

أكد وكيل محافظة تعز للشؤون الفنية، المهندس مهيب الحكيمي، أن الحفاظ على التراث الثقافي يمثل مسؤولية وطنية وأخلاقية مشتركة، ويتطلب شراكات فاعلة بين الجامعات والهيئة العامة للآثار والمتاحف ومراكز التراث والبيئة.

واستعرض الوكيل الحكيمي خلال افتتاح أعمال اللقاء العلمي الأول للحفاظ على التراث بمحافظة تعز، الذي عُقد تحت شعار: (معاً نحو حماية التراث وصون الهوية الثقافية)، جملة من المحاور الاستراتيجية، أبرزها تبادل الخبرات وبناء القدرات وتأهيل الكوادر الوطنية بما يسهم في دعم مشاريع الترميم وصون المواقع الأثرية.. مشددًا على أهمية تحويل مخرجات اللقاء إلى برامج عملية تسهم في تعزيز العمل المؤسسي لحماية الموروث الثقافي في تعز واليمن عموما.

وأشار الى أهمية تعزيز التعاون مع المنظمات الدولية، وجعل البحث العلمي ركيزة أساسية في حماية المواقع الأثرية وصون الهوية الثقافية.

من جانبه، أكد مدير عام الهيئة العامة للآثار والمتاحف بالمحافظة، محبوب الجرادي، أهمية انعقاد هذا الحدث العلمي في توحيد الجهود للحفاظ على التراث الثقافي، فيما عبّر رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف سالم العامري، عن دعم الهيئة الكامل لهذه المبادرات.. مشيدًا بجهود فرع الهيئة وشركائه.

مشاركة يمنية متميزة في كأس الاتحاد الدولي لرياضات وسباقات الصقور 2026م

حققت الجمعية اليمنية لرياضات وسباقات الصقور نتائج مميزة، في النسخة الثالثة من كأس الاتحاد الدولي لرياضات وسباقات الصقور المقامة في مدينة دبي الإماراتية، بمشاركة 27 فريقًا يمثلون 25 دولة، وسط مستوى تنافسي مرتفع.

وسجل الفريق اليمني أداءً متقدمًا مقارنة بمشاركته السابقة، حيث حقق الصقار فتحي سعيد عوض التميمي زمنًا بلغ 19.346 ثانية في الشوط الثالث (قرموشة) محققًا المركز الحادي عشر، فيما سجل الصقار مبارك سالم بادعام الهميمي زمنًا بلغ 20.214 ثانية في الشوط الرابع (جير تبع) محققًا المركز الرابع عشر.

وأكد رئيس الجمعية الدكتور علي الهميمي، أن المشاركة تعكس تطور الأداء الفني للفريق اليمني، وتندرج ضمن مسار تعزيز حضور الصقار اليمني على الساحة الدولية، مشيدًا بالدور التنظيمي لدولة الإمارات العربية المتحدة.

محافظ تعز يدشن جولة «إفتهان» طبقة إسفلتية لخمسة شوارع

دشّن محافظ محافظة تعز، نبيل شمسان، بالشراكة مع تكتل «وهج، إكمال المجسم التذكاري لجولة «إفتهان» في مديرية القاهرة، ضمن مشروع (من هنا مرت إفتهان)، إلى جانب تدشين مشروع إضافة طبقة إسفلتية لخمسة شوارع حيوية في مديرية القاهرة، بتكلفة إجمالية بلغت 241 مليون ريال، بتمويل محلي.

ويأتي تنفيذ مشروع المجسم وفقًا لتوجيهات فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، وقرار محافظ المحافظة.

وأشاد المحافظ شمسان، بمناقب الشهيدة إفتهان المشهري، باعتبارها نموذجاً للالتزام والنزاهة والتفاني، ورمزاً لقيم العطاء والمسؤولية العامة.. مؤكداً أن إقامة المجسم التذكاري يجسد الوفاء لتضحياتها، ويعزز القيم الوطنية في الوعي المجتمعي.

وأوضح، أن الأعمال تتواصل بإضافة طبقة إسفلتية جديدة للشوارع المؤدية إلى جولة «أفتهان» وتأهيل وصيانة الأرصفة والبردورات وفق المواصفات الفنية المعتمدة، بما يسهم في رفع كفاءة الطريق، وتحسين انسيابية الحركة المرورية، وتعزيز السلامة العامة.

من جانبه، أكد مدير عام مديرية القاهرة، أحمد المشمر، أن هذه المشاريع تأتي ضمن خطة متكاملة لتأهيل الشوارع الرئيسية والفرعية.. مشيراً إلى أن التنفيذ يتم وفق معايير الجودة والمدة الزمنية المحددة، وبما يعزز مستوى الخدمات الأساسية في المديرية.

وزارة الصناعة تشطب العلامات والوكالات التجارية غير المحدثة

أصدرت وزارة الصناعة والتجارة في العاصمة المؤقتة عدن، قرارين بشأن شطب العلامات التجارية والوكالات التجارية غير المحدثة من سجلات ديوان عام الوزارة.

وجاء ذلك في القرارين الوزاريين رقم (7) و(8) لسنة 2026م، اللذين أصدرهما وزير الصناعة والتجارة، محمد الأشول، حيث نص القرار رقم (7) على شطب (948) علامة تجارية من سجلات الإدارة العامة لحماية الملكية الفكرية والعلامات، لعدم قيام ملاكها أو ممثليهم القانونيين بتحديث بياناتها أو تجديدها خلال المدد القانونية المقررة.

كما قضى القرار رقم (8) بشطب (6,046) وكالة تجارية من سجلات الإدارة العامة للوكالات وفروع الشركات والبيوت الأجنبية، للأسباب القانونية والتنظيمية ذاتها.

وأكد الوزير الأشول، أن هذه الإجراءات تأتي في إطار جهود الوزارة لتنقية وتحديث السجلات التجارية، وتعزيز الشفافية والانضباط المؤسسي، وحماية النظام الاقتصادي، بما يسهم في تحسين بيئة الأعمال، وتكريس مبادئ العدالة، وتكافؤ الفرص بين جميع الفاعلين في السوق.

وشدد وزير الصناعة والتجارة، على أهمية الالتزام بتحديث البيانات، وتجديد القيد في المواعيد القانونية، بما يضمن حماية الحقوق التجارية والفكرية، ويسهم في بناء قاعدة بيانات دقيقة وموثوقة تدعم اتخاذ القرار وتطوير السياسات الاقتصادية.

مأرب.. اختتام برنامج القيادات الشبابية

اختُتم في مأرب برنامج المهارات القيادية لرؤساء المبادرات الشبابية، بمشاركة 40 شاباً وشابة، بتنفيذ مركز تنمية القدرات الشبابية بالشراكة مع مكتب الشباب والرياضة.

وأكد وكيل المحافظة علي الفاطمي أهمية الاستثمار في بناء قدرات الشباب وتمكينهم من أدوات القيادة والإدارة الحديثة، بما يعزز إسهامهم في التنمية المحلية، وترسيخ ثقافة العمل التطوعي.

وأوضح القائمون على البرنامج أنه قدّم حزمة تدريبية تطبيقية في القيادة الفاعلة، والإدارة التنظيمية، والحوكمة المؤسسية، وتصميم المبادرات وقياس أثرها، بما يرفع كفاءة الأداء المؤسسي للمبادرات ويعظّم أثرها المجتمعي. ودعت السلطة المحلية إلى توحيد الجهود الشبابية ودمجها في مشاريع تنموية تخدم المجتمع، مؤكدة استمرار دعم برامج التأهيل وبناء القدرات بوصف الشباب ركيزة أساسية لمستقبل أكثر استقراراً ونماءً.